جامعة ابن خلدون تيارت

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

مسار علم النفس

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس العمل والتنظيم والأرغونوميا

الموسومة بـ:

اتجاهات العمال نحو استعمال أجهزة الوقاية الفردية

دراسة ميدانية بمؤسسة السباكة للحديد ALFET بولاية تيارت

من إعداد الطالبتان:

- **دلال حسيبة**
- **علي خيرة**

تحت إشراف الأستاذ:

عرقوب محمد

لجنة المناقشة:

- **رئيس الجنة: الأستاذ براخلية عبد الغاني**
- **الأستاذة المناقشة: حمدادة ليلى**
- **الأستاذ المشرف: عرقوب محمد**

السنة الجامعية: 2016/2015

الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده وأصلي وأسلم

على من لا نبي بعده محمدا وصحبه وبعد:

نهدي ثمرة هذا العمل المتواضع إلى أعز ما نملك في الدنيا إلى

العائلتين الكريمتين كل باسمه

(عائلة دلال حسيبة وعائلة علي خيرة)

ولا ننسى الأصدقاء الأعزاء دون استثناء

وكل من ساندنا ووقف معنا وتابع وحرص على

إنجاز هذا العمل.

حسيبة وخيرة

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمد الله على إتمام هذا العمل حمدا كثيرا ونسأل الله تعالى أن يعم به النفع

نتقدم بالشكر الجزيل أولا لمؤسسة السباكة **ALFET** تيارت على استقبالها لنا وموافقتها على إعطائنا فرصة إجراء الدراسة الميدانية فيها، والشكر الخالص لكل من السيد **بن مدني** والسيد **بغداد** والسيد **أحمد بن أحمد** على المجهودات التي بذلها من أجل إنجاز هذا العمل والمعلومات الهامة التي أفادنا بها

والشكر موصول لكل موظفي مؤسسة السباكة تيارت.

كما نتوجه بالشكر إلى الأستاذ المشرف **عرقوب محمد** على توجهاته وإرشاداته وصهره على إتمام هذه الدراسة، وجميع أساتذة كلية العلوم الاجتماعية خاصة علم النفس العمل والتنظيم والأرغونوميا.

فهرس المحتويات:

الموضوع	الصفحة
الإهداء	أ
الشكر	ب
فهرس المحتويات	ج
قائمة الجداول	ح
قائمة الأشكال والمخططات	ي
قائمة الملاحق	ك
ملخص الدراسة	ل
مقدمة	03-01
الفصل الأول : تقديم الدراسة	
1.تمهيد	04
2.أهداف الدراسة	04
3.أهمية الدراسة	05
4.أسباب اختيار الموضوع	05
5.الإشكالية	05
6.المفاهيم الإجرائية للدراسة	09
7.الدراسات السابقة	
1.7.الدراسات المحلية	10
2.7.الدراسات الأجنبية	12
3.7.التعقيب على الدراسات السابقة	14
8.الإطار النظري	
1.8.الاتجاهات النفسية	
1.1.8.تعريف الاتجاه	16
2.1.8.أنواع الاتجاهات	17
3.1.8.مراحل تكوين الاتجاهات	18

4.1.8.طرق قياس الاتجاهات	**19**
2.8.الحوادث و الإصابات و أسبابها	
1.2.8.تعريف الحادث	**23**
2.2.8.تعريف الإصابة	**23**
3.2.8.أسباب الحوادث و الإصابات	**23**
3.8.تصنيف حوادث العمل و بعض النظريات المفسرة لها	**26**
1.3.8.تصنيف حوادث العمل	**27**
2.3.8. بعض النظريات المفسرة لحوادث العمل	**27**
4.8.المخاطر المهنية	**29**
5.8.الأمراض المهنية	
1.5.8.تعريف المرض المهني	**30**
2.5.8.أعراض الأمراض المهنية	**30**
6.8.السلامة المهنية	
1.6.8.مفهوم السلامة المهنية	**31**
2.6.8.أهداف السلامة المهنية	**32**
3.6.8.أهمية السلامة والصحة المهنية	**33**
7.8.معدات الوقاية الشخصية	
1.7.8.مهمات وقاية الرأس	**34**
2.7.8.مهمات وقاية العين والوجه	**35**
3.7.8.مهمات وقاية الأذن	**36**
4.7.8.مهمات وقاية القدم	**38**
5.7.8.مهمات وقاية الجهاز التنفسي	**39**
6.7.8.مهمات الحزام الواقي وحبل الإنقاذ	**44**
7.7.8.-مهمات وقاية اليد	**44**
8.7.8.حماية الجسم	**45**
9.7.8.وسائل وقاية عامة	**45**

9.خلاصة	**46**
الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية	
1.تمهيد	**48**
2.منهج الدراسة	**48**
3. مكان الدراسة	**48**
4.الدراسة الاستطلاعية	**49**
1.4.نتائج الدراسة الاستطلاعية	
1.1.4. نتائج المقابلة الأولى	**50**
2.1.4.نتائج المقابلة الثانية	**51**
3.1.4.نتائج المقابلة الثالثة	**52**
5. الأدوات والأساليب المستخدمة في الدراسة الاستطلاعية	
1.5. أداة الدراسة	**55**
1.1.5. صدق المحكمين	**56**
2.1.5. صدق الاتساق الداخلي	**57**
3.1.5 حساب ثبات أداة الدراسة	**62**
4.1.5. الاستبيان في صيغته النهائية	**63**
6. الدراسة الأساسية	
1.6.المجال الزماني للدراسة الأساسية	**64**
2.6.المجال البشري للدراسة الأساسية	**65**
3.6. طريقة ملأ الاستبيان	**70**
7. خلاصة.	**71**
الفصل الثالث: عرض وتحليل ومناقشة النتائج	
1.تمهيد	**72**
2.عرض وتحليل نتائج الفرضيات	
1.2.عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى	**72**

فهرس المحتويات

2.2.عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية	**73**
3.2.عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثالثة	**75**
4.2.عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الرابعة	**76**
5.2. عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الخامسة	**77**
6.2. عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية السادسة	**79**
3.مناقشة نتائج الفرضيات	
1.3.مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى	**81**
2.3.مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية	**82**
3.3.مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة	**83**
4.3.مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الرابعة	**85**
5.3. مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الخامسة	**86**
6.3. مناقشة نتائج الفرضية الجزئية السادسة	**88**
6.3. مناقشة نتائج الفرضية العامة	**89**
الاقتراحات	**94**
المراجع	**95**
الملاحق	**100**

قائمة الجداول

الجدول رقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	عدد الأمراض المهنية في مؤسسة **ALFET** من سنة **2012** إلى سنة **2015**	52
02	إحصائيات حول حوادث العمل في مؤسسة **ALFET** من سنة **2012** إلى سنة **2015**	54
03	العلاقة بين الفقرة مع البعد والدرجة الكلية فيما يتعلق ببعد العوامل الشخصية	57
04	العلاقة بين الفقرة مع البعد والدرجة الكلية فيما يتعلق ببعد الوعي الوقائي	58
05	العلاقة بين الفقرة مع البعد والدرجة الكلية فيما يتعلق ببعد التكوين	59
06	العلاقة بين الفقرة مع البعد والدرجة الكلية فيما يتعلق ببعد الخبرة	60
07	العلاقة بين الفقرة مع البعد والدرجة الكلية فيما يتعلق ببعد العوامل التصميمية	61
08	معاملات الثبات للأبعاد بطريقة ألفا كرومباخ	62
09	معاملات الثبات والارتباط بطريقة التجزئة النصفية	62
10	الفقرات المحذوفة والفقرات المستعملة في الاستبيان النهائي	63
11	أبعاد وفقرات الاستبيان في شكله النهائي	64
12	مجتمع وعينة الدراسة.	65
13	النسب المئوية لأفراد العينة	66
14	توزيع أفراد العينة حسب متغير الحالة الاج	66

15	توزيع أفراد العينة حسب السن	67
16	توزيع أفراد العينة حسب الأقدمية في العمل.	68
17	توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	69
18	اتجاهات العمال السلبية والايجابية نحو استعمال أجهزة الوقاية الفردية لبعد العوامل الشخصية.	72
19	اتجاهات العمال السلبية والايجابية نحو استعمال أجهزة الوقاية الفردية لبعد الوعي الوقائي.	74
20	اتجاهات العمال السلبية والايجابية نحو استعمال أجهزة الوقاية الفردية لبعد التكوين.	77
21	اتجاهات العمال السلبية والايجابية نحو استعمال أجهزة الوقاية الفردية لبعد العوامل التصميمية.	78
22	اتجاهات العمال نحو استعمال أجهزة الوقاية الفردية لمتغير الأقدمية في العمل.	79
23	اختلاف متوسطات الفئات ومستوى الدلالة لمتغير الأقدمية في العمل.	79
23	نتائج اتجاهات العمال نحو استعمال أجهزة الوقاية الفردية لمتغير المستوى التعليمي.	80

قائمة المخططات والأشكال

رقم الشكل	عنوان المخططات وأشكال	الصفحة
01	مخطط بياني يمثل عدد الأمراض المهنية في مؤسسة **ALFET**	50
02	مخطط بياني يبين عدد حوادث العمل في مؤسسة **ALFET**	52
03	الشكل يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الحالة الاجتماعية مؤسسة **ALFET**	65
04	الشكل يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير السن في مؤسسة **ALFET**	66
05	الشكل يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الأقدمية في العمل في مؤسسة **ALFET**	67
06	الشكل يمثل توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي في مؤسسة **ALFET**	86

قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق
01	أسئلة المقابلة الموجهة إلى مسؤول مصلحة الأمن.
02	أسئلة المقابلة الموجهة إلى طبيبة العمل.
03	أسئلة المقابلة الموجهة إلى ممرض العمل.
04	الهيكل التنظيمي لمؤسسة السباكة ALFET
05	الاستبيان المعتمد عليه في الدراسة.
06	نتائج تحكيم الاستبيان.
07	صدق وثبات فقرات الاستبيان بالاعتماد على برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية.
08	الاستبيان النهائي المعتمد عليه في الدراسة الأساسية.
09	نتائج برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية فيما يخص عرض الفرضيات.
10	صور لأجهزة الوقاية المتوفرة في المؤسسة.

ملخص الدراسة:

تتمحور هذه الدراسة حول اتجاهات العمال نحو استعمال أجهزة الوقاية الفردية، بهدف التعرف على الفروق الموجودة في اتجاهات العمال نحو استعمال أجهزة الوقاية الفردية في مؤسسة السباكة **ALFET** بتيارت، وما إذا هناك اختلاف في اتجاهات العمال تعزى لبعد العوامل الشخصية والوعي والتكوين والعوامل التصميمية وإلى البيانات الشخصية (المستوى التعليمي، الأقدمية)، وتكونت عينة الدراسة من **100** عامل يعملون في مصلحة الإنتاج اختيرت هذه العينة بناء على استنتاجاتنا من الدراسة الاستطلاعية وما تعانيه هذه الفئة من حوادث وأمراض ومخاطر مهنية بطريقة، وتم استخدام استبيان الباحث **مناوي زاكي** الذي تم تعديله بعد تحكيمه وحساب صدقه وثباته، زيادة على ذلك استعملنا المقابلة كأداة للكشف عن بعض الجوانب الأساسية نحو وسائل الوقاية تمت مع **(03)** ثلاث أفراد المسؤول عن الأمن **HSE** وممرض العمل ومع طبيبة العمل؛ ولعرض وتحليل النتائج تم استخدام عدة وسائل إحصائية عن طريق البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية الـ **SPSS** لإيجاد الفروق في اتجاهات العمال نحو استعمال أجهزة الوقاية الفردية لدى عينة البحث وحساب التكرارات والنسب المئوية، ومناقشة النتائج على ضوء الدراسات السابقة، وما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات العمال تعزى إلى متغير الحالة الاجتماعية، وان كانت فروق في اتجاهات العمال تعزى إلى متغير السن، أو هناك فروق في اتجاهات العمال تعزى إلى متغير الأقدمية، وأخيرا إن كانت هناك فروق في اتجاهات العمال تعزى إلى متغير المستوى التعليمي.

وقد توصلنا إلى عدة نتائج وهي:

- يوجد اختلاف في اتجاهات العمال نحو استعمال أجهزة الوقاية الفردية تعزى لبعد العوامل الشخصية.
- يوجد اختلاف في اتجاهات العمال نحو استعمال أجهزة الوقاية الفردية تعزى لبعد الوعي.

- لا يوجد اختلاف في اتجاهات العمال نحو استعمال أجهزة الوقاية الفردية تعزى لبعد التكوين.
- لا يوجد اختلاف في اتجاهات العمال نحو استعمال أجهزة الوقاية الفردية تعزى لبعد العوامل التصميمية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات العمال نحو استعمال أجهزة الوقاية الفردية تعزى لمتغير الأقدمية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات العمال نحو استعمال أجهزة الوقاية الفردية تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

ومنه استنتجنا أنه يوجد اختلاف في اتجاهات العمال نحو استعمال أجهزة الوقاية الفردية في مؤسسة السباكة **ALFET**، فكانت استجاباتهم ايجابية تعزى لبعد العوامل الشخصية والوعي والأقدمية؛ وفيما يخص متغير المستوى التعليمي وبعد التكوين والعوامل التصميمية فكانت استجاباتهم سلبية نحو استعمال أجهزة الوقاية الفردية.

مـقـدمـــة:

إن المؤسسة هي الوحدة الاقتصادية التي تجتمع فيها الموارد البشرية والمادية والطاقة اللازمة لأداء النشاط الاقتصادي بهدف تحقيق أرباح، وبما أن المورد البشري أو الفرد هو العنصر الأساسي والمتميز داخل المؤسسة يلزم الاهتمام والاعتناء به، وتوفير سلامة مهنية له التي تعتبر مسؤولية كل فرد في موقع عمله ومرتبطة بعلاقته مع من حوله سواء الأشخاص أو الآلات أو الأدوات والأجهزة؛حيث يرى **(الكبيسي. 2011. ص335)** ان توفير بيئة عمل أمنة من المخاطر المختلفة ورفع مستوى كفاءة وسائل الوقاية سيؤدي بلا شك إلى الحد من الإصابات والأمراض المهنية وحماية العاملين من الحوادث.

أحيانا رغم تعدد وسائل الوقاية المختلفة إلا أن العامل لا يزال مهددا في منصبه؛ فظاهرة عدم التكيف هذه جعلت المختصين يبحثون إلى أن الخلل يكمن في العلاقة المتعددة الجوانب التي يفرضها موقف العمل، هذه العلاقة المتمثلة في الثلاثي: الإنسان والآلة ومحيط العمل **(بوحفص. 2004. ص7).**

فالمخاطر المهنية هي الخطوة الأولى ونقطة الانطلاق في فهم وادراك طبيعة تلك المخاطر وأثرها على الصحة العامة كجزء من ثقافة السلامة المهنية، الأمر الذي ينعكس ايجابيا على وعي وسلوك العاملين في تجنب تلك المخاطر واستخدام الطرق العلمية الفردية والجماعية الهندسية والطبية للوقاية منها **(دليل السلامة المهنية. دون سنة. ص3)**؛ فالسلامة المهنية مسؤولية كل فرد في موقع العمل ومرتبطة بعلاقة متعدية مع من حوله من الأشخاص والآلات والأدوات والمواد وطرق التشغيل وغيرها، وهي كذلك لا تقل عن أهمية الإنتاج وجودته والتكاليف المتعلقة به، فقد أصبحت للسلامة أنظمة وقوانين يجب على العاملين معرفتها كما يجب على الإدارة تطبيقها وعدم السماح للعاملين بتجاوزها، وأن يكون هناك تدريب وإشراف صحيح

للعاملين على هذه الأنظمة حتى يمكن تقليل العديد من مخاطر العمل التي تحدث للعمال في بيئات العمل المختلفة.

وعليه جاءت هذه الدراسة حول اتجاهات العمال نحو استعمال أجهزة الوقاية الفردية في مؤسسة السباكة **ALFET** بولاية تيارت التي حاولنا من خلال فصولها ان نقدم نظرة حول الموضوع حيث جاءت الفصول الثلاثة كالتالي:

الفصل الأول: كان عبارة عن فصل تمهيدي، تناولنا فيه أهداف الدراسة وأهمية الدراسة وإشكالية البحث مع الإشارة إلى جملة من التساؤلات، وصياغة فرضيات البحث للدراسة ثم حددنا المفاهيم الأساسية اصطلاحيا وإجرائيا والدراسات السابقة، ويليها الإطار النظري الذي يحتوي على الاتجاهات النفسية بداية بالتعاريف والأنواع ومراحل الاتجاهات؛ وأيضا تطرقنا إلى حوادث العمل من تعريفها وأسبابها والنظريات المفسرة لها وكذا المخاطر والأمراض والسلامة المهنية ومهمات الوقاية الفردية من خوذة، بدلة العمل، قفازات، نظارات وحذاء العمل.

الفصل الثاني: كان الإطار النظري، خصص للدراسة الاستطلاعية التي قمنا بها والتعريف لمؤسسة البحث، مع ذكر المنهج المستخدم في الدراسة، وكذلك التطرق إلى تحديد مجتمع وعينة الدراسة وذكر الأداة التي استخدمت في بحثنا وهي الاستبيان الذي تحققنا من صدقه وثباته ثم صياغته في صورته النهائية والأداة الثانية كانت المقابلة التي أجريت مع المسؤول عن الأمن في المؤسسة وممرض العمل وطبيبة العمل، وجاء في الفصل الدراسة الأساسية ومدتها وحجم ومواصفات عينة الدراسة، كما وصفنا فيه الأساليب الإحصائية التي استعنا بها في التعامل مع المعطيات.

الفصل الثالث: فعرضنا فيه تفسير وتحليل نتائج كل فرضية الخاصة بنتائج كل فرضية مع استنتاج عام على ضوء مناقشة الفرضيات، وجملة الاقتراحات.

وأخيرا خاتمة تنهي دراستنا وتركز على أهم ما جاء من النتائج الميدانية الخاصة بالبحث إتباعا بالملاحق والمصادر والمراجع المعتمدة عليها لكتابة هذه المذكرة.

الفصل الأول

1. تمهيد.
2. أهداف الدراسة.
3. أهمية الدراسة.
4. أسباب اختيار الموضوع.
5. إشكالية الدراسة.
6. فرضيات الدراسة.
7. المفاهيم الأساسية.
8. الدراسات السابقة.
9. الإطار النظري.
10. خلاصة.

1. تمهيد:

يتناول هذا الفصل تقديم الدراسة، المتمثلة في أهداف وأهمية الدراسة، وأسباب اختيار الموضوع، وإشكالية البحث وتليها تساؤلات وفرضيات البحث، ثم المفاهيم الأساسية للدراسة، كما تناولنا الدراسات السابقة التي تناولت نفس موضوع الدراسة، وأخيرا الإطار النظري للدراسة المتمثل في عنصر الاتجاه ويشمل عدة عناصر المتمثلة في تعريفها، طرق قياس الاتجاه، وظائف الاتجاه، كما تطرقنا إلى عنصر الحوادث والإصابات والذي ضم التعريف بالحادث والإصابة ثم أسباب الحوادث والإصابات يليه الأخطار المهنية والأمراض المهنية، كما حاولنا الإشارة إلى عنصر الأمن والسلامة المهنية، أهدافها وأهمية أجهزة الوقاية الفردية.

2. أهداف الدراسة:

- كشف الاتجاهات السلبية والايجابية نحو استعمال أجهزة الوقاية الفردية.
- الوقوف على الأسباب التي تدفع بالعمال إلى استعمال أجهزة الوقاية الفردية.
- تقديم مقترحات من شأنها أن تساعد في تطوير نظام السلامة والصحة المهنية في المؤسسات الصناعية.
- معرفة ما إذا كان هناك فروق في اتجاهات العمال نحو استعمال أجهزة الوقاية تعزى لمتغير البيانات الشخصية (الأقدمية، المستوى التعليمي).

3. أهمية الدراسة:

- تبرز أهمية الدراسة في معرفة اتجاهات العاملين نحو استعمال أجهزة الوقاية وكذلك التعرف على الأسباب الخلفية وراء اتجاهاتهم نحو هذه الأجهزة.
- الكشف عن الأسباب الخلفية لعدم ارتداء العمال لأجهزة الوقاية الفردية.
- الرغبة في الإطلاع على مدى وعي عمال المؤسسة بأهمية ارتداء أجهزة الوقاية الفردية لتفادي وقوعهم في الحوادث المهنية.

4. أسباب اختيار الموضوع:

بعد زيارتنا الميدانية للمؤسسة والمقابلة مع بعض العمال ومسؤول الأمن **HSE** لاحظنا أن هناك مجموعة من الظواهر التي كانت سببا في اختيار وتحديد موضوع دراستنا منها:

- قلة ارتداء أجهزة الوقاية الفردية من قبل العمال أثناء أداء العمل.
- عدم توفر أجهزة الوقاية الفردية في المؤسسات، إن توفرت فبصفة غير كافية وبنوعية غير جيدة.
- جاء البحث ليسلط الضوء عن واقع الأمن الصناعي داخل المؤسسة ومدى مساهمة هذا الأخير في التقليل من حوادث العمل والأمراض المهنية.
- تسليط الضوء على مشكلة حوادث العمل والأمراض المهنية في المؤسسة وسبل الوقاية منها.
- وقوع العديد من الحوادث والإصابات والأمراض المهنية بسبب عدم ارتداء العمال لأجهزة الوقاية الفردية.

5. الإشكالية:

تعتبر السلوكيات اللاوقائية للعمال من أهم العوامل المساهمة في وقوع حوادث العمل والإصابات المهنية،(james tweedy,2005,25) فتطبيق قواعد السلامة المهنية ضمن الأنشطة الصناعية أولى اهتمام العديد من الدراسات والمؤسسات الصناعية وذلك بهدف نشر الوعي الوقائي والتحسيسي لدى العمال جراء استعمال أجهزة الوقاية الفردية، بحيث يعتبر موضوعها من بين المواضيع التي لقيت اهتماما واسع النطاق من قبل المختصين و أرباب العمل و أصحاب القرار بالمؤسسات الصناعية نتيجة التقدم التكنولوجي السريع الذي شهده العالم من جهة، و في تحسين مستوى أداء العاملين بالعمل على التقليل من المشاعر السلبية نحو أعمالهم كانعدام الثقة و الاستقرار والضغط ، القلق، الاغتراب المهني، بالإضافة إلى وقايتهم من إصابات حوادث العمل و الأمراض المهنية من جهة أخرى.

وتتجسد إستراتيجية الأمن في تلك الخدمات التي يقدمها من خلال لجانه التي عادة ما تتكون من: الإداري، الفني، المشرف، السيكولوجي، مهندس الأمن الصناعي، الطبيب المهني، والأخصائي الاجتماعي.

تكمن وظيفة هذه اللجان في العمل على توفير وسائل الأمن و الصحة والوقاية في بيئة العمل، وكذا على توعية العاملين وتدريبهم وتشجيعهم للحفاظ على سلامتهم وسلامة عناصر إنتاج مؤسساتهم، وذلك من خلال إتباع شروط وتعليمات الأمن الصناعي لوقايتهم من إصابات حوادث العمل والأمراض المهنية.

تعتبر مشكلة حوادث العمل والأمراض المهنية من بين المشكلات التي واجهتها المؤسسات الصناعية الجزائرية، والتي كلفتها خسائر جسيمة تجسدت في: تلف المعدات والآلات، فقدان المواد الخام، هدر في الأموال، فقدان العناصر البشرية

الكفؤة والمدربة علاوة إلى اضطرارها بالوفاء بالتعويضات المتعلقة بالعجز الكلي الذي يصيب العامل.

بالرغم من توفر المؤسسات الصناعية على خدمات الأمن الصناعي و تزايد الاهتمام بها في السنوات الأخيرة إلا أن إحصائيات الخاصة بصندوق الضمان الاجتماعي لولاية تيارت حول إصابات حوادث العمل والأمراض المهنية للمؤسسات الصناعية تشير إلى وجود ارتفاع محسوس حيث في سنة **2012** كانت هناك **400** حادث عمل و**12** مرض مهني، وفي سنة **2013** كان هناك **430** حادث عمل و**14** مرض مهني، وسنة **2014** كان **568** حادث عمل و**10** مرض مهني، أما في سنة **2015** سجلت **680** حادث عمل و**10** مرض مهني.

أما الدراسات التي أجريت حول استعمال أجهزة الوقاية **كدراسة مناوي زاكي سنة 2013** التي كانت تحت عنوان اتجاهات العمال نحو استعمال أجهزة الحماية الفردية، التي كشفت على اتجاهات العمال نحو هذه الأجهزة والأخطار الموجودة في تصميم معدات الوقاية، لكن في **دراسة دوباخ قويدر سنة 2009** بتركيزه على عنصر التدريب حاول معرفة مدى استفادة العمال من خلال مشاركتهم في التدريب الخاص بمجال الأمن الصناعي في وقايتهم من إصابات حوادث العمل، ومعرفة مدى استفادة العمال من أساليب التوعية الوقائية التي توفرها المؤسسة في وقايتهم من إصابات الأمراض المهنية.

انطلاقا من الإحصائيات ونتائج الدراسات السابقة، تحاول دراستنا الحالية البحث في اتجاهات العمال نحو استعمال أجهزة الوقاية الفردية، والعوامل المساهمة والمؤثرة في تكوين اتجاهاتهم مركزين على البيانات الشخصية، وعليه جاء تساؤل البحث على النحو الآتي:

- ما اتجاه العمال نحو استعمال أجهزة الوقاية الفردية في مؤسسة السباكة **ALFET**؟

وقد انجر عنه **التساؤلات الفرعية التالية:**

- ما اتجاه العمال نحو استعمال أجهزة الوقاية الفردية لبعد العوامل الشخصية في مؤسسة السباكة **ALFET** ؟
- ما اتجاه العمال نحو استعمال أجهزة الوقاية الفردية لبعد الوعي الوقائي في مؤسسة السباكة **ALFET** ؟
- ما اتجاه العمال نحو استعمال أجهزة الوقاية الفردية لبعد التكوين في مؤسسة السباكة **ALFET** ؟
- ما اتجاه العمال نحو استعمال أجهزة الوقاية الفردية لبعد العوامل التصميمية في مؤسسة السباكة **ALFET** ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات العمال نحو استعمال أجهزة الوقاية الفردية تعزى لمتغير الأقدمية في العمل في مؤسسة السباكة **ALFET** ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات العمال نحو استعمال أجهزة الوقاية الفردية تعزى لمتغير المؤهل العلمي في مؤسسة السباكة **ALFET** ؟

للإجابة على مشكل البحث والتساؤلات الفرعية قمنا بوضع فرضية البحث العامة في الشكل التالي:

- اتجاه العمال نحو استعمال أجهزة الوقاية الفردية في مؤسسة السباكة **ALFET**.

والفرضيات الفرعية التالية:

- اتجاه العمال نحو استعمال أجهزة الوقاية الفردية لبعد العوامل الشخصية في مؤسسة السباكة **ALFET**

- اتجاه العمال نحو استعمال أجهزة الوقاية الفردية لبعد الوعي الوقائي في مؤسسة السباكة **ALFET**
- اتجاه العمال نحو استعمال أجهزة الوقاية الفردية لبعد التكوين في مؤسسة السباكة **ALFET**
- اتجاه العمال نحو استعمال أجهزة الوقاية الفردية لبعد العوامل التصميمية في مؤسسة السباكة **ALFET**
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات العمال نحو استعمال أجهزة الوقاية الفردية تعزى لمتغير الأقدمية في العمل في مؤسسة السباكة **ALFET**.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات العمال نحو استعمال أجهزة الوقاية الفردية تعزى لمتغير المستوى التعليمي في مؤسسة السباكة **ALFET**.

6. المفاهيم الإجرائية للدراسة:

- **الاتجاه:** هو موقف شخصي للعاملين سواء الايجابي أو السلبي إزاء استعمال أجهزة ووسائل الوقاية مستندا في ذلك على خبرته المكتسبة أو المؤثرات البيئية التي تحيط به.
- **حادث العمل:** هو وقوع العامل في خطأ أو إصابة جراء عدم استعماله لأجهزة الوقاية الفردية داخل مؤسسة **ALFET** ويعود هذا الحادث لعوامل إنسانية أو تصميمية حسب ما نتوصل إليه من نتائج.
- **أجهزة الوقاية:** هي المعدات والأدوات التي توفرها المؤسسة للعامل لتقيه من الأخطار المحتملة أثناء أداء مهامه، وتتمثل هذه المعدات في لباس العمل، خوذة الحماية، نظارات الحماية، قفازات الحماية وأحذية الحماية.

- **الوعي:** فهو إدراك العمال بأهمية ارتداء أجهزة الحماية الفردية واحترام قوانين الصحة والسلامة المهنية داخل مؤسسة **ALFET**للحفاظ على صحتهم الجسمية و النفسية و هذا يظهر من خلال إجابتهم على بعد الوعي.
- **التكوين:** هو تدريب عمال المؤسسة حول إجراءات الصحة والسلامة المهنية والتعامل مع المخاطر داخل المؤسسة لضمان الأمن والتقليل من الحوادث ويظهر تدريبهم من خلال إجاباتهم حول بعد التكوين في الاستبيان.
- **العوامل التصميمية:** هو مدى جودة تصميم أجهزة الحماية الفردية من ناحية المواد المصنوعة منها والشكل وتلاؤمها مع الخصائص الجسمية للعامل ومقومتها للظروف الفيزيقية والمخاطر والصدمات وتظهر جودتها من خلال إجابة العمال على بعد العوامل التصميمية.
- **العوامل الشخصية:** هي ثقافة العامل وسلوكه الوقائي نحو استعمال أجهزة الوقاية الفردية بحيث تعكس شخصية العامل المرتدي والغير المرتدي لها حيث تظهر من خلال الإجابة على بعد العوامل الشخصية.

7. الدراسات السابقة:

1.7. الدراسات المحلية:

- دراسة دقيش خندودة سكيكدة سنة - 2006 -

تحت عنوان الوعي الوقائي لدى العمال المنفذين وعلاقته بحوادث العمل دراسة ميدانية بالشركة المتوسطية للمكثفات **POLYMED** سكيكدة؛ هدفت الدراسة للإجابة على تساؤلات البحث هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الوعي الوقائي وحوادث العمل؟ ومعرفية الأسباب المؤدية إلى حوادث العمل في الشركة؛ باستعمال الملاحظة، المقابلة، السجلات والتقارير الخاصة بالشركة وكذا الاستمارة التي ضمت

24 سؤال، موزعة على عينة اختيارية قصدية شملت كل العاملين بمصلحة الميكانيك بجميع ورشاتها، فبلغ عددهم **54** عاملا؛ منه توصلت إلى أنه هناك علاقة وطيدة بين الوعي الوقائي وإدراك المخاطر التي تتضمنها الأعمال والوظائف الممارسة والحوادث المهنية، ودور التوعية الوقائية بمختلف طرقها وأساليبها في تنمية وتطوير هذا الوعي والفكر الأمني لدى العمال.

- **دراسة دوباخ قويدر بسكرة سنة - 2009-**

تحت عنوان مدى مساهمة الأمن الصناعي في الوقاية من إصابات حوادث العمل والأمراض المهنية، دراسة ميدانية بمؤسسة صناعة الكوابل **E.N.I.C.A.B** بسكرة؛ هدفت الدراسة لمعرفة مدى استفادة العمال من خلال مشاركتهم في التدريب الخاص بمجال الأمن الصناعي في وقايتهم من إصابات حوادث العمل والأمراض المهنية، ومدى استفادة العمال من محتويات أساليب التوعية الوقائية التي توفرها المؤسسة في وقايتهم من إصابات حوادث العمل والأمراض المهنية؛ لجمع المعلومات استخدم الباحث المقابلة، والملاحظة، والاستبيان كأداة رئيسية المكون من **39** بندا موزع على أربعة **'04'** محاور، أما البدائل المستخدمة فكانت حسب سؤال المحور، تم اختيار العينة بطريقة عشوائية بسيطة، تم أخذها من العمال الخاضعين للتدريب في مجال الأمن الصناعي كان عددهم **38** عامل كأفراد للعينة حيث **10** عمال تمت مقابلتهم؛ ومنه تم التوصل أنه توجد علاقة جد وثيقة بين مواضيع التدريب التي تلقوها وبين حوادث العمل، وأن التدريب حقق لهم الاستقرار في مواجهة حوادث العمل وأدى إلى تعليمهم أساليب تدخلية فعالة بفضل المعلومات الجيدة جراء التدريب، ومنه العمال يستفيدون من التدريب الخاص بمجال الأمن الصناعي وكذا محتويات أساليب التوعية الوقائية التي توفرها المؤسسة لوقايتهم من إصابات حوادث العمل والأمراض المهنية.

➢ **دراسة مناوي زاكي الجزائر – 2013 –**

تحت عنوان اتجاهات العمال نحو استعمال أجهزة الحماية الفردية دراسة ميدانية بمؤسسة سوناطراك: مديرية الإنتاج حاسي رمل؛ التي كانت تهدف إلى تحديد اتجاهات العمال نحو أجهزة الوقاية الفردية وتحديد الأخطار الموجودة في تصميم أجهزة الوقاية الفردية وكذا النقائص الموجودة في سياسات التكوين المعتمدة للتوعية حول مخاطر المهنة، كانت أداة الباحث في الدراسة هي الاستبيان، المكون من **80** فقرة تندرج تحتها ثلاث **03** أبعاد، أما البدائل فكانت كالتالي **(أبدا. نادرا. أحيانا. غالبا. دائما) +** المقابلة مع المسؤولين المباشرين للعمال، اقتصرت العينة على العمال التنفيذيين من مديريات الهندسة والصيانة والاستغلال والإنتاج والأمن، كان عدد أفراد العينة **142** عامل؛ أظهرت النتائج أن اتجاهات العمال نحو استعمال أجهزة الحماية الفردية هي اتجاهات ايجابية، أغلبية العمال يعتبرون ارتداء أجهزة الحماية الفردية هو سلوك وقائي بالدرجة الأولى، لقد بينت نتائج الدراسة عدم تأثير الخصائص الفردية المدرجة لتبيان مدى تأثيرها على اتجاهات الأفراد فما عدا عدد الدورات التكوينية في الأخرى تساهم في تكوين الاتجاهات الايجابية لدى العمال، وأن الاتجاهات الايجابية نحو استعمال أجهزة الوقاية الفردية تتأثر بنمط الشخصية للعامل كجدية العامل في أداء عمله والوعي الكبير لدى العمال بأهمية هذه الأجهزة، والإحساس بمسؤولية حماية الصحة وأنها تعبر على الوعي الثقافي لهم.

2.7. الدراسات الأجنبية:

➢ **دراسة كل من دجوي وآخرون Dejoy and Others سنة - 2003- خلق مكان عمل امن في المواقع في الولايات المتحدة الأمريكية.**

هدفت الدراسة إلى التعرف على العوامل التي تساعد في خلق بيئة عمل سليمة وآمنة للعاملين وبلغت عينة الدراسة **21** موقع عمل، بلغ عدد العاملين الذين شملتهم الدراسة **2208** عامل؛ نتائج الدراسة أظهرت أن هناك عدة عوامل تساعد في خلق بيئة عمل أمنة منها قدرة الإدارة على وضع خطط وبرامج لتحقيق السلامة المهنية والعمل على متابعتها وتحديد الجهات المختلفة التي تقع عليهم مسؤولية السلامة المهنية، كما أوضحت النتائج بأن التزام الإدارة العليا في تحديد إجراءات السلامة والاهتمام بها سوف يؤدي إلى اهتمام العمال في تطبيق إجراءات وبرامج السلامة المهنية في المواقع؛ أوصت الدراسة بضرورة اهتمام الإدارة بتوعية العاملين وتدريبهم على كيفية تحقيق سبل الأمان، كما أوصت بضرورة اهتمام الإدارة بوضع خطط وبرامج للسلامة المهنية وضرورة متابعتها كما أوصت بضرورة اهتمام جميع العاملين بتطبيق برامج السلامة المهنية. **(أميمة صقر.2006.ص90)**

- **دراسة كل من هينز وآخرون Hinze & Others سنة -2003- طبيعة حوادث سقوط عمال الإنشاءات في الولايات المتحدة الأمريكية.**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على حوادث السقوط تتزايد سنويا حيث كانت في عام **1993** تبلغ **35** بالمائة ووصلت في عام **2001** إلى **42** بالمائة حيث تمثل حوادث السقوط **34.6** بالمائة من الحوادث، كما أظهرت نتائج الدراسة إلى أن نسبة حوادث السقوط من الأسطح بلغت **28.36** بالمائة ونسبة حوادث السقوط من المباني **19.39** بالمائة و نسبة حوادث السقوط من السلالم **11.33** بالمائة و نسبة حوادث السقوط من السقالات **13.53** بالمائة، كما أظهرت النتائج أن الأسباب الحقيقية التي ترجع خلف هذه الحوادث قد تكون بسبب الأخطاء البشرية، أو الظروف العمل الغير آمنة، أوصت الدراسة بضرورة العمل على تحسين أمور السلامة المهنية داخل مواقع العمل كما أوصت بضرورة الاهتمام بتوفير بيئة عمل آمنة للعاملين للحفاظ على

حياتهم و التقليل من نسبة الحوادث، والاهتمام بتدريب العاملين على أمور السلامة المهنية، كما أوصت بضرورة وجود مشرف على العمال لمراقبة سلوكهم و الحد من التصرفات غير أمنة أثناء العمل.

- **دراسة كل من ولكر وتايت Walker & Tait سنة -2003- إنتاجية العمال والصحة والسلامة المهنية في الصناعة في بريطانيا.**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العوامل التي تؤثر على معدل إنتاج العامل، و التعرف على الصحة والسلامة المهنية في الصناعات المختلفة، حيث بلغت عينة الدراسة **50** مدير إنتاج، النتائج أوضحت أن هناك عوامل مختلفة تؤثر على إنتاج العمال منها وجود بيئة حارة، كما توجد ضوضاء داخل المصانع، كذلك اتضح أن هناك نقص في معدات الوقاية الشخصية المستخدمة، كما أن المدراء تسلموا شكاوى من العمال من حيث الإعياء، وألم الظهر، و الم أعلى الجسم وصداع، كما أوضحت النتائج أن الإدارة ليس لديها معلومات كافية عن العوامل الإنسانية التي يتعرض لها العاملون، كما اتضح أن هناك قلة في المهارات لدى العاملين وهناك نقص في التدريب، تم تقديم مجموعة من **التوصيات** أهمها ضرورة توعية العمال بإجراء السلامة والصحة المهنية و كيفية الوقاية من الحوادث، كما أوصت بضرورة تدريب العمال لتحسين الإنتاجية و توفير السلامة و الصحة المهنية، كما أوصت بضرورة اهتمام الإدارة بوضع خطط للعمل و الالتزام بتطبيقها.

3.7. التعقيب على الدراسات السابقة:

استعرضنا في هذه الدراسة ستة دراسات سابقة تدور حول موضوع البحث وقد لوحظ أن هذه الدراسات تناولت محور السلامة المهنية كمتغير شامل مثال ذلك دراسة كل من Walker & Tait سنة 2003 ودراسة Dejoy & Others سنة 2003،

أما دراسة دقيش خندودة سنة 2006 ربطت بين عنصري الوعي الوقائي وحوادث العمل، و دراسة دوباخ قويدر سنة 2009 كانت مكملة للدراسة السابقة بحيث أضافت على عنصري الوعي الوقائي وحوادث العمل عنصر الأمراض المهنية ودور التدريب في مجال الأمن الصناعي، أما دراسة مناوي زاكي سنة 2013 فقد تطرق إلى عدة نقاط كالوعي الثقافي الوقائي، سمات الشخصية، التدريب، العوامل التصميمية للأجهزة، الخصائص الفردية ودورها في تكوين اتجاهات العمال نحو استعمال أجهزة الحماية الفردية، تشابهت هذه الدراسة نوعا ما مع دراستنا الحالي حيث كانت أهميتها الكشف عن اتجاهات العمال نحو استعمال أجهزة الحماية الفردية مهتمين بالخصائص الفردية (الجنس، السن، الخبرة، المستوى التعليمي). حيث جاءت هذه الدراسة للكشف عن الاتجاهات السلبية والايجابية نحو استعمال أجهزة الحماية الفردية، وأيضا التعرف على الخصائص الفردية الأكثر تأثيرا في اتجاهات العمال نحو استعمال وأجهزة الحماية الفردية، وأيضا من أهدافها نشر الوعي الوقائي لدى العاملين، وتوضيح ايجابية ارتداء ملابس الوقاية الفردية بالكامل أثناء مباشرة العمل.

من خلال الدراسات السابقة المعتمد عليها أردنا التطرق والتركيز على الخصائص الفردية وأهميتها في تكوين اتجاهات العمال نحو استعمال أجهزة الحماية الفردية. وقد اختلف المجال الزمني للدراسات السابقة عن البحث الحالي، فالدراسات السابقة أجريت في الفترة ما بين سنة 2003 و 2013 بينما تم إجراء البحث الحالي خلال سنة 2016، ناهيك عن اختلاف مجتمع عينة الدراسة.

استفدنا من اطلاعنا على الدراسات السابقة في إثراء الجانب النظري للدراسة الحالية، وفي اختيار أداة الدراسة اللازمة لجمع المعلومات والبيانات، والاستفادة من المقاييس والأدوات التي تم تطبيقها، وكذلك الأساليب الإحصائية وتفسير النتائج التي أسفرت عنها الدراسة الحالية.

8. الإطار النظري:

1.8. الاتجاهات النفسية:

1.1.8.تعريف الاتجاه:

تعددت تعار يف الاتجاه بتعدد باحثيها، فمن بين التعاريف نذكر:

إيموري بوجاردس E.BOGARDUS يرى أن الاتجاه هو استعداد مكتسب وثابت نسبيا، يميل بالفرد إلى موضوعات معينة، يميل إليها فيجعله يقبلها، أو يميل عنها فيجعله يرفضها **ذكر في (جاري.2003.ص277)**،أما **شحاتة (2007، ص193)** فعرف الاتجاه على أنه شعور ذو استعدادات ذهنية ايجابية أو سلبية مكتسبة ومنظمة من خلال الخبرة والتجربة، والذي يحدث تأثيرا محددا في استجابة الفرد نحو الناس والأشياء والمواقف، وقد عرفها **ألبورت ALLPORT ذكر في (فرج،2001،ص169)** بأنها حالة استعداد عقلي منظمة من خلال الخبرة الفردية تؤثر تأثيرا فعالا على استجابة الفرد اتجاه جميع الموضوعات وكذلك المواقف التي ترتبط بها؛ **وحسب أورفلي (1992ص197)** فالاتجاه هو حالة من التهيؤ والتأهب العقلي والعصبي تنظم عن طريق الخبرة وتؤثر تأثيرا ديناميكيا أو موجبا على استجابات الفرد لجميع الموضوعات والموقف المرتبط بها؛ بينما يعرفه **كوتش وكرتشفيلد ذكر في طارق (2007.ص295)** بأنه تنظيم مستمر للعمليات الانفعالية والإدراكية والمصرفية حول بعض النواحي الموجودة في المجال الذي يعيش فيه الفرد.

من التعاريف السابقة نستنتج أن الاتجاه هو موقف فكري للفرد إزاء قضايا وموضوعات معينة، يعبر عنه عن طريق الرأي؛ أو مؤشر يتوقع سلوك معين يحدده الفرد حسب مدى قبوله أو رفضه لموضوع ما.

2.1.8.أنواع الاتجاهات:

تتعدد الاتجاهات من الناحية الوصفية وهذا ما يساعدنا على تصنيفها والتميز بينها وتحديد أنواعها بناء على عدة أسس وهي:

1. على أساس الموضوع:

أ. **اتجاه عام:** ويكون معمما وموجها نحو موضوعات وهو أكثر ثباتا واستقرارا.

ب. **اتجاه خاص:** وهو الاتجاه الذي يكون محدد نحو موضوع نوعي وأقل ثبات من الاتجاه العام مثل اتجاه شعب من الشعوب نحو طعام معين.

2. على أساس الأفراد:

أ. **اتجاه جماعي:** وهو الاتجاه الذي يشترك فيه جماعة أو عدد كبير من الناس كاتجاهاتهم نحو نوع معين من الرياضة.

ب. **اتجاه فردي:** وهو الاتجاه الذي نجده عند الفرد ولا نجده عند باقي الأفراد، كما هو الحال لدى المرضى النفسيين.

3. على أساس الهدف:

أ. **اتجاه موجب:** يعبر عن الحب والتأييد لموضوع الاتجاه.

ب. **اتجاه سالب:** يعبر عن الكره والمعارضة لموضوع الاتجاه.

4. على أساس الوضوح:

أ. **اتجاه علني:** وهو الذي يسلكه الفرد في مواقف حياته اليومية دون حرج أو تحفظ.

ب. **اتجاه سري:** وهو الذي يحرص الفرد على إخفائه في قرارات نفسه ويميل في كثير من الأحيان إلى إنكار ويتستر على السلوك المعبر عنه.

5. على أساس القوة:

أ. **اتجاه قوي:** وهو الاتجاه الذي يتضح في السلوك القوي الفعلي الذي يعبر عن العزم والتصميم ويبقى قويا على الزمن نتيجة لتمسك الفرد بقيمته.

ب. اتجاه ضعيف: ويكمن وراء السلوك المزاجي المتردد من السهل التخلي عنه وقبوله للتغير والتحول حسب الظروف. **(مجلة الواحات للبحوث والدراسات العدد 12،2011، ص281 . 294)**

3.1.8 مراحل تكوين الاتجاهات:

تعتبر خبرات الفرد المباشرة وغير المباشرة مؤثرات واضحة في تكوين اتجاهاته نحو موضوعات البيئة المحيطة، إذ تلعب التنشئة الأسرية والجماعات المرجعية ووسائل الإعلام دورا هاما في تشكيل ما يعرفه الشخص ويشعر به ويسلكه الفرد وبالتالي تؤثر على حكمه نحو ما يحيط به، وباعتبار أن مفهوم الاتجاه يتضمن حكم تقويمي نحو موضوع أو شخص ما فإنه يبنى على أساس ثلاث مصادر من المعلومات:

- **المعلومات المعرفية:** أي معارف الفرد عن موضوع الاتجاه وما يحمله من معتقدات.
- **المعلومات الوجدانية:** أي المشاعر الفرد السلبية أو الايجابية والتي تؤثر بشكل مباشر على اتجاهه نحو موضوع ما.
- **المعلومات السلوكية:** وهي ما يتم اكتسابه من سلوكيات الراشدين وخاصة الآباء من خلال المحاكاة أو العبرة والتي تؤثر في التكوين العديد من الاتجاهات.

ونشير هنا إلى أن الاتجاهات يمكن أن تتكون من مصدر واحد أو من مصادر متعددة باعتبار أن هذه المصادر ليست منفصلة بل هي على درجة من الارتفاع وخاضعة كلها لتأثيرات التنشئة الاجتماعية، ويمر تكوين الاتجاه بعدة مراحل أساسية وهي:

المرحلة الأولى: مرحلة إدراكية أو معرفية تتضمن تعرف الفرد على عناصر البيئة الطبيعية والاجتماعية.

المرحلة الثانية: وتقوم على تقييم الفرد لكل عنصر من عناصر البيئة ولهذا التقييم جوانب موضوعية وأخرى ذاتية، كما تتأثر هذه المرحلة بعدة عوامل منها:

. **تكامل الخبرة:** من الضروري أن تتكامل خبرة الفرد بعنصر من عناصر الطبيعة مع خبرات الفرد الأخرى تتحول إلى تكامل يمكنه أن يكون اتجاه الفرد بالنسبة لهذا العنصر.

. **تكرار الخبرة:** عندما تتكرر خبرة معينة عدة مرات فإن ذلك يساهم في تكوين الاتجاه وترسيخه فتكرار خبرات الفشل لدى التلميذ في الامتحان يمكن أن يكون اتجاه سلبي نحو المادة التي رسب فيها.

. **حدة الخبرة:** الخبرة التي يصطحبها انفعال حاد تساعد على تكوين الاتجاه أكثر من الخبرة التي لا يصطحبها مثل هذا الانفعال.

المرحلة الثالثة: إصدار الحكم من جانب الفرد على علاقته بهذه العناصر وبذلك يتكون الاتجاه عندما يكتسب هذا الحكم صفة الاستقرار والثبات. **(شحاتة.2007.ص20و21)**

4.1.8. طرق قياس الاتجاهات:

إن قياس الاتجاهات له فوائد علمية في ميادين عدة بغرض معرفة شدتها و مدى ثباتها، و يهدف قياسها إلى:

- معرفة موقف الشخص أو المجموعة اتجاه قيمة اجتماعية معينة فإذا كانت تلك القيمة مما يجب العمل على تثبيت أركانه – التعاون مع الآخرين مثلا – فنبدأ بالوقوف على مدى قوتها لدى الشخص أو المجموعة، وبعد هذا نستطيع أن نضع خطة التوجيه التي يكون من شانها دعم تلك القيمة.

- معرفة السمة السائدة لدى الشخص الواحد أو لدى مجموعة من الأفراد اتجاه موضوع معين أو مجموعة من المواقف أو الحالات الاجتماعية.

- قياس قوة إحدى القيم الاجتماعية بمنطقة معينة أو مجتمع معين.

- تتبع التحولات الاجتماعية في ضوء التغيرات التي تقع في اتجاهات المجتمع.

ومن بين طرق قياس الاتجاه نذكر:

- طريقة بوجاردوس Bogardus(مقياس البعد الاجتماعي) تهدف هذه الطريقة إلى قياس المسافات الاجتماعية بين الجماعات و تتضمن عبارات تمثل بعض مواقف الحياة الحقيقية للتعبير عن مدى البعد الاجتماعي لقياس تسامح الفرد و تعصبه و تقبله آو نفوره، و يعتبر مقياس **" بوجاردوس "** من أسهل المقاييس في التطبيق، إلا انه لا يقيس الاتجاهات المتطرفة تطرفا كبيرا كما في الغضب الشديد وقد طبق **" بوجاردوس "** مقياسه هذا سنة **1926** على عينة تقدر بألفين من الأمريكيين لقياس اتجاهاتهم نحو **39** جماعة قومية.

-طريقة ثرستون Thurstone (المقارنة المزدوجة) اقترح **" ثرستون "** سنة **1927-1928)** طريقة لدراسة الاتجاهات نحو عدد من الموضوعات وأنشا عدة مقاييس متساوية الأبعاد ويتكون المقياس من عدد من الوحدات أو العبارات لكل منها وزن خاص وقيمة معبرة عن وضعها بالنسبة للمقياس ككل، أما في طريقة إعداد المقياس وتقدير الوزن الخاص بكل عبارة فهي أن الباحث يجمع عدد كبير من العبارات قد تزيد عن مئة يرى أنها تقيس الاتجاه الذي يريد قياسه ونعطي مدى الموافقة آو الرفض أو التقبل أو النفور ثم يكتب كل عبارة على ورقة منفصلة ويعرض العبارات على مجموعة من الخبراء في الميدان، ويطلب منهم أن يضع كل عبارة في الخانة **11** بحيث تكون أكثر العبارات الايجابية في الخانة رقم **1** و أكثرها

سلبية في الخانة رقم **11** والمتوسطة في الخانة رقم **6** وهكذا ثم يحسب متوسط الدرجة التي قدرت لكل عبارة ومن قبل الأخصائيين وتكون قيمة المتوسط هي الوزن الذي يعطى لها.

ويلاحظ أن هذا المقياس يستغرق وقتا وجهدا في إعداده وأن الأوزان قد تتأثر بالتحيزات الشخصية للمحكمين وقد استخدمت طريقة **ثرستون** في قياس الاتجاهات نحو الحروب ونحو معتقدات الكنيسة ونحو الزنوج والصينيين.

- طريقة ليكارت likert انتشرت هذه الطريقة سنة **1932** لقياس الاتجاهات نحو شتى الموضوعات و غالبا ما يتكون هذا المقياس من خمسة سلالم كل سلم يعبر كل سلم يعبر عنه بعبارة القبول أو الرفض أو القبول المطلق أو الرفض المطلق أو المحايد مثل: غير موافق مطلقا – غير موافق – محايد – موافق – موافق جدا، ويطلب من المفحوص أن يضع علامة (+) في المكان الذي يوافق اتجاهه بالنسبة لكل عبارة ابتداء من الموافقة التامة إلى عدم الموافقة، والعلامة الموضوعة بين قوسين تبين تقدير درجة الاستجابة وعلى هذا فالدرجة المرتفعة تدل على الاتجاه الموجب والدرجة المنخفضة تدل على الاتجاه السالب ويمكن جمع الدرجات التي يحصل عليها الفرد على كل عبارة من المقياس لتوضيح الدرجة الكلية العامة التي تبين اتجاهه العام مثال ذلك إذا كان لدينا عشر عبارات في المقياس فان على درجة يحصل عليها الفرد هي **50** و تدل على الموافقة التامة على الموضوع و اقل درجة يحصل عليها الفرد هي **10** وتدل على المعارضة التامة، هذا ويجب أن تختار عبارات مقياس **" ليكارت "** من عدد كبير من العبارات التي يمكن جمعها من اختبارات أخرى بحيث تكون محددة للمعنى وبحيث توضح نوع الاتجاه سواء كان موجبا أو سالبا، ويفضل عدد متساوي من العبارات الموجبة والسالبة وتحسب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة وبين الدرجة الكلية للمقياس.

- طريقة جوتمان Guttman (المقياس ألتجمعي المتدرج) وضع **" جوتمان "** طريقة قياسه سنة **(1947-1950)** وتتلخص هذه الطريقة في محاولة إيجاد مقياس يشبه المقياس الذي يستخدم لكشف قوى الرؤية أو الإبصار عند الأفراد، فالفقرة التي يوافق عليها الفرد تدل على انه موافق على ما سبقها من فقرات كقياس قوة البصر، فالعلامة لتي يستطيع الفرد رؤيتها تدل على أنه استطاع رؤية العلامات السابقة لها وهكذا تحدد قوة الإبصار بالتدريج في العلامات حتى يصل الفرد إلى أقصى علامة تحدد قوة بصره، كذلك يصل **" جوتمان "** إلى أقصى علامة تحدد اتجاهه.

ويعتبر هذا النوع من المقاييس مقياس تجمعي صحيح حيث يستدل من خلاله على الصفوف رآها الفرد المفحوص من درجته النهائية وهو احد الأسس العامة التي تميز المقياس الصحيح إذ أن هذا الشرط لم يتوفر تماما في جميع المقاييس السابقة.

- طريقة اسكود Ossgood(مقياس التمايز أللفضي) اقترحها **" اسكود " " سوسي وطانينباوم"** سنة **1957** لقياس معنى أو دلالة المفاهيم والفرضية التي تكمن وراء هذه التقنية هي أن موضوع معين بالنسبة للفرد يشتمل ليس فقط على المعنى الذي يدل عليه، ولكن يأخذ بعد المعاني الدقيقة الأخرى المتضمنة للمفهوم أو التي يوحيها، وبمعنى أخر أن موضوع الاتجاه في هذه الطريقة يقدر على عدة مقاييس مكونة من عدة صفات ثنائية القطبين مثل جيد – سيئ – قوي –ضعيف وهدفه التعرف على أين يضع الفرد مفهوما معينا كالوطن والسياسة وغير ذلك في الأبعاد التالية: البعد ألتقييمي وبعد القوة و بعد النشاط.

وإذا أخذنا على سبيل المثال كلمة سياسة فانه يمكن تقديرها من طرف شخص معين على إنها غير مفضلة في البعد ألتقييمي وذات نفوذ في بعد القوة ونشطة نسبيا في بعد النشاط وعلى كل يعتبر البعد ألتقييمي من أهم أبعاد هذا المقياس.

(صالح. 2011.ص307،311)

2.8. الحوادث والإصابات وأسبابها:

تعتبر الحوادث والإصابات من أهم المعوقات الطبيعية للإنتاج وتسبب خسائر مادية فادحة بالنسبة للدولة وكذلك خسائر في الأفراد وعليه إما أن يكون:

1.2.8 تعريف الحادث: هو حدوث شيء غير متوقع حدوثه ينتج عنه الإصابة أو الوفاة أو الهدم. وقد تطرق المشرع الجزائري إلى حوادث العمل في نصوص قانونية متعددة أهمها **13/83** المؤرخ في **02.07.1983** المتعلق بحوادث العمل والأمراض المهنية من خلال المواد 6و7و12 كما يلي: يعتبر حادث العمل كل حدث نجمت عنه إصابة بدنية ناتجة عن سبب مفاجئ وخارجي وطرأ في إطار علاقات العمل، يعتبر حادث العمل كل حادث طرأ أثناء القيام خارج المؤسسة بمهمة ذات طابع استثنائي أو دائم طبقا لتعليمات أثناء المسافة التي يقطعها المؤمن للذهاب إلى عمله أو الإياب منه وذلك أيا كانت وسيلة النقل المستعملة شريطة ألا يكون المسار قد انقطع أو انحرف إلا إذا كان بحكم الاستعجال أو الضرورة أو ظرف عارض أو لأسباب قاهرة **(بوحفص وآخرون. 2004.ص225)**؛ أما وحسب **Eric Vatteville** فإن الحادث هو حدث غير متوقع أو مخطط له مسبقا، يكون أحيانا نتيجة لمكان العمل أين يتواجد العامل، وينتج عنه ضرر جسدي قد يؤدي إلى الموت **(مجاهدي،2012، ص24)**

2.2.8 الإصابة: هي الإصابة الناتج عن حادث وقع أثناء تأدية عمل أو بسببه ويمكن أن تكون الإصابة بسبب الإرهاق أو الإهمال في العمل.

3.2.8 أسباب الحوادث والإصابات:

للحوادث والإصابات أسباب كثيرة ولكن يمكن تقسيم هذه الأسباب إلى شقين:

أولا: ظرف العمل غير الآمنة:

يقصد بها الظروف التي تحيط العامل أو الأفراد في (أماكن العمل، مناخ تأدية العمل، الآلات والمعدات، التدريب، تجهيزات المعدات، والوسائل الإرشادية).

1. **أماكن العمل:** هو المكان الذي يقوم فيه العامل أو الفرد بتأدية عمله المكلف به والمعين عليه وتعتبر أماكن العمل من الظروف والأسباب التي تؤدي للحوادث والإصابات التي لا تتوافر فيها الظروف السليمة المأمونة من حيث:

أ. **مساحة المكان المخصص للعمل:** لابد أن يكون اتساع المكان كافي لتأدية العمل براحة وأن يكون غير مزدحم.

ب. **ارتفاع مكان العمل:** لابد أن يكون الارتفاع مناسب وهو ثلاثة أمتار.

ت. **الأرضيات:** لا بد أن تكون من النوع الغير زالق وأن تكون استوائية مناسبة.

ث. **النوافذ:** للتهوية والإضاءة الطبيعية ولا بد وأن تمثل من مساحة الأرضية.

2. المناخ في مكان العمل:

الذي يشمل عدة عناصر هي:

أ. **الحرارة:** لابد وأن تكون مناسبة لتأدية العمل.

ب. **التهوية:** لابد وأن تكون هناك تجديد للهواء والعمل على وجود وسائل مختلفة للتهوية الجيدة.

ت. **الإضاءة:** لابد وأن تكون بالقدر الكافي سواء إضاءة طبيعية أو اصطناعية تتناسب مع نوع العمل المزاول داخل مكان العمل.

ث. **الضوضاء:** العمل على التقليل من الضوضاء الناتجة عن الآلات أو المعدات التي قد تؤثر على الجهاز السمعي للعاملين والأفراد.

3. المعدات والآلات:

لابد وأن تكون المعدات والآلات من حيث المواصفات والتركيب سليمة وآمنة أثناء تشغيلها حيث لا ينتج عنها أي خطر يمكن أن يؤثر على العاملين

والأفراد والعمل على صيانتها دائما في أوقات تحدد دوريا بحيث يمكن الوقوف على جميع أعطالها المتوقعة.

4. التجهيزات الخاصة بالآلات والمعدات:

يجب الاهتمام بوضع حواجز وموانع للآلات القاطعة والحادة أثناء العمل كلا حسب النوع الخاص به.

5. التدريب:

على جميع أصحاب الأعمال والمسئولين عنه وضع وتنفيذ برامج تدريب كافي لجميع العاملين كلا حسب نوع عمله وبالقدر الكافي حتى يمكن التصرف والتدريب على الأساليب المثالية السليمة لاستخدام الآلات والعمل عليها.

6. الوسائل الإرشادية والتعليمات:

إن واجب مسئولي أو أصحاب أي مكان عمل أن يوفر اللوحات الإرشادية والتعليمات العامة وكذلك اللوحات التحذيرية وذلك لتنبيه الأفراد من الأخطار الموجودة داخل مكان العمل أو الآلات.

7. مهمات الوقاية الشخصية:

لابد من توفير مهمات الوقاية الشخصية المناسبة لجميع الأعمال حتى يمكن الأفراد والعاملين إتباعها أثناء العمل والعمل على حث العمال والأفراد على أهمية هذه المهمات للوقاية من مخاطر العمل.

ثانيا: التصرفات الغير مأمونة في العمل:

إن للتصرفات الغير سليمة والغير صحيحة للعاملين والأفراد في المجتمع أثناء القيام بأي نشاطات مهنية له أثر كبير على وقوع الحوادث والإصابات وتعتبر نسبة

الحوادث والإصابات الناتجة عن التصرفات الغير سليمة تعادل تقريبا **90** بالمائة من نسبة الحوادث والإصابات الإجمالية في أي موقع عمل وبالنسبة الباقية **10** بالمائة ظروف العمل الغير آمنة، وتعتبر التصرفات والأفعال الغير سليمة والآمنة على النحو التالي:

1. **الاستهتار:** وهذا ناتج عن أن الفرد أو العامل يقوم بأداء العمل بنوع من الاستهتار وعدم الدقة وعدم الاكتراث بقيمة هذا العمل ومثال على ذلك أن يقوم الشخص بالسخرية والاستهزاء من زميل له أثناء تأدية عمل معين خطير.
2. **الإهمال:** وهو أن يمهل العامل في تأدية العمل الموكل إليه ومثال على ذلك هو قيام العامل أو الفرد بالعمل بنوع من السرعة وعدم التفكير والتأني أثناء تأدية العمل.
3. **عدم التدريب الكافي:** وهذا من أخطر التصرفات التي ينتج عنها حوادث وإصابات وذلك أن يقوم العامل أو الفرد بتشغيل أي معده أو أله غير متدرب عليها ولا تخصه في العمل.
4. **شرود الذهن:** وهو عدم جعل ذهن الفرد أو العامل مركز في العمل الذي يقوم به بل يشغل فكره في مواضيع أخرى عديدة مثل الإجازات والزيارات والتنزه.
5. **المشاكل الشخصية:** للمشاكل الشخصية أضرار كبيرة وكثيرة في العمل تسيطر على العامل أو الفرد أثناء تأدية عمله وعليه لابد من دراسة المشاكل الشخصية والاجتماعية لعاملين داخل العمل أو خارجه.
6. **التصرفات العمدة:** وهي التي تحدث من بعض الأفراد بالقيام بأعمال صبيانية مع زملائهم في العمل مما يستدعي الإصابة وحدوث الحوادث مثل المزاح، السخرية، التلفظ بألفاظ غير لائقة.
7. **الانتقام:** وهو أن يقوم بعض الأفراد بالمكيدة لبعض زملائهم لإحداث إصابات لهم بغية الانتقام عن مواضيع أو مشاكل داخل العمل أو خارجه.

8. **عدم الالتزام بالتعليمات والإرشادات:** يؤدي هذا التصرف بوقوع حوادث وإصابات للأفراد لعدم الاهتمام بتنفيذ التعليمات والإرشادات الخاصة في عمليات التشغيل المختلفة.

9. **النظافة والتدريب:** إن عدم نظافة الفرد وترتيب مكان العمل أو عمله وأداؤه قد يؤدي إلى وقوع حوادث وإصابات ولابد من إجراء النظافة اليومية لمكان العمل قبل الانصراف وكذلك ترتيب الآلات والمعدات.

(الطيب، 2009، ص6و7و8)

3.8. تصنيف حوادث العمل و بعض النظريات المفسرة لها :

1.3.8. تصنيف حوادث العمل:

هناك تطبيقات عديدة لحوادث العمل ومن بين التصنيفات الشائعة نذكر ما يلي:

أ- التصنيف الأول:

1- **حوادث يمكن تجنبها:** وهي تلك الحوادث المتعلقة بدرجة كبيرة بالوقاية والصيانة و درجة الوعي لدى العمال.

2- **حوادث لا يمكن تجنبها:** وهي تلك الحوادث الخارجة عن نطاق سيطرة العامل أي خارجة على إطار قدراته الجسمية والعقلية والتنظيمية ودرجة التوعية الوقائية لدى العامل.

3- **حوادث يترتب عنها ضرر:** وهي تلك الحوادث التي تخلف عند وقوعها أضرار قد تلحق بالعامل أو وسائل الإنتاج، بالتالي تخلف خسارة للمؤسسة.

4- **حوادث لا يترتب عنها أضرار:** وهي تلك الحوادث التي تقع ولا تخلف وراءها لا أضرار بشرية ولا مادية، ما عدا ضياع للوقت أو تعطل في الإنتاج.

ب- التصنيف الثاني :

1- **من حيث نوعيتها:** تسمم أو نقل.

2- **من حيث خطورتها:** خطيرة ، خطيرة جدا.

3- **من حيث نتائجها:** تؤدي إلى إصابات مشوهة، قاتلة.

4- **من حيث سببها:** إهمال، سقوط، تزحلق، توقف مفاجئ لبعض الآلات، إنفجارات. **(محمد عبد المتولي ،1984 ، ص 201-202)**

2.3.8 بعض النظريات المفسرة لحوادث العمل:

1- نظرية الضعف والتكييف: ترى هذه النظرية أن طبيعة العمل وبيئته ومناخه تعتبر من بين المحددات الأساسية للحوادث، و من خلال هذه النظرية فان العمال الذين يقعون تحت ظروف الضغط والتوتر يكونون أكثر عرضة للحوادث بخلاف العمال المتحررين من الضغوط والتوترات؛ كما أن الظروف الفيزيقية الجيدة من إضاءة، حرارة، من شانها أن تساعد على تكييف العامل ومن ثمة تجنبه من الوقوع في الحوادث. **(عبد الرحمان العيساوي ،1968 ،ص 277-288)**

2- **النظرية الطبية:** ترى هذه النظرية أن الأشخاص الذين يميلون إلى الوقوع في الحوادث غالبا ما يعانون من أمراض جسمية أو عصبية.

3- **النظرية الاجتماعية:** ترى هذه النظرية أن الظروف الاجتماعية الصعبة والغير ملائمة والتي يعيشها العامل بتفاعلها مع الظروف البيئية السيئة للعمل من شانها أن تجعل العامل أسير الانفعالات والاضطرابات النفسية المستمرة وبالتالي الوقوع في حوادث العمل. **(عباس محمود عوض ، 1985،ص30)**

4- **النظرية القدرية:** ترى هذه النظرية أن الناس يقعون على طرفي خط احدهما عند طرف السعادة والأخر عند طرف التعاسة، فالسعيد لديه حصانة ضد الحوادث والتعيس هو الذي يميل إلى التعرض للحوادث.

5- **نظرية التحليل النفسي:** ترى هذه النظرية من خلال صاحبها "سيغموند فرويد" أن التورط في الحوادث ما هو إلا تعبير عن الصراعات العصبية وأسباب لا شعورية كالهفوات.

6- **النظرية الوظيفية:** ترى هذه النظرية أن هناك أسباب عديدة و عوامل مرتبطة فيما بينها تؤدي إلى الوقوع في الحوادث، وأكدت على العوامل الإنسانية والتنظيمية في وقوعها.

ومن أهم الدراسات التي تعزز رأي هذه النظرية نجد الدراسة التي قام بها ***هانريش*** حيث توصل إلى أن العوامل الإنسانية تتسبب في: **88%** من الحوادث، أما الظروف البيئية فتتسبب في **12%** تقريبا؛ إضافة إلى ذلك فهناك دراسة قام بها " مجلس الأمن القومي " بالولايات المتحدة الأمريكية و التي توصلت إلى ما يلي:

-**18%** من الحوادث ترجع إلى ظروف تقنية غير أمنة.

-**19%** من الحوادث ترجع إلى عوامل إنسانية غير أمنة.

-**63%** من الحوادث ترجع إلى مزيج من العوامل التقنية والإنسانية الغير أمنة.

كخلاصة لما تم طره من وجهات النظر المختلفة والمتباينة حول تفسير ظاهرة الحوادث تبقى المشكلة تتطلب المزيد من الدراسات والأبحاث حول الأسباب الحقيقية والرئيسية للوقوع في الحوادث ومحاولة فهمها وإيجاد الحلول الكفيلة للتقليل منها، سيما أن العصر الحديث افرز مظاهر سلبية كالإدمان على الخمر والمخدرات والتدخين في مكان العمل، والتي من شانها أن تكون أسباب أساسية في وقوع العديد من الحوادث التي توصل حد الموت أو العجز الكلي عن العمل.

4.8. المخاطر المهنية:

تنقسم المخاطر التي يتعرض لها العاملون في المصانع والمنشات المهنية عامة إلى أقسام رئيسية وهي كالتالي:

1. المخاطر الطبيعية: الحرارة والرطوبة والبرودة والتهوية الصوت والضوضاء والاهتزازات والإضاءة.

2. **المخاطر الكيماوية:** المواد الكيماوية الضارة يصاب بها العامل عن طريق الفم كتناول الطعام بأيدي ملوثة بمواد كيماوية مثل الزرنيخ؛ أو الجلد كمواد الفينول والأنلين؛ أو الجهاز التنفسي كغاز أكسيد الكربون أو الكلور أو الأتربة، الغازات، الأدخنة والأبخرة.

3. المخاطر الميكانيكية: السلالم والأدراج، الآلات والأدوات اليدوية كالمفاتيح والمناشير، حركة الآلات وأجزائها كآلات القوى المحركة ونقالات الحركة.

4. **المخاطر الكهربائية: الكهرباء نوعان: الكهرباء التيارية** تتولد من المولدات الكهربائية أو البطارية الجافة، **الكهرباء الأستاتيكية** تتولد نتيجة احتكاك بعض المواد.

5. المخاطر البيولوجية: لها تأثير قوي وخطير عند التعرض لها فهي تؤدي للوفاة أو الإصابة بالأمراض المتوطنة أو المعدية عن طريق الجهاز التنفسي أو المأكل والملبس، عن طريق الجلد.

6. المخاطر الذرية: التعرض المباشر للمواد المشعة أو نظائر المواد الكيماوية المشعة، التعرض لعمليات التصوير بالأشعة (كأشعة جاما)، التعرض لجو ملوث بالأشعة الذرية لم يكن قد تم تطهيره. **(الطيب.2009.ص09-18)**

هذه المخاطر تسبب للمتعرض لها ما يسمى بإصابات العمل أو الأمراض المهنية.

5.8. الأمراض المهنية:

1.5.8. تعريف المرض المهني:

يعرف المرض المهني حسب منظمة العمل الدولية بأنه: "كل مرض تكثر الإصابة به بين المشتغلين في مهنة ما، أو مجموعة مهن يصاب بها أحد العاملين في تلك المهنة أو المهن". أما حسب **(عبد الرحمان العيساوي. بدون سنة. ص81)**

فالأمراض المهنية هي تلك الأمراض التي تنشأ من ممارسة بعض المهن والأعمال ويسبب ظروف العمل ومناخه المادي.

2.5.8. أعراض الأمراض المهنية:

➢مظاهر مرضية للتسمم الحاد والمزمن الذي يظهر لدى العمال المعرضين بصفة دائمة ومستمرة لتأثير العوامل الضارة.

➢التهابات جرثومية يحتمل أن تكون من أصل مهني، حيث كان المصابون يشتغلون بصفة عالية محددة عن طريق مجموعة من الجداول تراجع بصفة مستمرة ومعلقة بقوانين إدارية عامة.

➢الإصابات المحتمل أن تنجم عن الجو والمواقف الخاصة التي يتطلبها انجاز الأعمال، وهي محددة أيضا:

- العامل المضر.
- المظاهر المرضية التي يحددها.
- الأعمال والوظائف التي يكون فيها العمال معرضين لخطر الإصابة.
- الوقت الممنوح للضحية لطلب فائدة تطبيق القانون (التعويض).

6.8 السلامة المهنية:

1.6.8. مفهوم السلامة المهنية:

هي تلك النشاطات والإجراءات الإدارية الخاصة بوقاية العاملين من الأخطار الناجمة عن الأعمال التي يزاولونها ومن أماكن العمل التي قد تؤدي إلى إصابتهم بالأمراض والحوادث **(سهيلة. 2003. ص36)**؛ كما أنها تهدف إلى توفير ظروف عمل آمنة ومناسبة لكل من العامل وأداة العمل**(خالد وأحمد. 2010. ص98)**؛ **وينظر البعض على أنها** مجموعة الأنظمة والإجراءات والتدابير التي تؤدي إلى توفير

الحماية المهنية للعاملين والحد من خطر المعدات والآلات على العمال والمنشأة ومحاولة منع وقوع الحوادث أو التقليل منها، وتوفير الجو المهني السليم الذي يساعد العاملين على العمل**(أبوشيحة، 2000، ص328)**؛ وذلك بتوفير بيئات عمل أمنة خالية من مسببات الحوادث والإصابات أو الأمراض المهنية، أو مجموعة من الإجراءات والقواعد والنظم في إطار تشريعي تهدف إلى الحفاظ على الإنسان من خطر الإصابات والحفاظ على الممتلكات من خطر التلف والضياع **(الكبيسي، 2011، ص337)**

2.6.8. أهداف السلامة المهنية:

يكمن الهدف الأساسي من تطبيق إجراءات السلامة المهنية إلى تحسين أداء العمال من دون حوادث وإصابات عن طريق:

1. حماية الأفراد ويتمثل ذلك في:

أ. الحماية من المخاطر:

. إزالة الخطر من منطقة العمل نهائيا.

. تقليل الخطر إلى الحدود الدنيا إذ لم تتم إزالته.

. توفير معدات الوقاية الشخصية للعمال عند استحالة تقليل الخطر.

ب. توفير الجو المهني السليم:

. من حيث الإضاءة والرطوبة ودرجة الحرارة المريحة للعمل حتى ولو أن هذه الأمور لا تتجاوز الحد الذي يمكن اعتباره خطرا على العامل والمنشأة (فمثلا درجة الحرارة التي ينصح بوجودها في مكان العمل هي 26 درجة).

ج. تثبيت الأمان والطمأنينة في قلوب العاملين أثناء قيامهم بأعمالهم والحد من نوبات القلق والفزع الذي ينتابهم وهم يتعايشون بحكم ضروريات الحياة مع أدوات ومواد

وآلات يكمن بين ثناياها الخطر الذي يهدد حياتهم تحت ظروف غير مأمونة تعرض حياتهم بين وقت وأخر لأخطاء فادحة.

2. حماية المنشأة:

بما في تلك الآلات ومواد العمل من المخاطر الممكن حدوثها كالصدم والحريق وغيرها...

كما حددت منظمة الصحة العالمية ومكتب العمل الدولي عام 1950 أهداف الصحة المهنية بأنها:

. العمل على تحقيق أعلى درجات اللياقة البدنية والنفسية والاجتماعية للعاملين في كل قطاعات العمل والمحافظة عليها.

. ضمان عدم حرمان العمال من أسباب الصحة بسبب ظروف عملهم.

. حماية العمال من في عملهم من الأخطار الناتجة عن وجود عوامل تضر بصحتهم.

. إلحاق العامل بالعمل الذي يتلاءم مع استعداده البدني والنفسي لتحقيق الانسجام بين العامل وعمله.**(دليل السلامة المهنية، ص6 و7)**

3.6.8. أهمية السلامة والصحة المهنية:

تتمثل أهمية السلامة والصحة المهنية في التالي:

1. تقليل تكاليف العمل: إن الإدارة السليمة لبيئة العمل تجنب المنظمة الكثير من المشاكل المتمثلة بالحوادث والأمراض المهنية. الحوادث تكلف المنظمة الكثير من التكاليف المادية والمعنوية المتضمنة التعويضات المدفوعة للعاملين أو لعائلاتهم من بعدهم، وكذلك تعطل العمل.

2. توفير بيئة عمل صحية وقليلة المخاطر: إن الإدارة مسؤولة عن توفير المكان المناسب والخالي من المخاطر المؤدية إلى الإضرار بالعاملين أثناء عملهم، إن هذه المسؤولية أصبحت متزايدة في ظل التطور التكنولوجي وبصورة خاصة في

المنظمات الصناعية ومن ثم فان الإدارة تعمل على التقليل من الآثار النفسية الناجمة عن الحوادث والأمراض الصناعية، إذ أن الحوادث لا يقتصر تأثيرها على الجوانب المادية في العمل، وإنما تمتد أثارها إلى مشاعر العاملين داخل المنظمة وكذلك الزبائن المتعاملين معها.

3. **توفير نظام العمل المناسب:** من خلال توفير الأجهزة والمعدات الواقية واستخدام السجلات النظامية حول أية إصابة أو حوادث وأمراض.

4. تدعيم العلاقة الإنسانية بين الإدارة والعاملين: حيث تخلق الإدارة الجيدة للسلامة المهنية والصحية السمعة الجيدة للمنظمة تجاه المنافسين، هذه السمعة ينتج عنها استقطاب الأفراد الأكفاء والمحافظة عليهم. **(عباس، 2003، ص18)**

7.8. معدات الوقاية الشخصية:

تعتبر وسيلة وقائية إضافية و مكملة لمجموعة الإجراءات والاحتياطات التي تتخذ لتامين وحماية العمال المعرضين لمخاطر وحوادث العمل. **(الإدارة العامة للآمن الصناعي بوزارة المياه والكهرباء، 2010 ، ص 03).**

1.7.8. مهمات وقاية الرأس:

تستخدم الخوذة الصلبة المعالجة بالبلاستيك لحماية الرأس ومقاومة الصدمات الثقيلة دون أن تتكسر كذلك تقاوم الاحتراق بواسطة الأجسام الساقطة.

الخوذة مزودة من الداخل برباط وبطانة بلاستيكية يتم ضبطها لتناسب حجم الرأس وفائدة هذه البطانة أنها تمتص صدمة الأجسام الساقطة على الخوذة من الخارج حيث توجد مسافة أمان بين هذه البطانة وجسم الخوذة.

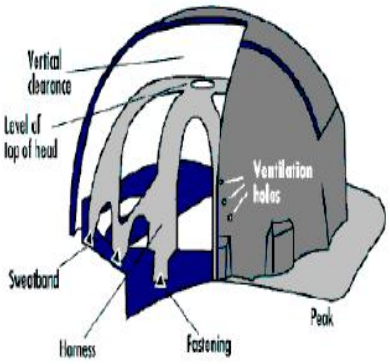

قبل استعمال الخوذة يجب التأكد من سلامتها وعدم وجود تشققات أو صدمات بها وأن الأربطة والبطانة غير ممزقة.

المخاطر على الرأس:

مخاطر الكهرباء

المعدات الساقطة أو الاصطدام

النوع الثاني	النوع الأول

كل نوع من النوعان أعلاه ينقسم إلى ثلاث درجات:

الدرجة أ : هذا النوع مصمم للأعمال الخفيفة ويوفر حماية محدودة ضد مخاطر الصدمات وحماية محدودة للتيار الكهربائي (2200 فولت لمدة دقيقة واحدة فقط)

الدرجة ب : هذا النوع مصمم للأعمال الشاقة ويوفر حماية كبيرة ضد الصدمات، كذلك حماية كبيرة للتيار الكهربائي (20000 فولت لمدة 3 دقائق)

الدرجة ج : لوقاية العين والوجه من المخاطر الكيميائية والميكانيكية يجب ارتداء النظارات الواقية أو النظارات الزجاجية الواقية أو حامي الوجه.

2.7.8. مهمات وقاية العين والوجه:

ومن أمثلة الأعمال التي تتطلب استخدام أجهزة وقاية العين والوجه.

1. أعمال التقطيع.
2. تداول المواد الكيميائي.
3. عمليات الأفران.
4. الأعمال التي ينشأ عنها الغبار.

اختبار وسيلة حماية العين المناسبة:

الأعمال	المخاطر	الوسيلة المقترحة للحماية حسب جدول رقم1
أعمال القطع واللحام بالأسيتيلين	أشعة ضارة، أجزاء صلبة متطايرة، معدن منصهر.	رقم 7 . 8 . 9
مناولة المواد الكيميائية	تطاير مواد كيميائية،	رقم 2. 10 ويمكن استعمال

	أبخرة ضارة، مواد حارقة.	10مع2 في حالات التعرض الخطرة.
أعمال اللحام الكهربائي	أشعة شديدة الخطورة، معدن منصهر.	10 . 9
أعمال الأفران	ضوء مبهر، حرارة عالية، معدن منصهر.	10 9 8 7 ويمكن إضافة 10 في حالات التعرض شديدالخطورة.
أعمال القطع	مواد صلبة متطايرة	10،A8،A7،6،5،4،3،1
أعمال المعامل	تطاير مواد كيميائية، تطاير زجاج مكسور.	2 (10 مع 4، 5، 6)

الأليمنيوم ويوفر حماية جيدة ضد الصدمات ولكن لا يوفر أية حماية ضد التيار الكهربائي.

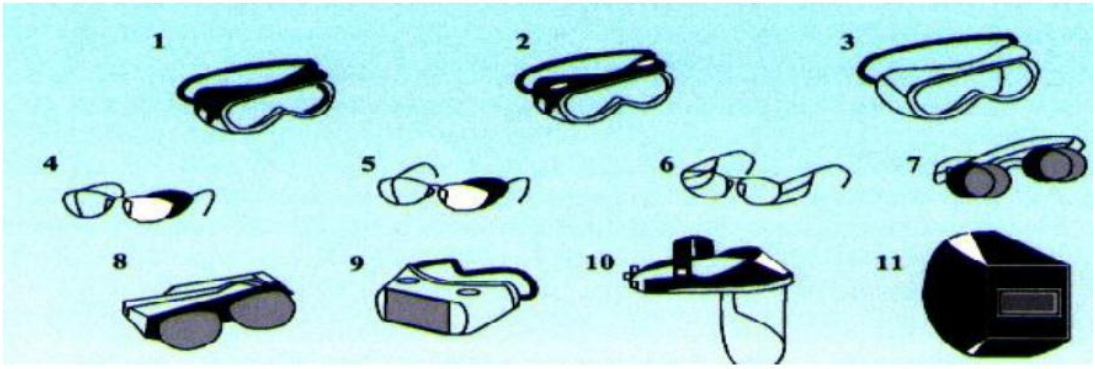

3.7.8. مهمات وقاية الأذن:

يجب على جميع العاملين الذين يعملون في أماكن عالية الضوضاء وتزيد شدتها عن **85 ديسيبل** ارتداء معدات وقاية الأذن حتى لا يتعرضون لفقد حاسة السمع لديهم تدريجيا مع طول فترة التعرض لهذه الضوضاء حتى يمكن أن يصلوا إلى درجة يفقدوا فيها سمعهم نهائيا.

يقوم مسئول قسم السلامة والصحة المهنية بقياس درجة الضوضاء في مكان العمل وعلى ضوء نتائج القياس يتم اختيار المعدة المناسبة لوقاية الأذن.

مهمات الوقاية الخاصة بالأذن تقوم بتخفيض درجة الضوضاء في مكان العمل إلى حد أقل من الحد المسموح التعرض له، ويكتب على كل معدة منها قيمة التخفيض في شدة الضوضاء التي يمكنها أن تخفضها.

أغطية الأذن: تغطي الأذن الخارجية وتكون حاجزا للصوت وهي توفر حماية للأذن من خطر التعرض للضوضاء العالية حيث تقوم بتقليل شدة الضوضاء في حدود **15-35 ديسيبل**، وتستعمل عندما تكون شدة الضوضاء في مكان العمل من **90** إلى **120 ديسيبل**.

سدادات الأذن: توضح داخل قناة الأذن وتصنع من البلاستيك أو المطاط ويمكنها تقليل الضوضاء التي تصل إلى الأذن في حدود **20-30 ديسيبل** وتستعمل في الأماكن التي تبلغ فيها شدة الضوضاء من **85-115 ديسيبل**.

في بعض الأماكن التي تكون فيها شدة الضوضاء عالية جدا قد تصل إلى **130 ديسيبل** يتم ارتداء سدادات الأذن مع أغطية الأذن حيث يتم تقليل الضوضاء في هذه الحالة بحدود **50 ديسيبل**.

تتطلب مواصفات **الأوشا** أن يتم طرح الرقم **7** من معامل تقليل الضوضاء لكل معدة وذلك لمزيد من الأمان.

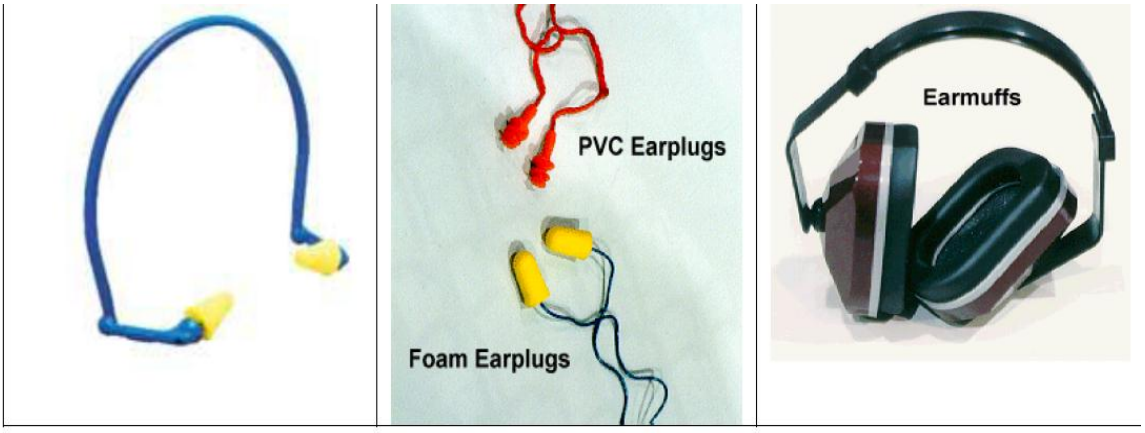

4.7.8. مهمات وقاية القدم:

من أكثر الإصابات التي يتعرض لها العاملون في الأماكن الصناعية هي إصابات القدم، لذلك يجب استمرار ارتداء أحذية السلامة لحماية القدم.

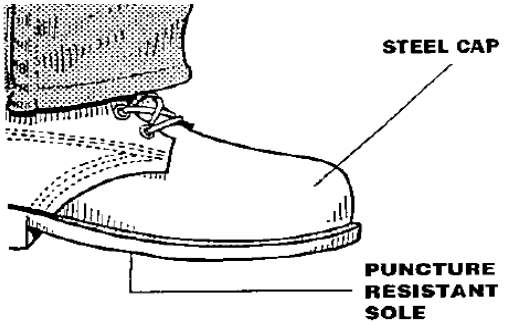

أنواع أحذية السلامة :

- أحذية السلامة الجلدية تكون مقدمتها مغطاة بالصلب لحماية الأصابع من الأشياء الساقطة كذلك توجد قطعة من الفولاذ بين النعل للحماية من مخاطر الاختراق بواسطة المواد الحادة مثل المسامير وهذه الأنواع أيضا تمنع الانزلاق في أماكن العمل.
- أحذية سلامة مطاطية للعمل بالأماكن المبتلة بالمياه دائما ويستعملها كذلك رجال الإطفاء.
- أحذية سلامة مطاطية للعمل مخصصة للعاملين في مجال الكهرباء حيث توفر لهم حماية كبيرة ضد الصعق بالتيار الكهربائي.
- أحذية سلامة مطاطية لا تتسبب في حدوث الكهربائية الساكنة وتستعمل في الأماكن الموجود بها مواد قابلة للاشتعال حتى لا تتسبب شحنات كهربائية ساكنة في حدوث حريق في هذه المواد.

5.7.8. مهمات وقاية الجهاز التنفسي:

تستعمل أجهزة التنفس المختلفة لتمكين الشخص الذي يرتدها من العمل في أماكن تكون نسبة الأكسيجين فيها غير كافية لعملية التنفس وتسبب خطر على الحياة، أو أماكن فيها غازات سامة أو أتربة تضر بالصحة، و يتم اختيار أجهزة التنفس المناسبة للعمل بعد التعرف على طبيعة المواد التي يتعرض لها العاملون ودرجة خطورتها وبعد إجراء القياسات اللازمة لنسبة الأكسيجين.

أنواع أجهزة التنفس:

تنقسم أجهزة التنفس إلى قسمين :

1. أجهزة التنفس المزودة للهواء .
2. أجهزة التنفس المنقية للهواء.

1- أجهزة التنفس المزودة للهواء:

من أمثلتها أجهزة التنفس الذاتية، ويتكون الجهاز من اسطوانة بها كمية من الهواء المضغوط تكفي لمدة ساعة أو نصف ساعة (حسب حجم الاسطوانة) ويركب عليها منظم للضغط يخرج منه الهواء خلال خرطوم متصل بالقناع الواقي ويتم حمل الاسطوانة على الظهر والتنقل بها من مكان إلى مكان ويركب على الاسطوانة جهاز يطلق صفيرا ينبه مستعمليها قبل انتهاء كمية الهواء بها بخمس دقائق.

توفر هذه الأنواع من أجهزة التنفس حماية كاملة لمرتديها ضد الغازات السامة والخطرة وفي الأماكن التي تقل بها نسبة الأكسيجين اللازمة لعملية التنفس، وهذا النوع من أجهزة التنفس يوفر حماية لمدة محدودة لا تزيد عن ساعة واحدة، وفي حالة ما يتطلب العمل التواجد لمدة طويلة في مكان العمل يتم استخدام ضاغطة هواء توصل بفلاتر ومنظمات للضغط ومن ثم خراطيم طويلة تصل إلى قناع التنفس وبالتالي يستطيع الشخص العمل لمدة طويلة.

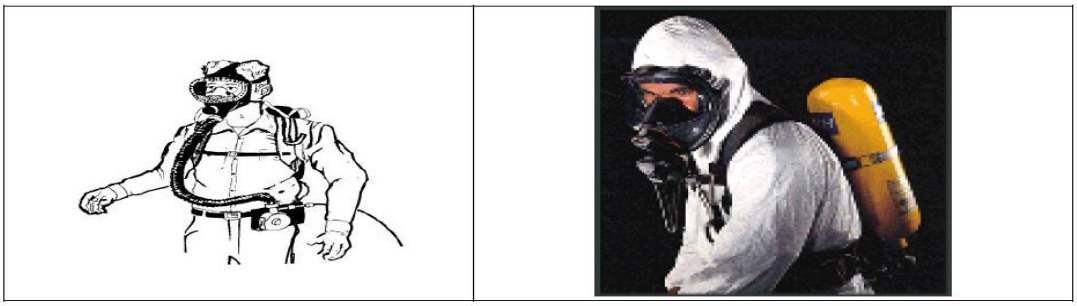

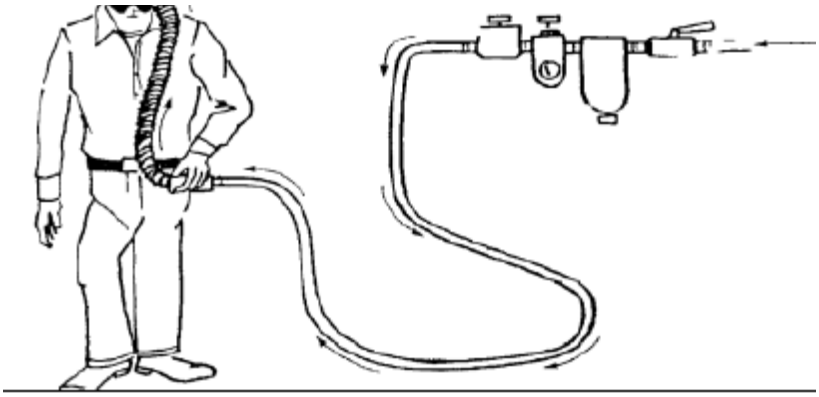

أجهزة التنفس المنقية للهواء:

توجد خمسة **(5)** أنواع من هذه الأجهزة:

1- أجهزة التنفس الخاصة بالأبخرة و الغازات.
2- أجهزة التنفس لاصطياد الأتربة.
3- أجهزة التنفس الخاصة بالأبخرة و الغازات و اصطياد الأتربة
4- أجهزة التنفس الخاصة بالغازات السامة.
5- أجهزة التنفس المنقية للهواء بواسطة مروحة (شفاط).

هذه الأنواع من أجهزة التنفس يمكنها تنقية الهواء الذي يتنفسه الإنسان من المواد الخطرة و لكنها لا تستطيع إمداده بالهواء ألازم لعملية التنفس.

- لا تستعمل هذه الأجهزة على الإطلاق في الأماكن التي تقل بها نسبة الأكسيجين عن **19.5** بالمائة.
- لا تستعمل هذه الأجهزة في الأماكن غير المعروف تركيز المواد السامة بها أو حينما تكون تركيزات هذه المواد عالية بحيث تصل إلى الوشيك الخطر على الحياة أو الصحة.
- يجب التأكد من نوع الفولتر المستخدم مع هذه الأجهزة وانه يناسب الخطر الموجود بالمكان بحيث لا يتم استخدام الفلاتر الخاصة بالأتربة في الأماكن الموجود بها غازات و أبخرة سامة والعكس صحيح.
-يتم التخلص من الفلاتر في حالة انتهاء تاريخ الصلاحية الخاصة بها – و في حالة فتح الفلتر واستعماله يتم تسجيل تاريخ الاستعمال عليه ويتم التخلص منه بعد ستة أشهر.
- في حالة استخدام أجهزة التنفس المنقية للهواء ينصح بترك المكان فورا في الحالات التالية:

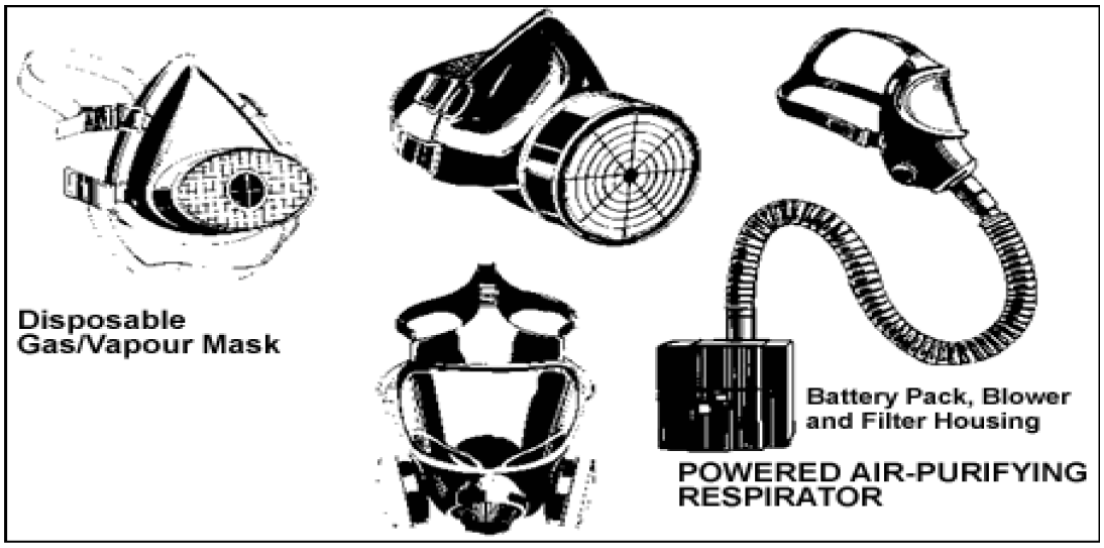

- الشعور بصعوبة التنفس: في حالة شم رائحة أو طعم المواد الموجودة بالمكان.
- في حالة الشعور بالدوار.
- في حالة حدوث تلف بالجهاز.

- طريقة اختيار جهاز التنفس المناسب:

1- يتم أولا قياس نسبة الأكسيجين في المكان المراد العمل بيه، فإذا كانت هذه النسبة اقل من **19.5** بالمائة يجب في هذه الحالة استخدام جهاز تنفس مزود بالهواء.

2- إذ كانت نسبة الأكسيجين في المكان أكثر من **19.5** بالمائة، يتم تحديد نوع المواد السامة والخطرة بالموقع وهل هي غازات وأبخرة أم أتربة سامة.

3- يتم قياس درجة تركيز هذه المواد فإذا كانت اقل من النسب المسموح التعرض لها يمكن السماح بالعمل في هذه الأماكن بدون استخدام أجهزة التنفس.

4- إذا كانت درجة تركيز هذه المواد السامة في المكان المراد العمل بيه أكثر من الحد المسموح واقل من الجرعة وشيكة الخطر على الحياة أو الصحة، يتم اختيار جهاز التنفس المناسب والمنقي للأبخرة والغازات السامة أو الأتربة من جدول أنواع أجهزة التنفس كذلك نوع الفلتر المناسب حسب نوع المادة السامة و ذلك بالرجوع إلى جدول أنواع الفلاتر.

5- في حالة ما إذا كانت المادة السامة المراد الحماية منها لا تسبب أي حساسية للعين يمكن استخدام أجهزة التنفس النصفية أما إذا كانت المادة تسبب حساسية للعين فيجب في هذه الحالة استخدام جهاز تنفس يغطي الوجه بالكامل.

اختبار ملائمة جهاز التنفس للشخص:

بعد أن يتم اختبار جهاز التنفس المناسب لنوع الخطر لمكان العمل, يجب إجراء اختبار للتأكد من ملائمة هذا الجهاز للشخص الذي سوف يستعمله و التأكد من عدم دخول المواد السامة من خلال لربطة القناع.

فحص الضغط السالب:

يتم إجراء هذا الفحص قبل الدخول لمكان العمل الملوث للمواد السامة و الخطرة و يتم ذلك بإغلاق فتحتي دخول الهواء في الفلتر براحتي اليد و يبدأ في التنفس حتى يبدأ القناع في الانبعاج (و يتم إيقاف التنفس في مدة **10** ثواني)، إذا بقي الجهاز على نفس حالة الانبعاج يؤكد ذلك أن الجهاز مربوط جيدا.

فحص الضغط الموجب :

يتم إغلاق فتحة خروج الهواء، يتم الزفير بهدوء لتوليد كمية قليلة من الضغط الموجب داخل القناع.

يعتبر القناع مربوطا جيدا إذ لم يحدث تسرب للهواء من بين الوجه و القناع.

في حالة حدوث أي تسرب للهواء يتم تغيير وضع القناع على الوجه و ربطه جيدا وإجراء الفحص مرة أخرى.

الفحص الطبي:

يجب إجراء فحص طبي على جميع العاملين الذين تستدعي طبيعة عملهم استخدام أجهزة التنفس و يتم استبعاد الأشخاص الذين يشتكون من (أمراض الصدر المزمنة – أمراض القلب – أمراض ضيق التنفس – ضعف السمع)

يقوم الطبيب و حسب نتيجة الفحص الطبي بتحديد الأشخاص الذين يصلحون الاستخدام أجهزة التنفس و الأشخاص الذين لا يصلحون لذلك.

6.7.8. الحزام الواقي و حبل الإنقاذ:

تستخدم أحزمة السلامة وحبل الإنقاذ عند العمل في أماكن مرتفعة و ذلك لتامين العامل من خطر السقوط، ويتم حاليا استخدام حزام الباراشوت بدلا من استخدام

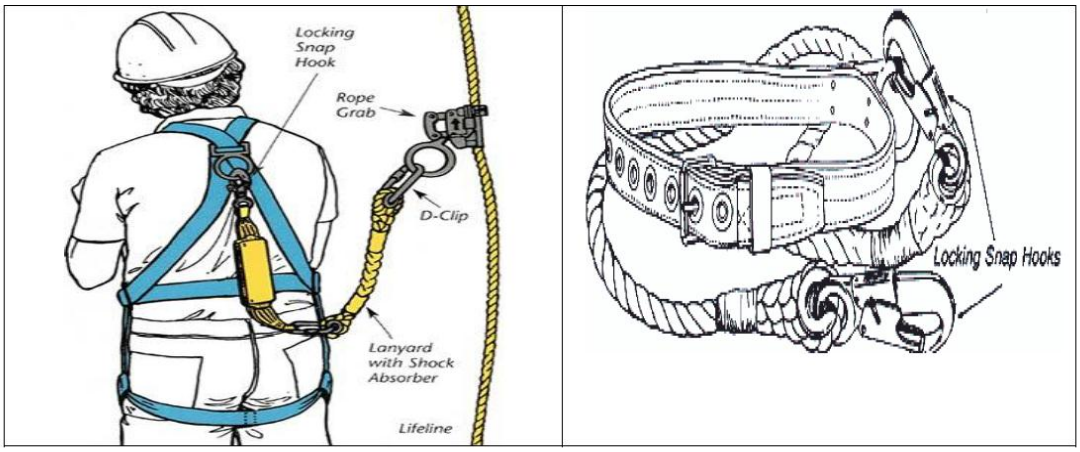

الحزام العادي، في حالة العمل داخل الأماكن المغلقة أو الخزانات يتم استخدام حزام سلامة خاصة وحبل إنقاذ وذلك حتى يمكن إخراج العامل في وضع مستقيم لا يعرضه للإصابة عند إخراجه في حالات الطوارئ.

7.7.8 مهمات وقاية اليد:

يستخدم في حماية الأيدي القفازات الواقية وهناك عدة أنواع منها على النحو التالي:

- القفازات الواقية المصنوعة من القماش والجلد المدبوغ وتستخدم لحماية الأيدي من الشظايا والأجسام الحادة عند مناولة المواد التي بها أطراف حادة.

- القفازات الواقية المصنوعة من المطاط أو البلاستيك وتستعمل لحماية الأيدي أثناء مناولة المواد الكيميائية كالأحماض..

- تستخدم القفازات المقاومة للحرارة عند العمل على المعدات الساخنة مثل أنابيب البخار أو لامساك الأواني الزجاجية الساخنة بالمعامل وأثناء عملية اللحام.

8.7.8. مهمات وقاية حماية الجسم:

تستخدم الاوفرهولات والمرايل الواقية عند العمل بالقرب من الماكينات والورش وتستخدم المعاطف والبدل الواقية المصنوعة من البلاستيك للحماية من مخاطر المواد الكيميائية مثل الأحماض.

9.7.8. وسائل وقاية عامة:

- توفير خدمات الإسعاف. **(الطيب، 2009، ص22 إلى 31)**

9. خلاصة:

يعتبر هذا الفصل فصل تمهيدي للدراسة ككل حيث استعرضنا فيه توضيحا لمتغيرات الدراسة، أهدافها وأهميتها وكل من إشكالية الموضوع وفرضياتها وأهم الدراسات السابقة التي ستساعدنا في تفسير نتائج الفرضيات.

1. تمهيد.
2. منهج الدراسة.
3. الدراسة الاستطلاعية.
4. الدراسة الأساسية.
5. الأدوات والأساليب المستخدمة في الدراسة.
6. خلاصة.

1. تمهيد:

يتناول هذا الفصل منهجية الدراسة، بما فيه المجتمع والعينة؛ كما يوضح كيفية جمع البيانات اللازمة والإجراءات المنهجية المستخدمة من صدق وثبات الأداة بالإضافة إلى الكيفية التي طبقت بها الدراسة الميدانية وأساليب المعالجة الإحصائية التي تم استخدامها في تحليل بيانات الدراسة.

2. منهج الدراسة:

يرتبط منهج الدراسة ارتباطا وثيقا بإشكالية وفرضيات الدراسة؛ وبما أن الهدف الأساسي في لدراستنا هو الكشف عن مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات العمال نحو استعمال أجهزة الوقاية، فقد فرضت طبيعة البحث والفرضيات استخدام المنهج الوصفي المقارن.

يعرف **المنهج الوصفي المقارن** على أنه تلك الدراسات التي يتم فيها مقارنة مجموعتين مختلفتين في متغير معين مع متغير آخر، ويكون متغير الفرق بين المجموعات هو متغير لا يمكن التحكم فيه، أو متغير قد حدث فعلا لسبب أو آخر. **(صلاح وهادي .2011. ص398)**

3. مكان الدراسة:

أجريت الدراسة الميدانية في الشركة الجزائرية **للسباكة تيارت (ALFET)** وهي شركة إنتاج وتسويق الحديد الزهر والفولاذ الصلب بكل أنواعه، ومنذ تأسيس شركة السباكة عام **1999** انضمت إلى اتخاذ طريق لتكييف المنظمة لدعم انشغال **ALFET** وذلك لمعرفة:

- ✓ ضمان جودة خدماتها.

- ✓ دعم توقعات العملاء من خلال جعل لها شراكة قوية بالإضافة إلى إجراءات تكاليف الجودة لضمان متطلبات العملاء المفترضة و إدارة توقعات **ALFET**، وضمان في المستقبل القريب إنتاج كرات طحن من الأقطار الصغيرة وتوفر لينة أفضل في تحقيق القطع في سلسلة صغيرة من الفولاذ الخاص يعززه مؤتمر التقنية في عام **2015**.

تقع وحدة السباكة على جنوب غرب **تيارت** على مسافة **280 كلم** و يبعد عن مطار **عبد الحميد بوسوف "عين بوشقيف** ب **10**كلم - **بتيارت** – ذات الأسهم **1.200.000.000 دج.**

4. الدراسة الاستطلاعية:

أجريت الدراسة الاستطلاعية في المؤسسة الصناعية لسباكة الحديد **ALFET بولاية تيارت** في الفترة الممتدة من **08 فيفري 2016** إلى **29 فيفري 2016**، كان الهدف منها التعرف على المؤسسة وجمع المعلومات الكافية حول موضوع الدراسة، والتأكد من مدى توفر أجهزة الوقاية الفردية بالمؤسسة **Les Moyens de Protections**، وملاحظة العمال وإجراء مقابلة مع مسؤول مصلحة الأمن والسلامة المهنية **HSE** داخل المؤسسة، كما تم الاطلاع على برنامج السلامة المهنية، وتحديد عينة الدراسة، والتأكد من صدق وثبات أداة الدراسة؛ إضافة على ذلك إجراء مقابلة مع الممرض في المؤسسة وطبيبة العمل التي تعمل في صيغة اتفاقية مع المؤسسة. بحيث كانت عينة الدراسة الاستطلاعية **40**عامل.

1.4. نتائج الدراسة الاستطلاعية:

1.1.4.نتائج المقابلة (1): مع مسؤول مصلحة الأمن والسلامة المهنية

HSE = Hygiène Sécurité Environnement صحة، أمن، محيط

قمنا بإجراء مقابلة نصف موجهة مع رئيس مصلحة الأمن والسلامة المهنية **(HSE)** لمؤسسة **(ALFET)**، في يوم **29 فيفري 2016** من الساعة **09:00** إلى**10h:45**، حيث تم طرح **16** سؤالا حول معدات الوقاية الفردية (وجودها من عدمها، نوعها، استعمالها من عدم استعمالها)، البرامج الوقائية المطبقة داخل المؤسسة (تدريب العمال ووعيهم حول أهمية السلامة المهنية ومعدات الوقاية الفردية)، حوادث العمل والأمراض المهنية (انتشارها، درجة خطورتها، أسبابها). **أنظر الملحق رقم(01) حول دليل المقابلة.**

نتائج المقابلة بينت بأنه هناك مسؤول عن الأمن في المؤسسة ولا توجد برامج خاصة بالأمن و السلامة المهنية ولا تكوين حولها ولا دليل خاص بمعدات الوقاية الفردية ولا قواعد وتعليمات السلامة المهنية لا قبل تشغيل الآلة ولا أثناء العمل، بل معوضة بحملات تحسيسية ولا يوجد قوانين رادعة لمخالفي قانون الصحة والسلامة المهنية، رغم توفير المؤسسة لمعدات الوقاية الفردية من خوذة، نظارات، قفازات، حذاء الأمن، اللباس الخاص بالعمل، وصمامات الأذن ذات كمية كافية زيادة على وجود احتياطات في المخزن الخاص، وهي متوفرة لكافة العمال كل حسب ما يتطلبه المنصب ودرجة الخطورة فيه وتجدد عند طلب العامل كالقفازات، أما فيما يخص حذاء الأمن ولباس العمل فهي تجدد مرة في السنة، وحسب ما يتضمنه القانون الداخلي للمؤسسة، فإن ارتداء معدات الوقاية الفردية ومراعاة اللافتات والإرشادات التي توجد في ورشة العمل واجب؛ أما فيما يخص معدات الوقاية الفردية فتعد من الأولويات التي تحرص عليها المؤسسة وخاصة مصلحة الأمن والسلامة وهذا راجع لطبيعة العمل ونوعية الآلات؛ فاغلب حوادث العمل والأخطار والأمراض المهنية فسببها التغيير المفاجئ للآلات وأدوات العمل ونقص التكوين داخل المؤسسة.

فيما يخص دور المسؤول عن الأمن والمهام التي يقوم بها فكانت إجابة مسؤول الأمن تدل على أن مهامه الفعلية تندرج تحت توفير أجهزة الوقاية الفردية وذلك بشراء ها وتوزيعهما على العمال وتوفير كل ما يلزم من معدات الآلات.

2.1.4. نتائج المقابلة (2): مع طبيبة العمل

للتوسع حول الموضوع وجمع معلومات أكثر حول الأمراض المهنية **Les Maladies Professionnelles** وأسبابها تم إجراء مقابلة نصف موجهة من في يوم **08 فيفري 2016** من الساعة الـ **09:00** إلى الساعة الـ **10:15**، مع طبيبة العمل المكلفة بفحص العمال ومعاينة مكان عملهم في مؤسسة **ALFET**، تم طرح **12** سؤالا **[نظر الملحق رقم(02) حول دليل المقابلة]** مخصص حول الأمراض المهنية (عددها وأسبابها ودرجة خطورتها، نسبة انتشارها ومدى فعالية أجهزة الوقاية في التقليل و الحد منها)، حيث يكمن دور الطبيبة في الكشف عن هذه الأمراض المهنية من خلال الفحص الأولي لجميع العمال اللذين يوظفون في المؤسسة والمتابعة الدورية لهؤلاء العمال بالفحص والتشخيص الصحي بمعدل مرة في كل سنة مع تعزيز هذه الفحوصات للذين تعرضوا أو أصيبوا بأمراض مهنية وذلك حسب خطورة ونوع المرض، إضافة إلى استشاراتها الطبية وآرائها حول نوعية المعدات الوقائية والشروط التي يجب توفرها في هذه المعدات، وكذلك يكمن تدخلها الارغونومي في قياس شدة الضوضاء داخل المؤسسة التي حددتها في آخر قياس لها ب 115 ديسيبيل في احد الورشات وتقوم بهذا التدخل على مستوى جميع الو رشات بالقيام بزيارات تفقدية في حدود مرة في السنة، وحسب ما صرحت به الطبيبة بأن مختلف الورشات تعاني من ارتفاع شديد من الضوضاء و هذا ما ينعكس سلبا على الصحة السمعية للعمال.

تم جمع بعض الإحصائيات حول الأمراض المهنية بالمؤسسة والمبينة في الجدول التالي:

الجدول رقم (01) يمثل عدد الأمراض المهنية في مؤسسة ALFET من سنة 2012 إلى سنة 2015

السنة	عدد الأمراض المهنية
2012	01 عامل
2013	10 عمال
2014	06 عمال
2015	04 عمال

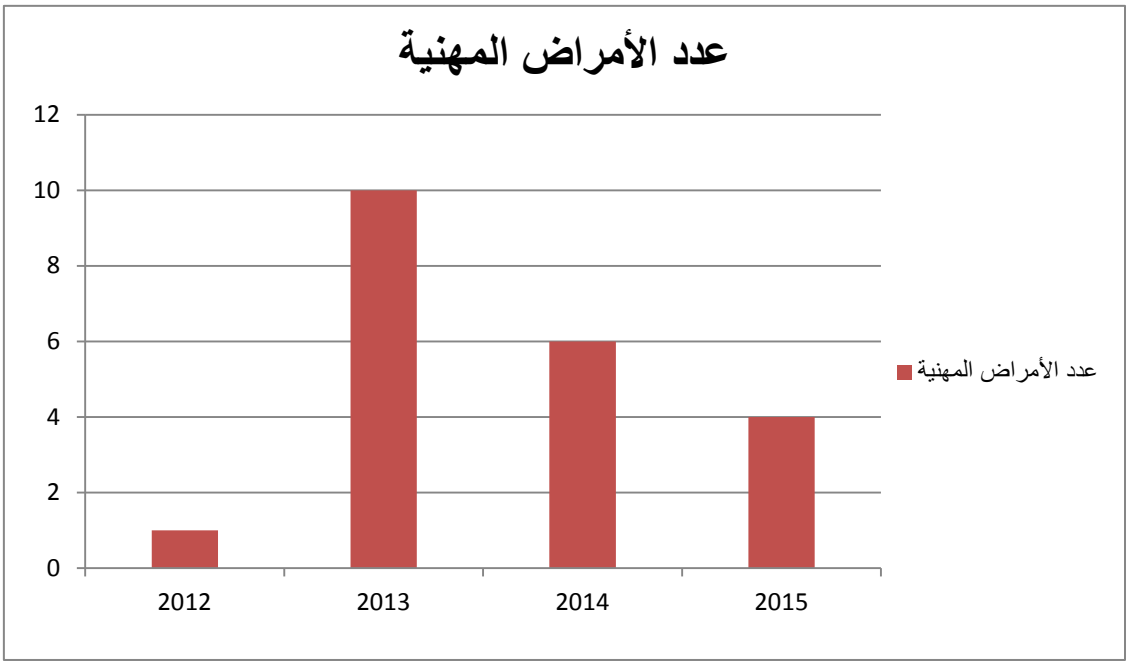

مخطط بياني رقم(01) يمثل عدد الأمراض المهنية في مؤسسة ALFET

من بين الأمراض المهنية المنتشرة بكثرة في المؤسسة نجد الربو وهذا راجع إلى استنشاق العمال لبعض المواد الكيميائية، أما الحساسية الجلدية تنتج بسبب تعامل العمال مع بعض المواد كالرمل والحديد، والضغط الدموي، وأكثرهم الصمم المهني **(SURDITE)*** وذلك يرجع إلى الضوضاء **BRUIT** التي تصدرها الآلات القديمة بحيث قدرت درجتها أكثر من **115** دسيبل وهي تفوق الحدود المسموح بها

***LEX;d(max)=85dB(A)** وكان الحل حسبها هو تغيير الآلات لكن لم يطبق هذا الحل فرجعت إلى الاقتراح الثاني باستعمال صمامات الأذن؛ ومن جهة أخرى للطبيبة رأي في الشروط التي يجب أن تتوفر في أجهزة الوقاية الفردية من نوعية وبنفس قياسات أبعاد جسم العامل وحسب درجة المخاطر التي قد يتعرض لها العامل في منصب العمل وأن تكون ذات بدرجة فعالة في الحد من الأمراض المهنية.

*La Surdité du au bruit est reconnue comme maladie professionnelle et réparée au titre du tableau N° 42 (affections professionnelle provoques par le bruit).

(المعهد الوطني للوقاية من الأخطار المهنية مرسوم تنفيذي رقم200- 253 - 23 أوت 2000)

3.1.3. المقابلة (03): مع ممرض بمؤسسة ALFET

المقابلة الثالثة كانت هي الأخرى نصف موجهة أجريت مع الممرض في مؤسسة **ALFET** يوم **15** فيفري **2016** من الساعة **الـ 10h:00** إلى الساعة الـ **11h:45**والمقابلة الثانية في يوم **22** فيفري **2016** من الساعة **09h:00** إلى الساعة **11h:00** تم طرح تسعة أسئلة أنظر الملحق رقم **(03)** حول حوادث العمل **les Accidents de Travail** داخل المؤسسة أثناء أداء العمال لمهامهم وأسبابها ودرجة خطورتها، باعتبار أن الممرض هو الذي يقوم بالإسعافات الأولية للعامل بعد الحادث؛ ومنه تم التوصل إلى إحصائيات حول حوادث العمل في المؤسسة والموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (02) يمثل إحصائيات حول حوادث العمل في مؤسسة ALFET من سنة 2012 إلى سنة 2015

السنة	حوادث العمل	حوادث العمل بالعطل	حوادث العمل بدون عطل	الأيام الضائعة
2012	27	26 حادث	01 حادث	1841 يوم
2013	29	18 حادث	07 حادث	1186 يوم
2014	24	28 حادث	01 حادث	713 يوم
2015	21	17 حادث	04 حادث	519 يوم

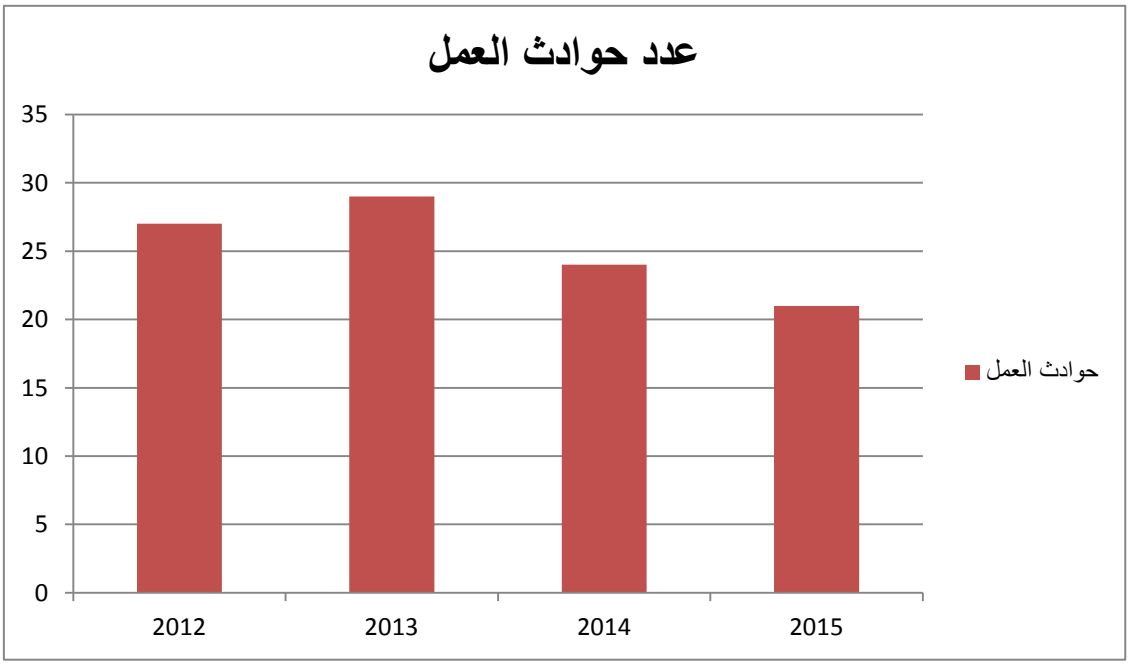

مخطط بياني رقم(02) يبين عدد حوادث العمل في مؤسسة ALFET

وللاستفسار حول أسباب حوادث العمل ركز الممرض على بعض الأسباب منها ما يعود للعامل كالإهمال واللامبالاة في استعمال أجهزة الوقاية وعدم الحرص على ارتدائها، وأخرى تمس المؤسسة بعدم تطبيق القانون الخاص بإلزام العامل على

ارتداء هذه الأجهزة، ونقص التوعية والتحسيس داخل المؤسسة في ما يخص أهمية استعمال أجهزة الوقاية الفردية كلها فالعامل غير واعي بمدى أهميتها في المحافظة على صحته ووقايته من الأمراض والأخطار المهنية؛ فرغم توفر أجهزة الوقاية في المؤسسة إلا أنها قليلة الجودة كصمامات الأذن والقفازات وغيرها فالسبب الأخر الراجع لعدم استعمالها من قبل العمال هو نقص الجودة أما فيما يخص انتشار حوادث العمل فكان في وحدة الفولاذ الذي قدر عدد حوادث العمل فيها في سنة **2015** بـسبعة حوادث، ووحدة الزهر الذي قدر عدد حوادث العمل في سنة **2015** بـعشر حوادث وهنا يكون الحادث ذو درجة عالية من الخطورة مثل تطاير شظايا الناجمة عن عملية التلحيم أو جروح جراء استخدام أدوات حادة أو كسور من تساقط بعض المعدات ومنها التي أدت إلى بتر بعض أعضاء الجسم؛ وقد سجل أخطر حادث عمل في سنة **2015** أدى إلى وفاة عامل جراء سقوطه في خزانة كهربائية وتم تشخيص سبب الحادث في عدم المبالاة وعدم الالتزام بتعليمات ونصائح المشرف؛ ومهما كان نوع حادث العمل فالمؤسسة هي التي تتكفل بالعامل بتقديم الإسعافات الأولية له وان تطلب الأمر هي المسؤولة عن نقله للمستشفى.

5. الأدوات والأساليب المستخدمة في الدراسة:

1.5. أداة الدراسة:

من أجل الحصول على البيانات الضرورية ولانجاز هذه الدراسة اعتمدت الباحثتان على أداة لجمع البيانات تمثلت في استبيان الأستاذ الباحث **مناوي زاكي** الذي استعمله في دراسته التي كانت تحت عنوان اتجاهات العمال نحو استعمال أجهزة الحماية الفردية في إطار نيل شهادة الماجستير في علم النفس العمل والتنظيم تخصص الأرغونوميا والوقاية، وذلك لتلاؤمه مع موضوع دراستنا **[الاستبيان: أنظر الملحق رقم(05)]**.

تضمن الاستبيان الأبعاد التالية:

الأبعاد	البنود
عوامل شخصية	من البند 01 إلى البند 24
الوعي	من البند 25 إلى البند 42
التكوين	من البند 43 إلى البند 54
الخبرة	من البند 55 إلى البند 58
عوامل تصميمية	من البند 59 إلى البند 80
المجموع	80 بند

تضمنت العبارات خمسة إجابات ممكنة ذو درجات معتمدة موضحة كالتالي:

الإجابة	أبدا	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما
الدرجة	1	2	3	4	5

وللاعتماد على الاستبيان في دراستنا قمنا بعرضه على مجموعة من الأساتذة للقيام بتحكيمه؛ وحساب صدقه وثباته وذلك تم بتوزيع **40** استمارة من قبل الباحثتان على عمال المؤسسة من وحدة الزهر ووحدة الفولاذ المتمثل عددهم في **40** من بين **170**عامل الممثلين لنسبة **23.52** بالمائة، وكان ذلك في يوم **11 فيفري 2016** وتم استرجاع الاستمارات في يوم **29 فيفري 2016.**

1.1.5 صدق المحكمين: تم التحقق من صدق الأداة بعرضها على مجموعة من المحكمين في تخصص الأرغونوميا كان عددهم **03** بغرض ما إذا كانت عبارات الاستبيان واضحة من حيث الصياغة اللغوية والتأكد من صلاحيتها لقياس ما وضعت لأجله كما هو موضح في الملحق رقم **(06)**.

2.1.5 صدق الاتساق الداخلي: هو تحليل إحصائي من خلال العلاقة بين الفقرة والبعد وعلاقة البعد مع الدرجة الكلية وعلاقة الفقرة مع الدرجة الكلية.

لحساب ذلك قامت الباحثتان بإجراء الصدق الداخلي للاستبيان من خلال تطبيقه على عينة مكونة من **40** عاملا للتأكد من مدى ارتباط الفقرات مع البعد والدرجة الكلية وأيضا ارتباط البعد مع الدرجة الكلية باستخدام البرنامج الإحصائي الـ **SPSS انظر الملحق رقم (07)** كما هو موضح في الجداول التالي:

الجدول رقم (03) يوضح العلاقة بين الفقرة مع البعد والدرجة الكلية فيما يتعلق ببعد العوامل الشخصية.

البعد الأول	رقم الفقرة	علاقة الفقرة مع البعد	علاقة الفقرة مع الدرجة الكلية	علاقة البعد مع الدرجة الكلية
العوامل الشخصية	1	0.59**	0.57**	0.89**
	2	0.31	0.13	
	3	0.33*	0.17	
	4	0.52**	0.26	
	5	0.56**	0.32*	
	6	0.69**	0.52**	
	7	0.49**	0.25	
	8	0.38*	0.01	
	9	0.68**	0.74**	
	10	0.66**	0.71**	
	11	0.76**	0.67**	
	12	0.86**	0.80**	
	13	0.74**	0.78**	
	14	0.50**	0.71**	
	15	0.71**	0.73**	
	16	0.39*	0.50**	
	17	0.41**	0.51**	
	18	0.12	0.09	
	19	0.42**	0.60**	
	20	0.61**	0.67**	

	21	0.25	-0.08	
	22	0.73**	0.68**	
	23	0.39*	0.17	
	24	0.80**	0.86**	

** دالة عند 0.01 *دالة عند 0.05

من خلال الجدول رقم **(04)** نلاحظ أن معظم الفقرات ذات دلالة إحصائية وذلك بارتباط الفقرات مع البعد و مع الدرجة الكلية تقدر بـ **0.89** دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة **0.01**.

الجدول رقم (04) يوضح العلاقة بين الفقرة مع البعد والدرجة الكلية فيما يتعلق ببعد الوعي.

البعد الثاني	رقم الفقرة	علاقة الفقرة مع البعد	علاقة الفقرة مع الدرجة الكلية	علاقة البعد مع الدرجة الكلية
الوعي الوقائي	25	0.66**	0.54**	0.90**
	26	0.85**	0.71**	
	27	0.46**	0.46**	
	28	0.54**	0.47**	
	29	0.37*	0.49**	
	30	0.76**	0.76**	
	31	0.76**	0.58**	
	32	0.65**	0.46**	
	33	0.71**	0.57**	
	34	0.87**	0.68**	
	35	0.57**	0.45**	
	36	0.55**	0.22	
	37	0.66**	0.69**	

	38	0.59**	0.73**	
	39	0.65**	0.80**	
	40	0.62**	0.77**	
	41	0.84**	0.84**	
	42	0.84**	0.82**	

**دال عند 0.01. *دال عند 0.05.

نلاحظ من خلال الجدول رقم **(05)** أن معظم الفقرات ذات دلالة إحصائية وذلك بارتباط الفقرات مع البعد و مع الدرجة الكلية التي قدرت ب **0.90** دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة **0.01**.

الجدول رقم(05) يوضح العلاقة بين الفقرة مع البعد والدرجة الكلية فيما يتعلق ببعد التكوين.

البعد الثالث	رقم الفقرة	علاقة الفقرة مع البعد	علاقة الفقرة مع الدرجة الكلية	علاقة البعد مع الدرجة الكلية
التكوين	43	0.47**	0.83**	0.65**
	44	0.79**	0.53**	
	45	0.56**	0.06	
	46	0.86**	0.56**	
	47	0.87**	0.57**	
	48	0.68**	0.14	
	49	0.51**	0.44**	
	50	0.64**	0.35*	
	51	0.60**	0.25	
	52	0.79**	0.37*	
	53	0.70**	0.61**	

	54	0.61**	0.65**	

**دالة عند 0.01 *دالة عند 0.05.

نلاحظ من خلال الجدول رقم **(06)** أن معظم الفقرات ذات دلالة إحصائية وذلك بارتباط الفقرات مع البعد و الدرجة الكلية قدرت ب **0.65** دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة **0.01**.

الجدول رقم(06) يوضح العلاقة بين الفقرة مع البعد والدرجة الكلية فيما يتعلق ببعد الخبرة.

البعد الرابع	رقم الفقرة	علاقة الفقرة مع البعد	علاقة الفقرة مع الدرجة الكلية	علاقة البعد مع الدرجة الكلية
الخبرة	55	0.63**	0.31	0.20
	56	0.74**	0.37*	
	57	0.83**	-0.11	
	58	0.80**	0.11	

**دالة عند 0.01. *دالة عند 0.05.

نلاحظ من خلال الجدول رقم **(07)** أن كل الفقرات غير دالة إحصائيا وذلك في علاقة الفقرات مع البعد ومع الدرجة الكلية التي قدرت ب **0.20** فهي غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة **0.01**.

الجدول رقم(07) يوضح العلاقة بين الفقرة مع البعد والدرجة الكلية فيما يتعلق ببعد العوامل التصميمية.

البعد الخامس	الفقرة	علاقة الفقرة مع البعد	علاقة الفقرة مع الدرجة الكلية	علاقة البعد مع الدرجة الكلية
عوامل تصميمية	59	0.23	0.71**	0.66**
	60	0.31*	0.42**	
	61	-0.25	0.15	
	62	0.34*	0.34*	
	63	0.57**	0.40**	
	64	0.60**	0.23	
	65	0.31*	-0.20	
	66	0.77**	0.30	
	67	0.76**	0.30	
	68	0.51**	0.11	
	69	0.54**	0.03	
	70	-0.41**	-0.26	
	71	0.62**	0.53**	
	72	0.53**	0.45**	
	73	0.66**	0.23	
	74	0.81**	0.37*	
	75	0.86**	0.55**	
	76	0.49**	0.76**	
	77	0.79**	0.47**	
	78	0.41**	0.31*	
	79	0.27	-0.12	
	80	-0.05	0.36*	

**دالة عند 0.01 *دالة عند 0.05

نلاحظ من خلال الجدول رقم **(08)** أن معظم الفقرات ذات دلالة إحصائية وذلك بارتباط الفقرات مع البعد ومع الدرجة الكلية التي قدرت ب**0.66** دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة **0.01.**

3.1.5 حساب ثبات أداة الدراسة:

الجدول رقم(08) يوضح معاملات الثبات للأبعاد بطريقة ألفا كرومباخ.

عنوان البعد	معامل ألفا كرومباخ	معامل ألفا كرومباخ لمجموع الأبعاد
البعد الأول العوامل الشخصية	0.89	0.94
البعد الثاني الوعي	0.92	
البعد الثالث التكوين	0.89	
البعد الخامس العوامل التصميمية	0.83	

تشير المعطيات الواردة في الجدول أن أداة الدراسة بأبعادها الأربعة تتمتع بدرجة عالية من الثبات وبهذا يمكن القول بان الأداة تتمتع بدلالات صدق وثبات مقبولة تبرر استخدامها في الدراسة الأساسية.

الجدول رقم (09): يوضح معاملات الثبات والارتباط بطريقة التجزئة النصفية.

معامل التجزئة النصفية	تصحيح جوتمان	تصحيح سبيرمان براون
0.83	0.82	0.83

نلاحظ من خلال الجدول رقم **(10)** أن معامل التجزئة النصفية كان مرتفع ومعاملات التصحيح براون و جوتمان كانت أيضا مرتفعة.

4.1.5 الاستبيان في الصيغة النهائية: أنظر الملحق رقم (08)

بعد إعادة حساب صدق وثبات الاستبيان التوصل إلى الشكل النهائي له وذلك بعد حذف عدة عبارات لم تخدم الاستبيان وهذا ما تبين لنا في الجداول السابقة وتم حذف المحور الثالث الذي يقيس الخبرة لعدم وجود دلالة إحصائية في ارتباط الفقرة بالبعد وبالدرجة الكلية وذلك كان بأخذ القيم الأكبر أو تساوي مستوى دلالة ذو قيمة **0.40** **(copyright spss inc.1989.2010)** وهذا كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (10): يوضح الفقرات المحذوفة والفقرات المستعملة في الاستبيان النهائي.

البعد	فقراته	الفقرات المحذوفة	الفقرات المستعملة
عوامل شخصية	من الفقرة 1 إلى الفقرة 24	2، 3، 4، 7، 8، 16، 18، 21، 23	1، 5، 6، 9، 10، 11، 12، 13، 14، 15، 17، 19، 20، 22، 24
الوعي	من الفقرة 25 إلى الفقرة 42	29، 36	25، 26، 27، 28، 30، 31، 32، 33، 34، 35، 37، 38، 39، 40، 41، 42
التكوين	من الفقرة 43 إلى الفقرة 54	45، 48، 50، 51، 52	43، 44، 46، 47، 49، 53، 54
الخبرة	من الفقرة 55 إلى الفقرة 58	55، 56، 57، 58	0
عوامل تصميمية	من الفقرة 59 إلى الفقرة 80	59،	63، 71، 72، 75، 76، 77
المجموع	80 فقرة	36 فقرة	44 فقرة

تضمن الاستبيان في شكله النهائي ما يلي:

الجدول رقم (11): يوضح أبعاد وفقرات الاستبيان في شكله النهائي.

الأبعاد	فقرات البعد
البعد الأول: العوامل الشخصية	من الفقرة 01 إلى الفقرة 15
البعد الثاني: الوعي	من الفقرة 16 إلى الفقرة 31
البعد الثالث: التكوين	من الفقرة 32 إلى الفقرة 38
البعد الرابع: العوامل التصميمية	من الفقرة 39 إلى الفقرة 44
المجموع	44 فقرة

تضمن العبارات الخمسة للإجابات الممكنة ذو درجات معتمدة موضحة كالتالي:

الإجابة	سلبي جدا	سلبي	محايد	ايجابي	ايجابي جدا
الدرجة	1	2	3	4	5

6. الدراسة الأساسية:

بعد القيام بالدراسة الاستطلاعية بمؤسسة السباكة للحديد **ALFET بولاية تيارت** تم أيضا إجراء الدراسة الأساسية فيها، فتم الاحتكاك بعمالها وملاحظتنا لأماكن العمل وإجراء بعض النقاشات حول أجهزة والوقاية الفردية ارتأينا أن اتجاهات العمال سلبية نحو استعمال أجهزة الوقاية الفردية؛ ثم التأكد من صدق وثبات أداة الدراسة وصلاحيتها، انتقلنا إلى الدراسة الأساسية التي من خلالها سنقوم بالإجابة على التساؤلات والفرضيات المطروحة؛ بحيث تم توزيع الاستبيان على عينة قدرها **100** عامل من بين **170**عمال في مصلحة الإنتاج، علما أن كل العمال في هذه المصلحة ذكورا.

1.6. المجال الزماني للدراسة الأساسية:

استغرقت مدة الدراسة الأساسية أكثر من شهر **(من 17 مارس 2016 إلى 29 أفريل 2016)**؛ وذلك للحصول على المعلومات اللازمة لاستكمال الدراسة فتم ملأ الاستبيانات من **17 مارس 2016** إلى **29 مارس 2016** ،وقد أخذت مدة تفريغ البيانات حوالي أسبوعا.

2.6. المجال البشري للدراسة الأساسية:

تمثل العدد الإجمالي لعمال مؤسسة **ALFET** في **330** عامل **أنظر الملحق رقم(04)**؛ لكن دراستنا احتوت على عينة من عمال مصلحة الإنتاج التي كان عددهم **170** عامل منهم **87** عامل من وحدة الفولاذ و**93** عامل من وحدة الزهر؛ وتم اختيار **100** عامل كعينة للدراسة الأساسية وهي ممثلة للمجتمع بنسبة **60%**؛ بحيث تم اختيارنا لمصلحة الإنتاج انطلاقا من استنتاجاتنا للمقابلة مع مسؤول الأمن في المؤسسة والممرض باعتبار هذه الفئة هي الأكثر عرضة لحوادث العمل والأمراض والأخطار المهنية بنسبة كبيرة وهي الأخرى التي يستعمل عمالها كل أجهزة الوقاية المتوفرة في المؤسسة من أحذية الحماية والنظارات، القفازات، لباس الحماية، صمامات الأذن.

الجدول رقم (12) يمثل مجتمع وعينة الدراسة.

العمال	العدد	النسبة المئوية
عمال المؤسسة	**330**	**%100**
عمال مصلحة الإنتاج	**170**	**%60**

1.2.5. وصف العينة:

الجدول رقم (13) يوضح النسبة المئوية لأفراد العينة.

	عدد العمال	النسبة المئوية
العدد الاجمالي للعمال	170	%100
العينة	100	%58.82

الجدول رقم (14) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الحالة الاجتماعية.

الحالة الاجتماعية	التكرار	النسب المئوية
أعزب	23	23%
متزوج	77	77%

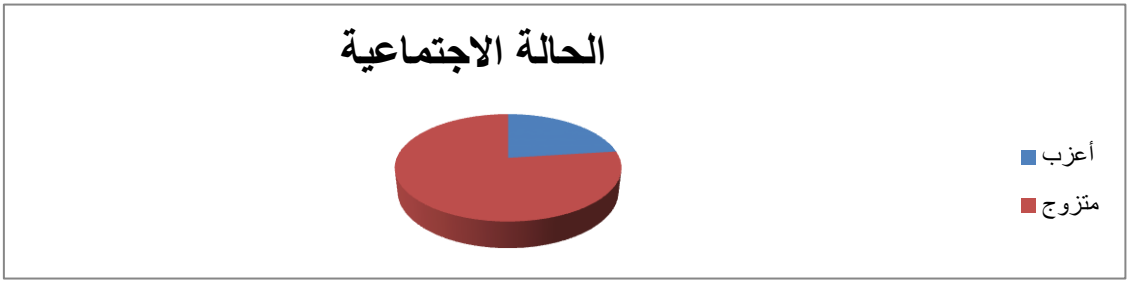

الشكل رقم (03) يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الحالة الاجتماعية.

انطلاقا من الجدول رقم **(14)** والشكل رقم **(03)** المبين أعلاه يتضح لنا أن اغلب أفراد العينة هم متزوجون قدر عددهم ب**77** فرد متزوج بنسبة **77%** ؛ و**23** فرد أعزب بنسبة **23%** من العينة ككل.

الجدول رقم (15) يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن.

السن	التكرار	النسب المئوية
من 25 إلى 30 سنة	20	20%
من 31 إلى 40 سنة	39	39%
من 41 إلى 50 سنة	32	32%
من 51 إلى 60 سنة	09	09%

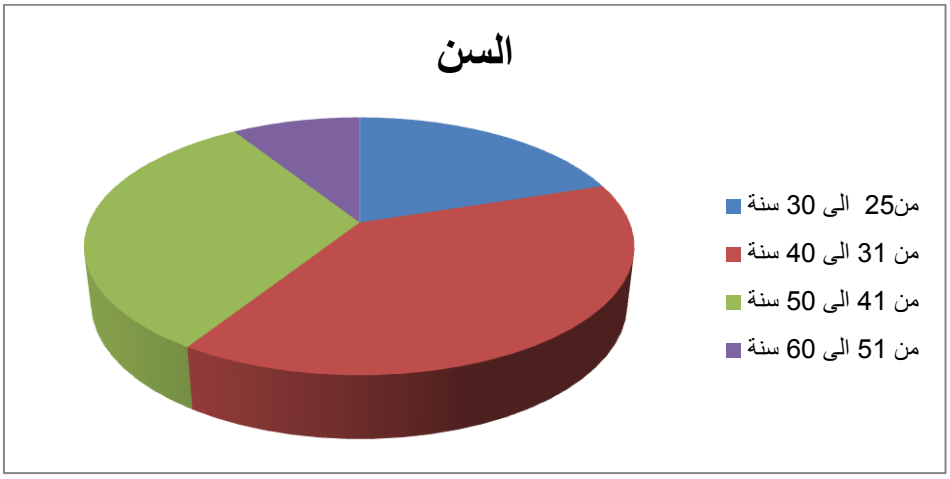

الشكل رقم (04) يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير السن.

انطلاقا من الجدول رقم **(15)** والشكل المبين أعلاه رقم **(04)** يتضح لنا أن اغلب أعمار أفراد العينة في الفئة الثانية **(من 31 إلى 40 سنة)** بنسبة **39%** تليها الفئة الثالثة **(من 41 إلى 50 سنة)** بنسبة **32%** ،أما الفئة الأولى **(من 25 إلى 30 سنة)** قدرت بنسبة **20%** ، أما الفئة الرابعة **(من 51 إلى 60 سنة)** كانت الأقل نسبة ب**09%** ؛ ومنه اتضح لنا أن أعمار عمال العينة يتمحور سنهم ما بين **31** إلى **50** سنة.

الجدول رقم (16) يوضح توزيع أفراد العينة حسب الأقدمية.

الأقدمية	التكرار	النسب المئوية
من 1 إلى 10 سنة	42	42%
من 11 إلى 21 سنة	36	36%
من 22 إلى 32 سنة	18	18%
من 33 سنة فما فوق	04	04%

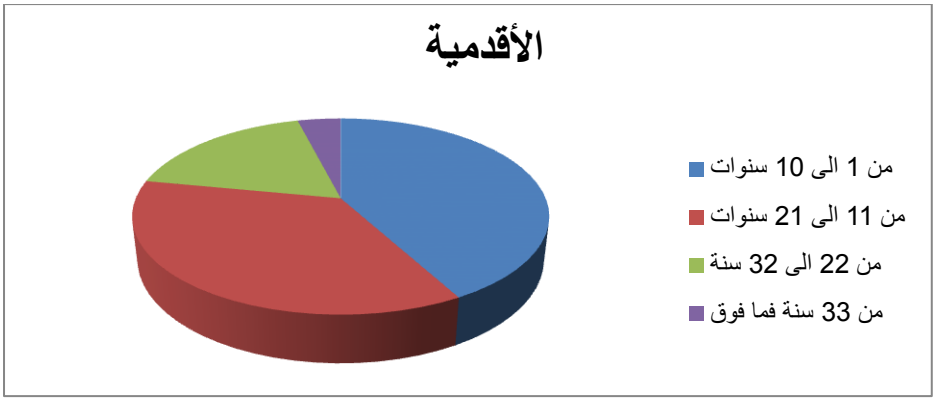

الشكل رقم (05) يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الأقدمية في العمل.

انطلاقا من الجدول رقم **(16)** والشكل رقم **(05)** المبين أعلاه يتضح لنا أن أغلب أفراد العينة في الأولى هم **(من 1 إلى 10 سنة)** بنسبة **42%** تليها الفئة الثانية **(من 11 إلى 21 سنة)** بنسبة **36%** ،والفئة الثالثة **(من 22 إلى 32 سنة)** بنسبة **18%** ،أما الفئة الرابعة فهي الفئة الأقل أقدمية من الفئات الأخرى وهي **(من 33 سنة فما فوق)** بنسبة **04%**.

الجدول رقم (17) يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي.

المستوى التعليمي	التكرار	النسب المئوية
ابتدائي	07	07%
متوسط	35	35%
ثانوي	38	38%
جامعي	20	20%

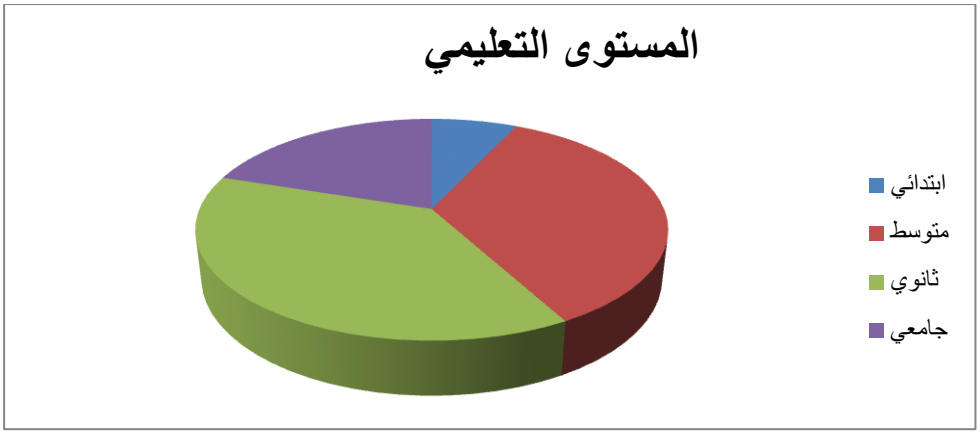

الشكل رقم (06) يمثل توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي.

انطلاقا من الجدول رقم **(17)** والشكل رقم **(06)** المبين أعلاه يتضح لنا أن المستوى التعليمي لأفراد العينة ذو نسبة مرتفعة في المستوى الثانوي بنسبة **38%** والمستوى المتوسط بنسبة **35%** **أما** الجامعي فكان بنسبة **20%** والابتدائي مثل **07%**، وعليه نستخلص أن المستوى التعليمي للعمال محدد في المستوى المتوسط والثانوي بنسبة كبيرة تقدر ب **73%**.

3.6. طريقة ملأ الاستبيان:

نظرا لما تم ملاحظته في الدراسة الاستطلاعية فيما يخص الاستبيان حيث تم توزيع **50** استبيان واسترجع منه **40** استبيان بعضهم لم يتم ملأها كاملة وأخرى لم يتم استرجاعها؛ ارتأينا أن نتبع منهجية ملأ الاستبيان للدراسة الأساسية بمرافقة الباحثتين وذلك أثناء فترة الغذاء من الساعة **12.00** إلى الساعة **13.00** لضمان ملأ كامل عبارات الاستبيان فكان بمعدل **08** إلى **10** استبيانات في اليوم، وهذا لكي لا نسبب إزعاجا للعمال أثناء أداء مهامهم.

4.6. الأساليب الإحصائية:

لتحقيق أهداف البحث وتحليل البيانات التي تم جمعها استخدمنا بعض الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية:

Statistical **P**ackage For **S**ocial **S**ciences = **SPSS**

معامل الارتباط بيرسون: لقياس صدق المقاييس وأبعادها والدرجة الكلية.

طريقة **ألفا كرومباخ (Alpha Cronbach's)** لحساب قيم معامل الثبات لعينة الدراسة الاستطلاعية.

النسب المئوية: لحساب خصائص البيانات الشخصية.

المتوسط الحسابي: وهذا قصد استخراج متوسط متغيرات الدراسة الأساسية.

اختبار **T.TEST** لحساب الفروق بين الفئتين في الدراسة الأساسية.

اختبار **أنوفا ANOVA** لحساب الفروق بين أكثر من فئتين في الدراسة الأساسية.

6. خلاصة:

انطلاقا من نتائج الدراسة الاستطلاعية التي قمنا بها أين تم التأكد من صدق وثبات أداة الدراسة (الاستبيان)، انتقلنا إلى الدراسة الأساسية وقمنا باختيار حجم العينة المكونة من مئة **(100)** عامل، تم تحديد الأساليب الإحصائية المستعملة في الدراسة الأساسية.

الفصل الثالث

1. تمهيد.
2. عرض قراءة وتحليل النتائج.
3. مناقشة وتفسير النتائج.
4. صياغة النتائج العامة للدراسة.

1. تمهيد:

بعد ضبط مجتمع الدّراسة، وتحليل خصائصه يتم في هذا الفصل عرض وتحليل نتائج الفرضيات بالاعتماد على التَّحليل الإحصائيّ لـ**SPSS**.

2. عرض وتحليل نتائج الفرضيات:

كل ما يخصُّ عرض نتائج الفرضيات انظر الملحق رقم **(09)** الموضح لنتائج برنامج الحزمة الإحصائيَّة للعلوم الاجتماعيَّة.

1.2. عرض وتحليل نتائج الفرضيَّة الجزئيَّة الأولى:

اتجاه العمال نحو استعمال أجهزة الوقاية الفردية لبعد العوامل الشخصية في مؤسسة السباكة **ALFET**

للتَّأكد من صحة هذه الفرضيَّة قمنا بحساب التِّكرارات والنِّسب المئويَّة والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري بالاعتماد على برنامج الحزمة الإحصائيَّة للعلوم الاجتماعيَّة وجاءت النتائج على النَّحو التَّالي:

الجدول رقم **(18):** يوضح اتجاهات العمال السلبيِّة والإيجابيَّة نحو استعمال أجهزة الوقاية الفرديَّة لبعد العوامل الشَّخصيَّة.

البعد الأول العوامل الشخصية		سلبي جدا	سلبي	محايد	ايجابي	ايجابي جدا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
01	ت	11	12	22	37	18	3.39	1.23
	%	11	12	22	37	18		
02	ت	09	09	43	20	19	3.31	1.15
	%	09	09	43	20	19		
03	ت	21	03	37	22	17	3.11	1.33
	%	21	03	37	22	17		
04	ت	12	04	33	34	17	3.40	1.18
	%	12	04	33	34	17		
05	ت	08	19	38	11	24	3.24	1.24

		24	11	38	19	08	%	
1.21	3.54	21	43	13	15	08	ت	06
		21	43	13	15	08	%	
1.01	3.78	26	38	28	04	04	ت	07
		26	38	28	04	04	%	
1.10	3.37	19	25	34	18	04	ت	08
		19	25	34	18	04	%	
1.35	3.45	25	34	17	09	15	ت	09
		25	34	17	09	15	%	
1.26	3.34	18	40	08	26	08	ت	10
		18	40	08	26	08	%	
1.55	3.11	24	25	17	06	28	ت	11
		24	25	17	06	28	%	
1.28	3.19	14	36	20	15	15	ت	12
		14	36	20	15	15	%	
1.33	3.19	16	32	26	07	19	ت	13
		16	32	26	07	19	%	
1.34	3.34	23	29	21	13	14	ت	14
		23	29	21	13	14	%	
1.17	3.51	21	38	18	17	06	ت	15
		21	38	18	17	06	%	
18.73	46.93	20.13%	30.93%	25%	11.8%	10.8%	%	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم **(18)** أنَّ هناك اختلافاً في اتجاهات العمال نحو استعمال أجهزة الوقاية الفرديَّة لبعد العوامل الشَّخصيَّة حيث كانت إجاباتهم إيجابيَّة بنسبة قُدِرَتْ بـ **30.93%**، وهي النسبة الأكبر مقارنة بالاستجابات أخرى.

2.2. عرض وتحليل نتائج الفرضيَّة الجزئيَّة الثانيَّة:

اتجاه العمال نحو استعمال أجهزة الوقاية الفردية لبعد الوعي الوقائي في مؤسسة السباكة **ALFET.**

للتأكد من صحة هذه الفرضيَّة قمنا بحساب التِّكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري بالاعتماد على برنامج الحزمة الإحصائيَّة للعلوم الاجتماعيَّة وجاءت النتائج على النحو التالي:

الجدول رقم **(19)**: يوضح اتجاهات العمال السلبية والإيجابيَّة نحو استعمال أجهزة الوقاية الفرديَّة لبعد الوعي الوقائي.

البعد الأول الوعي الوقائي		سلبي جدا	سلبي	محايد	ايجابي	ايجابي جدا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
16	ت	01	08	25	43	23	3.79	0.92
	%	01	08	25	43	23		
17	ت	21	06	07	50	16	3.34	1.39
	%	21	06	07	50	16		
18	ت	13	10	49	18	10	3.02	1.10
	%	13	10	49	18	10		
19	ت	16	19	21	33	11	3.04	1.27
	%	16	19	21	33	11		
20	ت	08	32	21	15	24	3.15	1.32
	%	08	32	21	15	24		
21	ت	19	09	36	22	14	3.03	1.28
	%	19	09	36	22	14		
22	ت	17	17	30	23	13	2.98	1.27
	%	17	17	30	23	13		

1.23	3.02	19	07	44	17	13	ت	23
		19	07	44	17	13	%	
1.29	3.39	17	45	12	12	14	ت	24
		17	45	12	12	14	%	
1.15	3.57	18	50	10	15	07	ت	25
		18	50	10	15	07	%	
1.53	3.50	42	09	25	05	19	ت	26
		42	09	25	05	19	%	
1.33	3.10	19	19	32	13	17	ت	27
		19	19	32	13	17	%	
1.20	3.14	20	10	44	16	10	ت	28
		20	10	44	16	10	%	
1.02	3.77	24	43	24	04	05	ت	29
		24	43	24	04	05	%	
1.26	3.17	16	29	23	20	12	ت	30
		16	29	23	20	12	%	
1.36	2.96	16	19	33	09	23	ت	31
		16	19	33	09	23	%	
19.82	51.97	18.87%	27.18%	27.25%	13.25%	13.43%	%	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم **(19)**أنَّ هناك اختلافاً في اتجاهات العمال نحو استعمال أجهزة الوقاية الفرديَّة لبعد الوعيِّ الوقائيِّ حيث كانت إجابات أفراد العينة اتجاه محايد بنسبةٍ قُدِرتْ بـ **27.25%**مقارنة باستجاباتهم الأخرى السِّلبية.

3.2. عرض وتحليل نتائج الفرضيَّة الجزئيَّة الثالثة:

اتجاه العمال نحو استعمال أجهزة الوقاية الفردية لبعد التكوين في مؤسسة السباكة **ALFET**

للتأكد من صحة هذه الفرضيَّة قمنا بحساب التِّكرارات والنِّسب المئويَّة والمتوسط الحسابيِّ والانحراف المعياريِّ بالاعتماد على برنامج الحزمة الإحصائيَّة للعلوم الاجتماعيَّة وجاءت النَّتائج على النَّحو التَّالي:

الجدول رقم **(20)**: يوضح اتجاهات العمال السِّلبية والإيجابيَّة نحو استعمال أجهزة الوقاية الفرديَّة لبعد التَّكوين.

البعد الثالث التكوين		سلبي جدا	سلبي	محايد	ايجابي	ايجابي جدا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
32	ت	37	45	09	07	02	1.88	0.89
	%	37	45	09	07	02		
33	ت	36	46	10	07	01	1.72	0.22
	%	36	46	10	07	01		
34	ت	44	50	05	0	01	1.06	0.001
	%	44	50	05	0	01		
35	ت	37	45	10	08	0	1.54	0.19
	%	37	45	10	08	0		
36	ت	35	47	08	07	03	1.16	0.88
	%	35	47	08	07	03		
37	ت	30	52	07	08	03	1.02	0.34
	%	30	52	07	08	03		
38	ت	37	45	10	08	0	1.19	0.69
	%	37	45	10	08	0		
المجموع	%	36.57%	47.14%	8.42%	6.42%	1.42%	9.57	3.15

نلاحظ من خلال الجدول رقم **(20)** أنَّ هناك اختلافاً في اتجاهات العمال نحو استعمال أجهزة الوقاية الفرديَّة لبعد التكوين حيث كانت إجابات أفراد العينة سلبية بنسبةٍ قُدِّرَتْ بـ **47.14%.**

4.2. عرض وتحليل نتائج الفرضيَّة الجزئيَّة الرَّابعة:

اتجاه العمال نحو استعمال أجهزة الوقاية الفردية لبعد العوامل التصميمية في مؤسسة السباكة **ALFET**

للتأكد من صحة هذه الفرضيَّة قمنا بحساب التِّكرارات والنِّسب المئويَّة والمتوسط الحسابيِّ والانحراف المعياريِّ بالاعتماد على برنامج الحزمة الإحصائيَّة للعلوم الاجتماعيَّة وجاءت النَّتائج على النَّحو التَّالي:

الجدول رقم **(21)**: يوضح اتجاهات العمال السِّلبية والإيجابيَّة نحو استعمال أجهزة الوقاية الفردية لبعد العوامل التِّصميميَّة.

البعد الرابع العوامل التصميمية		سلبي جدا	سلبي	محايد	ايجابي	ايجابي جدا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
39	ت	37	45	10	08	0	1.89	0.12
	%	37	45	10	08	0		
40	ت	35	47	08	07	03	1.72	0.88
	%	35	47	08	07	03		
41	ت	30	52	07	08	03	1.52	0.19
	%	30	52	07	08	03		
42	ت	31	51	12	07	01	1.12	0.05
	%	31	51	12	07	01		
43	ت	35	46	08	03	07	1.18	0.66
	%	35	46	08	03	07		
44	ت	37	45	11	06	01	1.32	0.99

		01	06	11	45	37	%	
2.89	8.75	3.66%	0.56%	9.33%	47.66%	34.16%	%	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم **(21)** أنَّ هناك اختلافاً في اتجاهات العمال نحو استعمال أجهزة الوقاية الفرديَّة لبعد العوامل التَّصميميَّة فكانت إجاباتهم سلبيَّة بنسبة قُدِّرَتْ بـ **47.66%**مقارنةً بنسبة الاستجابات الأخرى.

5.2. عرض وتحليل نتائج الفرضيَّة الجزئيَّة الخامسة:

توجد فروق ذاتُ دلالةٍ إحصائيَّةٍ في اتجاهات العمال نحو استعمال أجهزة الوقاية الفرديَّة تُعْزَى إلى الأقدميَّةِ في العمل بمؤسسةِ**ALFET**.

للتَّأكد من صحة هذه الفرضيَّة قمنا باستعمال الأسلوب الإحصائيAnova**(انظر الملحق رقم 11)** وكانت النتائج كالآتي:

الجدول رقم (22):يوضح اتجاهات العمال نحو استعمال أجهزة الوقاية الفرديَّة تعزى لمُتَغَيِّرَ الأقدميَّة.

الأقدميَّة	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسطات المربعات	F	الدَّلالة Sig
بين المجموعات	5.18	3	1.72	3.01	0.03
داخل المجموعات	55.12	96	0.57		
المجموع	60.30	99	2.29		

بناء على النَّتائج المتحصلِ عليها في الجدولِ رقم **(22)** قُدِّرَ مجموع مربعات ما بين المجموعات ب**5.18**عند درجة حرية **3**، ومجموع متوسطات يساوي **1.72** .أمَّا داخل المجموعات فكان مجموعُ المربعاتِ**55.12** عند درجة الحرية **96**ومجموع متوسطات

0.57؛ وقيمة **F**المحسوبة هي **3.01** دالةً إحصائيًّةً عند مستوى الدَّلالة **0.03**؛ ومنه نقول أنَّه توجد فروق ذاتُ دلالةٍ إحصائيَّةٍ في اتجاهات العمال نحو استعمال أجهزةِ الوقايةِ الفرديَّة تُعْزَى لعامل الأقدميَّة في العمل.

لتفسير ما جاء في الجدول رقم **(21)**قمنا بحساب (**Anova (Post Hoc «LSD**» وكانت النّتائجُ على الشَّكل التَّالي:

الجدول رقم (23) يوضح اختلاف متوسطات الفئات ومستوى الدَّلالة لمتغيِّر الأقدميَّة في العمل.

الأقدميَّة في العمل	اختلاف متوسطات الفئات	مستوى الدلالة Sig
من 01 إلى 10	0.15	0.37
من 11 إلى 21	0.03	0.86
من 22 إلى 32	-1.04*	0.01
من 33 سنة فما فوق		
من 11 إلى 21	-0.15	0.37
من 01 إلى 10	-0.11	0.59
من 22 إلى 32	-1.19*	0.003
من 33 سنة فما فوق		
من 22 إلى 32	-0.03	0.86
من 10 إلى 30	0.11	0.59
من 11 إلى 21	-1.07*	0.01
من 33 سنة فما فوق		
من 33 فما فوق	1.04*	0.01
من 01 إلى 10	1.19*	0.003
من 11 إلى 21	1.07*	0.01
من 22 إلى 32		

يوضح الجدول رقم **(23)** اختلافَ متوسطات الفئات ومستوى الدَّلالة بحيث نجد أنَّ الفئات الّتي لها مستوى الدَّلالة أقلُ من **0.05** هي الفئة الّتي يَكْمُنُ فيها الفرق في اتجاهات العمال أي توجد فروق في اتجاهات العمال نحو استعمال أجهزة الوقاية الفرديَّة تُعْزَى لمُتَغَيِّرِ الأقدميَة في العمل تمسُّ العمال الّذين تتراوحُ مدَّة أقدميتهم من **33** سنةً فما فوق حيث كان اختلافُ متوسطاتِ الفئاتِ يحمل القيم***1.04-**و***1.19-** و***1.07-** وهو دال إحصائيًّا عند مستوى الدَّلالة **0.01** و**0.003** و**0.01**. على التَّرتيب.

6.2. عرض وتحليل نتائج الفرضيَّة الجزئيَّة السَّادسة:

توجد فروق ذات دلالةٍ إحصائيّةٍ في اتجاهات العمال نحو استعمال أجهزة الوقاية الفرديَّة تُعْزَى إلى المستوى التَّعليميِّ في مؤسسة **ALFET**.

للتَّأكد من صحة هذه الفرضيَّة قمنا بحساب التِّكرار والنِّسبة المئويَّة واستعمال الأسلوب الإحصائي**Anova(انظر الملحق رقم 12)** ؛ كما هو مُبيِّن كالآتي:

الجدول رقم (24): يوضح اتجاهات العمال نحو استعمال أجهزة الوقاية الفرديَّة تعزى لمُتَغَيِّر المستوى التَّعليمي.

المستوى التعليمي	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسطات المربعات	F	الدلالة Sig
بين المجموعات	0.74	3	0.24	0.39	0.75
داخل المجموعات	59.5	96	0.62		
المجموع	60.3	99	0.86		

بناء على النَّتائج المتحصَّل عليها في الجدول رقم **(24)** قدر مجموع مربعات ما بين المجموعات ب**0.74** عند درجة حرية **3** ومجموع المتوسطات **0.24** أما داخل المجموعات فمجموع المربعات هو**59.5**عند درجة الحرية **96** ومجموع متوسطات يساوي **0.62**؛

وقيمة **F**المحسوبة المقدَّرة بـ**0.39**عند مستوى دلالة **0.75**؛ وهيَّ غير دالةٍ إحصائيًّا عند مستوى الدَّلالة **0.05** ومنه نقول إنَّه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة في اتجاهات العمال نحو استعمال أجهزة الوقاية الفرديَّة تُعْزَى لعامل المستوى التَّعليميّ وعليه لم تتحقق الفرضيَّة الجزئيَّة السَّادسة.

3. مناقشة نتائج الفرضيَّات:

1.3. مناقشة نتائج الفرضيَّة الجزئيَّة الأولى:

جاءت الفرضيَّة الجزئيَّة الأولى كما يلي: اتجاه العمال نحو استعمال أجهزة الوقاية الفردية لبعد العوامل الشخصية في مؤسسة السباكة **ALFET**

من خلال نتائج الجدول رقم **(18)**والاعتماد على برنامج الحزمة الإحصائيَّة للعلوم الاجتماعيَّة قمنا بحساب التِّكرارات والنِّسب المئويَّة والمتوسط الحسابيِّ والانحراف المعياري وتحليل معطيات الجدول فوجدنا أنَّ هناك اختلاف في اتجاهات العمال نحو استعمال أجهزة الوقاية الفرديَّة تُعْزَى لبعد العوامل الشَّخصيَّة في مؤسسة السِّباكة **ALFET**؛ وكانت اتجاهاتهم إيجابيَّة.

هذه النَّتائج يمكن تفسيرها على أساس أنَّ أغلب إجابات العمال الّتي تُقَدَّرُ نسبتها ب**51%**بموافق وموافق بشدة وبمتوسط حسابي **46.93**اتجاهاتهمإيجابيَّة نحو استعمال أجهزة الوقاية الفرديَّة من ناحية العوامل الشَّخصيَّة بحيث أنَّ العامل يتميَّز بالثِّقة في النَّفس،والسلوك المنضبط والإحساس بمسؤولية حماية صحته فهذا يعبر عن الوعي الثَّقافي له،فكلما يقوم به العامل أثناء أداء مهامه هو ملزم بالأخذ بعين الاعتبار سلامة صحته من الأمراض والمخاطر الّتي س واجهها لعلمه أنَّه متواجد في بيئة عمل تحتوي على درجة عاليَّة من المخاطر؛ ومنه نقول إنَّ العوامل الشَّخصيَّة لها أثر كبير في وعي العمال بأهميَّة استعمال أجهزة الوقاية الفرديَّةوتتفق نتائج الدِّراسة مع بعض الدِّراسات الّتي أكدت على تأثير العوامل الشَّخصيَّة على اتجاهات العمال نحو استعمال أجهزة الوقاية الفرديَّة منها **دراسة مناوي زاكي (2013)** والّتي بيَّنت أنَّ الاتجاهات الإيجابيَّة نحو استعمال أجهزة الوقاية الفرديَّة تتأثر بنمط الشَّخصيَّة للعامل كجدية العامل في أداء عمله، والوعي الكبير

لدى العمال بأهمية هذه الأجهزة، وكذا اكتساب السُّمعة الطيبة في وسط العمل الّتي كان أغلب العمال موافقين عليها بنسبة **64%** وهذا كله مقارنةً بمجموع إجابات العمال على نفس البعد بغير موافق وغير موافق بشدة الّتي بلغت نسبتها **23%** وبمتوسط حسابي **18.73** وتعتبر نسبةً ضعيفةً لا تمثل عدداً أكبرَ من العمال وهذا ما يدل على انخفاض نسبة العمال الّذين لديهم اتجاهات سلبيَّة نحو استعمال أجهزة الوقاية الفرديَّة نظرا لعدم وعيهم بالصِّحة والسَّلامة المهنيَّة وكذا شخصيتهم حيث يرى بعض العمال أنَّ الشَّخصيَّة الرُّجولية لهم تكمن في عدم احترام القوانين وأنظمة الصِّحة والسَّلامة المهنيَّة لفرض وجودهم ومكانتهم أمام زملاءهم حسب تصريح بعض العمال أنَّ استعمال أجهزة الوقايَّة الفرديَّة لا يعكس الشَّخصيَّة الرُّجوليَّة للعامل وكانت نسبتهم **8%**، وهذا ما يدل على أنَّ للعوامل الشَّخصيَّة تأثيراً كبيراً في استعمال أجهزة الوقاية الفرديَّة إلى حد قد تجنب العامل من الوقوع في الحوادث والأمراض المهنيَّة أو تؤدي به إلى الوقوع فيها أو قد تجنبه من العقاب أو الوقوع في المتاعب بسبب عدم استعمالها.

2.3. مناقشة نتائج الفرضيَّة الجزئيَّة الثانية:

جاءت الفرضيَّة الجزئيَّة الثَّانية كما يلي: اتجاه العمال نحو استعمال أجهزة الوقاية الفردية لبعد الوعي الوقائي في مؤسسة السباكة **ALFET.**

من خلال نتائج الجدول رقم **(19)**والاعتماد على برنامج الحزمة الإحصائيَّة للعلوم الاجتماعيَّة قمنا بحساب التِّكرارات والنِّسب المئويَّة والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري وتحليل معطيات الجدول وجدنا أنَّ هناك اختلاف في اتجاهات العمال نحو استعمال أجهزة الوقاية الفرديَّة لبعد الوعي الوقائي في مؤسسة السِّباكة **ALFET**؛ فكانت اتجاهات العمال محايدة نحو استعمال أجهزة الوقاية الفرديَّة لبعد الوعي الوقائي.

يمكن تفسير هذه النَّتائج على ضوء إجابات العمال المحايدة بأنهم لم يكونوا اتجاه معين بعد أو هم في مرحلة تكوين الاتجاه المناسب لهم، فعامل الوعي الوقائي الّذي يعتبر

من أهم العوامل الّتي تساهم في الحفاظ على صحة وسلامة المورد البشري وتجنبه من خطر الوقوع في الحوادث وبعض الأمراض المهنية. لم يتم تكوين اتجاه نحوه وهو الآخر يجب أن يتضمن اتجاه ايجابي من قبل العامل فيجب أن يكون للعامل وعي نحو ارتداء أجهزة الوقاية الفرديَّة وهذا ما يتفق مع دراسة **دقيش خنودة(2006)** والّتي توصلت نتائجها إلى أنَّه كلما زاد الوعي الوقائي لدى العمال ساهم ذلك في التزام العمال نحو استعمال أجهزة الوقاية الفرديَّة كما يعود هذا الالتزام إلى التَّنظيم الجيد للعمل وعليه يتوجب على العمال احترام قوانين المؤسسة، لأنَّ هذه الفئة تفتقر إلى تطبيق الإرشادات والتَّعليمات المقدمة من طرف المشرف عن الأمن والسَّلامة المهنيَّة وعليه فهي مهددة بخطر الوقوع في الحوادث والأمراض المهنية، وهو ما لاحظناه في الورشة من قيام بعض العمال بعمليات خطيرة في بعض مناصب العمل (التلحيم، الميكانيك، التَّصنيع المعدني، والصَّيانة) والّتي وجب عليهم استعمال أجهزة الوقاية الفرديَّة نظرا لاحتوائها على أخطار تعرض العمال لمختلف الحوادث و الأمراض المهنية، وعليه فالوعي الوقائي يشكل بصفة عامة إلزاما تنظيميًّا وامتثالاً قانونيًّا لمسؤولي الأمن والوقاية ولجان المراقبة والتَّفتيش خشية التَّعرض لعقوبات تنظيميَّةٍ مثل الفصل من العمل أو تسليط عقوبات أخرى فالعامل الواعي لديه قناعة شخصيَّة بضرورة حماية النَّفس،وعدم تعريضها للأخطار، وعليه وجب عليه الالتزام بالقواعد الأمنيَّة والوسائل التَّوعوية أكثر عندما يكلف بأعمال خطرة أو تشكل أخطار محتملة في المناصب الّتي يشغلها.

3.3. مناقشة نتائج الفرضيَّة الجزئيَّة الثَّالثة:

جاءت الفرضيَّة الجزئية الثالثة كما يلي: اتجاه العمال نحو استعمال أجهزة الوقاية الفردية لبعد التكوين في مؤسسة السباكة **ALFET**

من خلال نتائج الجدول رقم **(20)**واعتماداً على برنامج الحزمة الإحصائيَّة للعلوم الاجتماعيَّة قمنا بحساب التِّكرارات والنِّسب المئويَّة والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري وتحليل معطيات الجدول، وجدنا أنَّ هناك اختلافاً في اتجاهات العمال نحو

استعمال أجهزة الوقاية الفرديَّة لبعد التَّكوين في مؤسسة السِّباكة **ALFET**؛ و اتجاهاتهم كانت سلبيَّةً.

استناداً إلى نتائج الجدول رقم **(20)** نستنتج أنَّ اتجاهات العمال نحو استعمال أجهزة الوقاية الفرديَّة كانت سلبيَّةً حول التَّكوين وذلك بنسبة **47.14%**، وهذا ناتج عن عدم وجود برامج تكوينيَّة حول السَّلامة المهنيَّة، و أجهزة الوقاية الفرديَّة في المؤسسة حيث أنَّهم يقتصرون فقط على القيام بحملات تحسيسيَّة، وتوعوية في هذا المجال، وبالتَّالي لا يكون للعمال وعي بأهميَّة أجهزة الوقاية الفرديَّة ما يجعل هذه الفئة تكون معرضةً وبدرجة كبيرة للحوادث والمخاطر والأمراض المهنيَّة وهذا ما أكده لنا مسؤول الأمن وممرض العمل، فمعظم الدِّراسات الّتي تمَّ الاطلاع عليها تشير إلى أنَّ أحد الأسباب الرئيسة في وقوع الحوادث هو عدم اتخاذ تدابير السَّلامة من قبل الفرد أثناء العمل، ويُعْزَى ذلك إمَّا لعدم معرفته بها أو عدم تدريبه على استعمالها قبل المباشرة في العمل أو لعدم المراقبة والمتابعة الدوريَّة من طرف المشرف على تنفيذ تدابير الوقاية لأنَّ عملية التَّكوين والإشراف يجب أن تتضمن تكوين العامل على أسلوب العمل الصَّحيح والاستمرار بمراقبته من قبل المشرف على حسن أداء العمل وبالأسلوب السَّليم والتَّأكد من أنَّه يستعمل أجهزة الوقاية الفرديَّة المقدمة له من قبل المؤسسة، ويلتزم بقوانين وإجراءات السَّلامة والأمن المسطرة من طرف مصلحة الوقاية والأمن، وهذا ما تؤكده دراسة **(دوباخ قويدر، 2003)** الّتي توصلت إلى أنَّ مواضيع التَّدريب الّتي يتلقاها العامل لتجنب حوادث العمل حققت لهم الاستقرار في مواجهة حوادث العمل، وأدى إلى تعليمهم أساليب التَّدخل الفعالة بفضل المعلومات الجيدة جراء التَّدريب، ما يسمح للعمال بالاستفادة من التَّدريب الخاص في مجال الأمن الصناعيِّ وكذا محتويات أساليب التَّوعية الوقائيَّة الّتي توفرها المؤسسة لوقايتهم من إصابات حوادث العمل والأمراض المهنية؛ وهذا ما يفرض على المؤسسة بوضع برامج تكوينيَّة واضحة لكونها ضروريَّةً، هامةً، ومساعدةً في تسيير الموارد البشريَّة، حيث يساهم في اكتساب الأفراد لمعارف ومهارات جديدة ويساعدهم على تطويرها، تنميتها، ويمكنهم من تحسين آدائهم وتفادي الوقوع في الحوادث المهنيَّة الّتي كانت لها درجة عالية من الخطورة في المؤسسة

حسب ما جاءت به إحصائيات حوادث العمل سنة **2012** بـ**27** حادثاً وسنة **2013** كان **29** حادثاً أما **24** حادثاً فكان سنة **2014** وأخيراً في سنة **2015** كان هناك **21** حادثاً من ضمنه وجود حادث مميت وهذا راجع لكثرة المخاطر المهنيَّة داخل المؤسسة، وخاصة مصلحة التَّنفيذ الّتي تأخذ نسبة كبيرة في سجل الحوادث والأمراض المهنيَّة. (إحصائيات الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي. 2015).

4.3. مناقشة نتائج الفرضيَّة الجزئيَّة الرَّابعة:

جاءت الفرضيَّة الجزئيَّة الرَّابعة كما يلي: اتجاه العمال نحو استعمال أجهزة الوقاية الفردية لبعد العوامل التصميمية في مؤسسة السباكة **ALFET**

من خلال نتائج الجدول رقم **(21)**والاعتماد على برنامج الحزمة الإحصائيَّة للعلوم الاجتماعيَّة،قمنا بحساب التِّكرارات، النِّسب المئويَّة، والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري، أثناء تحليل معطيات الجدول وجدنا أنَّا هناك اختلافاً في اتجاهات العمال نحو استعمال أجهزة الوقاية الفرديَّة لبعد العوامل التصميمية في مؤسسة السباكة **ALFET**؛ واتجاهاتهم كانت سلبيَّة.

يمكن تفسير الاستجابات السِّلبيَّة في اتجاهات العمال نحو استعمال أجهزة الوقاية الفرديَّة لبعد العوامل التَّصميميَّة إلى إجاباتهم السِّلبيَّة الّتي بلغت **47.66%**على عكس استجابات بعض العمال الإيجابيَّة الّتي مثلت نسبتهم**3.66%**؛ وهذا يدل على أنَّ العوامل التَّصميميَّة لأجهزة الوقاية الفرديَّة لها أثر سلبيّ على اتجاهات العمال، فيمكن القول أنَّ العامل الّذي له رأي سلبي حول الأجهزة، ولا يقوم بارتدائها يمكن إرجاعها إلى عدم ملاءمتها لخصائصه الجسميَّة أو عدم فعالية هذه الأجهزة وعدم مقاومتها للأخطار، وللظروف الفيزيقية وكذا لمعايير السّلامة المهنيَّة المعمول بها دوليا، وكذا العوامل التَّصميميَّة الأخرى كالشَّكل، اللَّون، والحجم فهيَّ تلعب دوراً كبيراً في راحة العامل أثناء أدائه لمهامه، وتساهم في زيادة أدائه، فالمؤسسة توفر عدة أنواع من أجهزة الوقاية الفرديَّة تقدم للعامل كل حسب منصب عمله منها ما يغطي الجسم ككل كبذلة العمل، وأخرى جزء

منه كالقفازات وحذاء العمل، صمامات الأذن، النَّظارات، والكمامات فمن بين هذه الأجهزة الّتي ليس لها نفع ولا تقلل من الأمراض المهنية نجد مهمات وقائية الأذن (صمامات الأذن) رغم توفرها في منصب العمل إلاَّ أنَّ نسبة هذا المرض لا تزال مرتفعة في سجل الأمراض المهنية وهذا ما أكدته إحصائيات الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي حيث قدر عدد المصابين بمرض الصمم المهني في المؤسسة سنة **2012** بـعامل واحد، وسنة **2013** بـ **10** عمال وسنة **2014** بـ **06** عمال أمَّا في سنة **2015** قدر بـ **04** عمال، وهذا ما أكدته لنا طبيبة العمل على أنَّ نوعية أجهزة وقاية الأذن ليست بنفس قياسات أبعاد جسم العامل وليست ذات جودة عالية فلا تتوافق مع معايير الإيزو**ISO**مثلما أكده ممرض العمل.

5.3. مناقشة نتائج الفرضيَّة الجزئيَّة الخامسة:

جاءت الفرضيَّة الجزئيَّة الخامسة كما يلي: توجد فروق ذات دلالةٍ إحصائيَّة في اتجاهات العمال نحو استعمال أجهزة الوقاية الفرديَّة تُعْزَى لمتغير الأقدميَّة في العمل في مؤسسة السِّباكة **ALFET**

من خلال الجدول رقم **(22)** والجدول رقم **(23)** وبعد استعمال اختبار **Anova**اتضح لنا أنَّ الفرضيَّة تحققت أي توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة في اتجاهات العمال نحو استعمال أجهزة الوقاية الفرديَّة الّتيتُعْزَى لمتغير الأقدميَّة في العمل لدى عمال مؤسسة **ALFET**.

تبين استجابات أفراد العيِّنة أنَّ اتجاهاتهم إيجابيَّة نحو استعمال أجهزة الوقاية الفرديَّة وهذا بحكم أقدمية العمال في العمل خاصة الفئة الّتي تتراوح أقدميتهم مابين**11** سنة و**32** سنة، بحيث مثلت نسبة **54%**، وهذا بدليل أنَّ العمال يزاولون مهامهم داخل هذه الورشة أكثر من **11** سنة وهيّ كافية لكسب وعي كاف بدرجة خطورة العمل، ومعايشتهم لبعض الحوادث الّتي قد سبق وأنْ وقعت بالورشة، والاحتراس منها، وتفاديها، وتبني الفكرة الأمنية من خلال ارتدائه أجهزة الوقاية الفرديَّة الّتي توفرها المؤسسة، مع العلم أنَّه أيضاً على دراية ببعض الأمراض الّتي قد تنتج عند مزاولة العامل لعمله كالرَّبو النَّاتج عن استنشاق العمال

لبعض المواد الكيميائيَّة الخطرة كالزهر،الفولاذ، الميتال، الرمل، وروائح المعادن المنصهرة والحساسية الجلدية بسبب التَّعامل مع بعض المواد الصَّلبة كالحديد وبراداته، الضغط الدَّموي نتيجة الظروف الفيزيقيَّة في العمل كالحرارة المرتفعة من جهة وكثرة الطلب والإنتاج من جهة أخرى، والصَّمم المهني الّذي أخذ النِّسبة الكبرى في سجل الأمراض المهنيَّة في مؤسسة **ALFET** حسب ما صرح به الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي من سنة **2012** إلى سنة **2015** فكانت نسبة الصمم مرتفعة قدرت ب **21%**، وهذا راجع لعدم توفير المؤسسة لصمامات الأذن ذو جودة ونوعية جيدة وملائمتها للخصائص السيكومترية للأذن وهذا ما استنتج من المقابلة الّتي أجريت مع طبيبة العمل، إذ أنَّ نتائج هذه الفرضيَّة لا تتفق مع نتائج دراسة مناوي زاكي سنة**2013** والّتي توصلت إلى أنَّ كلما زادت عدد سنوات الأقدميَّة زاد عدد الأفراد الّذين يمتلكون اتجاهات سلبيَّة نحو استعمال أجهزة الوقاية الفرديَّة، بعكس النَّتائج المتوصل لها في هذه الفرضية التي أكدت أنَّ كلما زادت عدد سنوات الأقدميَّة في العمل كلما زاد عدد الأفراد الّذين يمتلكون اتجاهات إيجابيَّة نحو استعمال أجهزة الوقاية الفرديَّة.

أما بالنِّسبة للفئة الّتي أقدميتها أقل من **11** سنة تمثل نسبة **46%**من العينة ككل وهم الفئة الّتي لها اتجاه سلبيا نحو استعمال أجهزة الوقاية الفرديَّة وهذا راجع لعدم الدِّراية بالمخاطر الّتي يحتويها منصب العمل من حوادث، وأمراض مهنيَّة مختلفة ذات درجة عالية من الخطورة بدليل أنَّه في سنة **2015** قد كان هناك حادث عمل نجم عنه وفاة عامل مبتدئٍ فبعد إجراء التَّحقيق أرجع سبب الحادث لعدم مبالاة العامل، والأخذ بأوامر المشرف، وهذا ما صرَّح به في المقابلة مع ممرض العمل، ومن جهة أخرى نحلل هذا أنَّ الفئة الأقل أقدميَّةً أي مدة عملهم أقل من **11** سنةً ليس لديهم تكوين فيها يخصُّ استعمال أجهزة الوقاية الفرديَّة فالمؤسسة لا توفر تكوين للعمال، ولا تحتوي على برامج تكوينيَّة وأمنيَّة حسب ما صرَّح به مسؤول الأمن في المقابلة فهم بدلا عن توفير البرامج الأمنيَّة، والتَّكوين حول استعمال أجهزة الوقاية الفرديَّة اقتصروا على حملات تحسيسيَّة وتوعوية؛ وهذا ما تبرره دراسة **دوباخ قويدر** الّذي من بين ما توصل إليه أنَّ هناك علاقة جد وطيدة بين التَّدريب الّذي يتلقاه

العامل، وحوادث العمل أي أنَّ التَّدريب في استعمال أجهزة الوقاية والأساليب التَّوعية الوقائيَّة الّتي توفرها المؤسسة هدفها حماية العامل من إصابات حوادث العمل والأمراض المهنية.

6.3. مناقشة نتائج الفرضيَّة الجزئيَّة السَّادسة:

نصت الفرضيَّة الجزئيَّة السادسة على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات العمال نحو استعمال أجهزة الوقاية الفرديَّة تُعْزَى إلى المستوى التعليمي في مؤسسة **ALFET**.

من خلال الجدول رقم **(24)** وبعد استعمال اختبار **Anova**اتضح لنا أن الفرضيَّة لم تحقق أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات العمال نحو استعمال أجهزة الوقاية الفرديَّة الّتيتُعْزَى لمتغير المستوى التعليمي لدى عمال مؤسسة **ALFET**.

يمكن تفسير الاستجابات السلبية في اتجاهات العمال نحو استعمال أجهزة الوقاية الفرديَّة الّتي جاءت كنتيجة لتأثير المستوى التعليمي للعمال عليها، على أن المستوى الثانوي أخذ أكبر نسبة هي **73%** بحيث مثله **38** عاملا من **100** عامل ويليه المستوى المتوسط الذي احتوى على **35** عاملاً لكن المستوى الجامعي مثله **20** عاملا زيادة على أنَّ**07** عمال كانوا ذوو مستوى ابتدائي، النَّتائج السلبيَّة المتوصل لها قد نفسرها على أساس تدني المستوى التعليمي لدى العمال وضعفهم في استيعاب بعض الأفكار الّتي تخص كيفية استعمال أجهزة الوقاية الفرديَّة، لكن هذا قد نجد له حل بتطبيق برامج أمنية في المؤسسة والتركيز على تدريب وتكوين العمال على كيفية استعمال هذه الأجهزة، لكن المؤسسة لا توفر أي منها فهي حسب المسؤول عن الأمن تكتفي بوضع حملات تحسيسية وتوعوية وهذا غير كافي، هذا ما أكدته دراسة**Hinze&Others سنة -2003-**على ضرورة الاهتمام بتدريب العاملين على أمور السَّلامة المهنية، فزيادة على أن العامل له مستوى تعليمي متوسط فهو لا يخضع لتكوين حول هذه الأجهزة باعتبارها في تطور مستمر تتطلب من العامل أن يكون ذو مستوى تعليمي مقبول لكي يستطيع استعمالها والمحافظة عليها والأهم هو وعيه بأن هذه

الأجهزة تساعده على المحافظة على صحته ووقايته من حوادث العمل، الأمراض، والمخاطر المهنية الموجودة في بيئة العمل، بدليل أن في مؤسسة **ALFET** هي مؤسسة إنتاجية تستعمل مواد أوليَّة خطيرة تلزم العمال على استعمال أجهزة وقائيَّة ذات جودة عالية، ومتطورة وهذا ما يفرض على المؤسسة وضع برامج تكوينية ترفع المستوى التَّعليمي للعامل وتسهل عليه التَّعامل معها وتغير اتجاهاتهم حولها.

7.3. مناقشة الفرضيَّة العامة:

جاءت الفرضيَّة العامة كما يلي: اتجاهات العمال نحو استعمال أجهزة الوقاية الفرديَّة في مؤسسة السِّباكة **ALFET**.

مما سبق نستخلص أنَّ اتجاهات العمال نحو استعمال أجهزة الوقاية الفردية في مؤسسة السباكة كانت سلبية، وذلك لأن:

- ❖ اتجاهات العمال نحو استعمال أجهزة الوقاية الفرديَّة لبعد العوامل الشَّخصيَّة كانت ايجابية.
- ❖ اتجاهات العمال نحو استعمال أجهزة الوقاية الفرديَّة لبعد الوعي الوقائي كانت محايدة.
- ❖ اتجاهات العمال نحو استعمال أجهزة الوقاية الفرديَّة لبعد العوامل التصميمية كانت سلبية.
- ❖ اتجاهات العمال نحو استعمال أجهزة الوقاية الفرديَّة لبعد التَّكوين كانت سلبية.
- ❖ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات العمال نحو استعمال أجهزة الوقاية الفرديَّة تُعْزَى لمتغيِّر الأقدمية في العمل.
- ❖ يوجد فروق في اتجاهات العمال نحو استعمال أجهزة الوقاية الفرديَّة تُعْزَى لمتغير المستوى التَّعليمي.

من خلال تحليلنا ومناقشتنا لفرضيات الدِّراسة اتضح لنا أنَّ الفرضيَّة اتجاهات العمال نحو استعمال أجهزة الوقاية الفرديَّة في مؤسسة **ALFET** كانت سلبية ويمكن تفسير هذه

الفروق الموجودة في استجابات العمال على أساس أنَّ للعمال اتجاهات مختلفة معظمها سلبي وأقلها إيجابي ، فالاستجابات الإيجابيَّة نحو استعمال أجهزة الوقاية الفرديَّة تؤكد لنا أنَّ العوامل الشخصية للعامل تؤثر في تكوين اتجاه ايجابي له وأن له دراية كافية بأهمية أجهزة الوقاية الفرديَّة من جهة وبالمخاطر والأمراض وحوادث العمل الّتي قد يتعرض لها إذا لم يلتزم باستعمالها من جهة أخرى، علما أنَّ أجهزة الوقاية الفرديَّة وسيلة وقائية إضافية مكملة لمجموعة الإجراءات، والاحتياطات الّتي تتخذ لتأمين وحماية العمال المعرضين لمخاطر وحوادث العمل والأمراض المهنية، وهذا لا يتطابق مع استنتاجنا من المقابلة مع المسؤول عن الأمن في المؤسسة بحيث صرح أنه لا توجد برامج أمنية مطبقة في المؤسسة ولا يوجد تكوين حول أجهزة الوقاية الفرديَّة فهم يكتفون بتوفير أجهزة الوقاية الفرديَّة(أنظر الملحق رقم 10)من بذلة وحذاء العمل، الخوذة والقفازات، والنظارات وصمامات الأذن بحيث يتم وضع لافتات إرشادية في مختلف الورشات ويتم توعيتهم وتحسيسهم مثلما جاء في دراسة (دقيش خندودة. 2006) الّتي توصلت إلى أنَّه هناك علاقة بين الوعي الوقائي وإدراك المخاطر الّتي تتضمنها الأعمال والوظائف الممارسة والحوادث المهنية، ودور التَّوعية الوقائيَّة بمختلف طرقها، وأساليبها في تنمية وتطوير هذا الوعي والفكر الأمني لدى العمال؛ لكنه غير كافي فيجب أن يتم اختيار أجهزة الوقاية الفرديَّة بحيث تكون مطابقة للمواصفات العالمية حتى تقلل الأخطار الّتي تستخدم من أجلها لأقل حد ممكن، أي أنَّها يجب أنَّ تكون فعالة في الوقاية من المخاطر الّتي يتعرض لها العاملوأنْ يكون حجمها مناسباً وشكلها مقبولا لضمان راحة نفسية للعامل، وأن تتحمل ظروف العمل بحيث لا تتلف بسهولة يجب أن تكون مناسبة للجسم ومريحة للعامل وسهلة الاستخدام، بمعنى أن تمكن العامل من القيام بالحركات الضرورية لأداء العمل وإنجاز المهام بدون صعوبة وحتى لا يتم إهمال استخدامها من قبل العامل؛ وهذا لأنَّ نشاط وطبيعة العمل ومتطلبات المنصب تفرض على المؤسسة الاعتماد على هذه الشُّروط في انتقاء أجهزة الوقاية الفرديَّة، زيادة على ذلك أيضا فالمؤسسة تستعمل مواد أولية لها تأثير سلبي وخطير على صحة العامل أثناء أدائه لمهامه وتعامله مع هذه المواد والآلات؛ وفيما يخص وقاية القدم وبذلة العمل فالمؤسسة توفر كل منهما لجميع العمال بحيث تقدمها لهم مرة كل سنة بنفس الشَّكل والنَّوعية، وبحكم أنَّ عينة

الدراسة تقتصر على عمال مصلحة الإنتاج وهم الفئة الأكثر عرضة لحوادث العمل حسب ممرض العمل الّذي أدلى في المقابلة على أنَّ هناك ارتفاعاً محسوساً في الحوادث وأجهزة الوقاية الفرديَّة إلى يومنا هذا لا تحد منها وحسب ما جاء في سجيل حوادث العمل في سنة **2012** كان **27** حادث عمل و**2013** قدر ب**29** حادث عمل أما سنة **2014** كان **24** حادثاً و**21** حادث عمل كان سنة **2015** والأخطار والأمراض المهنية حسب يلزم العامل يتعامل مع مواد جد صلبة وذات وزن ثقيل يجب على مسؤول الأمن فيما يخص حذاء العمل اقتنائه بحيث يكون ملائما لمنصب العمل فهناك أحذية السَّلامة جلدية تكون مقدمتها مغطاة بالصلب لحماية الأصابع من الأشياء السَّاقطة كذلك توجد قطعة من الفولاذ في الحذاء للحماية من مخاطر الاختراق بواسطة المواد الحادة مثل المسامير وهذه الأنواع أيضا تمنع الانزلاق في أماكن العمل فإذا تم استعمالها تجنب العمال من الوقوع في الحوادث.

أما فيما يخص مهمة وقاية العينين فالمؤسسة توفر عدة أنواع كل حسب منصبه ففي أعمال التقطيع توفر نظارات تقي العامل من التَّعرض للأشعة الضارة وبعض الأجزاء الصلبة المتطايرة والمعادن المنصهرة أما فيما يخصُّ العمل في الأفران توفر لهم النَّظارات الّتي تقيهم من الضوء القوي المبهر والحرارة العالية والمعادن المنصهرة وأخيرا في أعمال التَّلحيم تقتصر على النظارات الّتي تقي من الإشعاعات الضوئية شديدة الخطورة والمعادن المنصهرة؛ وبما أنَّ المؤسسة مادتها الأولية هي الحديد الّذي يلزم أن تكون الآلة تصدر ضوضاء مرتفعة ففي الأصل الآلات وهيّ جديدة تصدر حوالي **85**ديسيبل وهذا ما أدلى به المسؤول عن الأمن، إذن هذا يتطلب وجود واقيات الأذن من الضوضاء ذات جودة عالية حسب مواصفات العامل ومتطلبات المنصب فقد بين لنا إحصائيات الأمراض المهنية أنَّ المرض الأكثر انتشارا في المؤسسة هو الصمم المهني بحيث كان **10** عمال مصابون بهذا المرض في سنة **2013**، وفي **2014** هناك **06** عمال و**2015** كان **04** عمال لديهم صمم مهني وهذا ما يدل على أنَّ هذا المرض لم يتم القضاء عليه، وهذا دليل على ما صرحت به طبيبة العمل في المقابلة بأنَّ صمامات الأذن لا تلاءم المعايير الدَّولية؛ وبما أنَّ العمال يتعاملون مع بعض المواد الغباريَّة كالرَّمل وبرادات الحديد فالمؤسسة توفر لهم أجهزة وقاية الجهاز التَّنفسي المتمثلة في الكمامات المصنوعة من القماش وهذا لا ينطبق مع الظروف

البيئيَّة للعمل الّتي تستوجب وجود أجهزة تلاءم كل منصب عمل؛ وأما مهمات وقاية اليد فتوفر المؤسسة هذا النَّوع من الأجهزة لكنها لا تأخذ بعين الاعتبار الأبعاد الجسميَّة للعامل بل تكتفي ببعض أنواع القفازات الواقية لليدين والّتي يتطلبها المنصب، وبالرغم من توفر معدات الوقاية الفرديَّة في المؤسسة إلا أنَّه يجب تدريب العامل على الاستخدام الصحيح لمهمات الوقاية الفرديَّة لتوفير الألفة بينهما حتى تكون جزء من برنامج عملهم اليومي وهذا ما أشارت إليه دراسة **(دوباخ قويدر. 2009)** الّتي توصلت إلى أنَّه توجد علاقة جد وثيقة بين مواضيع التَّدريب الّتي تلقاها العمال وبين حوادث العمل، وأنَّ التَّدريب حقق لهم الاستقرار في مواجهة حوادث العمل وأدى إلى تعليمهم أساليب فعالة بفضل المعلومات الجيدة جراء التَّدريب، ومنه العمال يستفيدون من التَّدريب الخاص بمجال الأمن الصناعي وكذا محتويات أساليب التَّوعية الوقائيَّة الّتي توفرها المؤسسة لوقايتهم من إصابات حوادث العمل والأمراض المهنية،وكذا تطبيق لوائح وأنظمة السَّلامة بالمؤسسة لإلزام العاملين على استخدام مهمات الوقاية الفرديَّة وتنظيم برامج التَّوعية لهم لتوضيح فوائدها في تجنب وقوع الإصابات والأمراض المهنية بجانب عمليات الفحص والصيانة والنظافة المستمر لهذه الأجهزة، وهذا ما تؤكده دراسة **2003 Walker & Tait** بضرورة توعية العمال بإجراءات السَّلامة والصحة المهنيَّة وكيفية الوقاية من الحوادث،وكذا تدريبهم على استعمال أجهزة الوقاية الفرديَّة وتوفير السَّلامة والصِّحة المهنيَّة، كما أوصت بضرورة اهتمام الإدارة بوضع خطط للعمل وبرامج أمنية والالتزام بتطبيقها؛ وهذا ما تدعمه دراسة **2003 Dejoy and Others**الّتي أوصت بضرورة اهتمام الإدارة بوضع خطط وبرامج للسلامة المهنية وضرورة متابعتها واهتمام جميع العاملين بتطبيق برامج السلامة المهنية؛ وهذا ما لم يطبق في المؤسسة حسب ملاحظتنا فالعمال لا يتسمون بهذه الصفات بسبب عدم تدريبهم عليها والأجهزة الوقائية الفرديَّة الأكثر استعمالا هي: حذاء الأمن، بذلة العمل ، الخوذة، والقفازات والنَّظارات.

بناءً على نتائج المقابلات اتضح لنا أنَّ المؤسسة بالرغم من أنَّها لا تعتمد على برامج أمنية ولا على تكوين العمال حول استعمال أجهزة الوقاية الفرديَّة إلاَّ أنَّ اتجاهاتهم نحو استعمالها كانت إيجابيَّة، بدليل أنَّ الخصائص المتوفرة في العمال الّذين استجاباتهم تمثل الجانب الإيجابي في استعمال أجهزة الوقاية الفرديَّة تمحورت في بعد العوامل الشَّخصيَّة، والوعي والأقدمية وهي متغيرات كافية لتغيير اتجاهات العمال من السِّلب إلى الإيجاب بحيث أن متغير الأقدمية الذي يمثل خبرة العامل في مجال عمله وعلمه بالمخاطر والحوادث الّتي قد يتعرض لها عند مزاولته لمهامه وهو يلعب دورا هام في صنع الوعي الثّقافي للعامل؛ وهذا لا ينفي وجوب وضع برامج أمنية وتكوينيَّة تساعده في الحد من وقوعه في الحوادث والأمراض المهنية، فرغم الاتجاهات الإيجابيَّة الّتي طغت على استجابات العمال إلاَّ أنَّه هناك استجابات سلبية نحو استعمال أجهزة الوقاية الفرديَّة تتمثل في بعد العوامل التَّصميميَّة والتَّكوين والمستوى التَّعليمي ومنهيجب وضع برامج أمنية وتكوينيَّة للعمال قصد تغيير اتجاهاتهم السِّلبية وتعزيز اتجاهاهم الإيجابيَّة.

الاقتراحات والتوصيات:

جاءت هذه الدِّراسة كتكملة لدراسات سابقة تناولت موضوع اتجاهات العمال نحو استعمال أجهزة الوقاية الفرديَّة بهدف وقاية العمال من الإصابة بحوادث العمل، والأمراض المهنيَّة من جهة وتجنب المؤسسة من نتائج هذه الحوادث، والأمراض والمتمثلة في التَّغيب عن العمل ودفع الاشتراكات السَّنويَّة لمصالح تأمينات والضمان الاجتماعي.

انطلاقاً من نتائج الدِّراسة الميدانية الّتي تمَّ إجراءها بمؤسسة السِّباكة **ALFET**يمكن تقديم بعض الاقتراحات الّتي نرى بأنها تساعد في التَّقليل من الإصابة وتجنب المؤسسة الخسائر غير المباشرة والّتي ندرجها في النقاط التالية:

- ✓ القيام بدورات وبرامج وقائية حول أجهزة الوقاية الفرديَّة تساعد العمال على أداء عملهم بشكل أفضل.
- ✓ الحرص على التَّطبيق الصارم لقواعد السَّلامة المهنية أثناء العمل.
- ✓ إعطاء المشرفين وأعوان الأمن والوقاية صلاحيات أكبر للوقوف على تطبيق هذه القوانين والرَّقابة المستمرة.
- ✓ الاستعانة بالمعايير العالمية المنصوص عليها في شروط اقتناء أجهزة الوقاية الفرديَّة والأخذ بعين الاعتبار الأبعاد الانثروبومترية للعامل قبل اقتناءها.

قائمة المراجع:

1. أبو شيحة ،نادر أحمد. (2006). **إدارة الموارد البشرية**. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
2. أبو نبعه، عبد القادر. (1997). **السلامة في المصنع البيت الشارع**. قطر: دار الفكر للنشر.
3. أورفلي. (1992). **الصحة والسلامة المهنية وأثرها في الروح المعنوية والإنتاجية**. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الاقتصاد. جامعة حلب.
4. الاتحاد العام لنقابات العمال عمال فلسطين. (2004). **المخاطر الميكانيكية.**
5. الإدارة العامة للآمن الصناعي بوزارة المياه والكهرباء. (2010). **دليل مهمات الوقاية الشخصية للعاملين بوزارة المياه.** المملكة العربية السعودية.
6. الجبالي، حمزة. (2006). **السلامة المهنية في المنشآت التعليمية**. الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع.
7. الدسوقي، علي. (2002). **تجنب إصابات المخاطر المهنية**. العدد17. الشركة السعودية للكهرباء للنشر.
8. الدقر، محمد. (2005). **الإسلام والطب يحاربان الضوضاء ورفع الأصوات.** موسوعة الإعجاز العلمي في القرءان و السنة.
9. الدهمش،عبد الرحمان. (2005). **العزل الحراري في المباني**. السعودية: وزارة الشؤون البلدية و القروية.الفار، ناصر.(2003)." **الوقاية من أخطار الكهرباء الخارجية و المنزلية "** الإدارة العامة للتفتيش و حماية العمل ، وزارة العمل.
10. الطنيجي، عبد الله. (2005). **"المخاطر التي يتعرض لها سكان المباني".** الإمارات، الإدارة العامة للدفاع المدني.
11. الطيب، يوسف. (2003) .**إدارة السلامة والصحة المهنية**. الطبعة الأولى: سيفوي لاستشارات الأمن السلامة والصحة المهنية والتدريب والجودة والبيئة.

12. الطيب، يوسف. (2009). **إدارة السلامة والصحة المهنية**. الطبعة الأولى.حقوق الطبع والنشر لسيف و الاستشارات الأمن والسلامة والصحة المهنية والتدريب والجودة والبيئة.
13. الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لولاية تيارت. (2015).
14. العقيلة، محمود. (2002). **الإدارة الحديثة للسلامة المهنية**. الطبعة الثانية. عمان: دار الصفاء للنشر و التوزيع.
15. الكبيسي، عامر خضير. (2005). **إدارة الموارد البشرية في الخدمة المدنية**. مصر: المنظمة العربية للتنمية الإدارية.
16. الكبيسي، عبد الجهاد. (2011). **السلامة المهنية في الشركة العامة لصناعة الحراريات**. مجلة جامعة الانبهار للعلوم الاقتصادية والإدارية. المجلد 4. العدد7.
17. القريوتي، محمد قاسم . (2009). **السلوك التنظيمي**. الطبعة الخامسة. الأردن: دار وائل للنشر.
18. السغبيني، سليمان. (1991) . **الأمن الصناعي والسلامة المهنية**. جامعة حلب.
19. بوحفص، مباركي ومحمد، مقداد وأخرون. (2014). **دراسات أرغونومية لظروف العمل والحوادث المهنية**. الجزائر: دار الأنيس للنشر والتوزيع.
20. بوحفص، مباركي.(2004). **العمل البشري**. الطبعة الثانية. الجزائر: دار الغرب للنشر والتوزيع.
21. بوظريفة، حمو. (2008). **اتجاهات اتجاهات العاملين على الحاسوب نحو استعمال النظارات الطبية**، الطبعة الأولى. الجزائر: دار الملكية للطباعة و النشر.
22. بوظريفة، حمو. (2002). **الضوضاء خطر على صحتك**. الطبعة الأولى. الجزائر: مخبر الوقاية والأرغونوميا .
23. جابر، سميح. (2001). **تدريب و إعداد مدربي التدريب المهني.** المركز العربي للتدريب المهني وإعداد المتدربين للنشر.

24. جاري، دسلر. (2003). **إدارة الموارد البشرية** ترجمة محمد سعيد عبد المتعال، مراجعة عبد المحسن عبد المحسن جودة. المملكة العربية السعودية: دار المريخ للنشر.
25. **دليل السلامة المهنية**. المركز الوطني للمعلومات وإدارة المنشات بمخاطر العمل. الجمهورية اليمنية.
26. درويش، زين العابدين. (2005). **علم النفس الاجتماعي أسسه وتطبيقاته**. مصر: دار الفكر العربي.
27. حلمي، احمد. العفشوك ،عبد المنعم. (2000). **السلامة والصحة المهنية**. القاهرة: دار الكتب العلمية للنشر.
28. حمدي، ياسين .وآخرون. (1999). **علم النفس الصناعي والتنظيمي بين النظرية والتطبيق**. الطبعة الأولى. دار الكتاب الحديث.
29. طارق، كمال. (2007). **علم النفس المهني والصناعي**. الإسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة.
30. صالح، حسين الداهري. (2011). **أساسيات علم الاجتماع النفسي التربوي ونظرياته**. الطبعة الأولى. عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.
31. عباس محمود، عوض. (1985). **حوادث العمل في ضوء علم النفس**. مصر: دار المعارف.
32. عباس، سهيلة. (2003). **إدارة الموارد البشرية**. الطبعة الأولى، عمان: دار وائل للنشر.
33. عبد الرحمان، العيساوي. (1968). **علم النفس و الإنتاج**. القاهرة: مؤسسة شباب الجامعة.
34. عبد السميع، علي محمد. (1973). **الأمن الصناعي عرض تحليلي لمفهومه ونشاطه**. مطبعة القاهرة.
35. عبد اللطيف، محمد خليفة. عبد المنعم شحاتة، محمود. **سيكولوجية الاتجاهات**. القاهرة: دار الغريب للطباعة والنشر والتوزيع.

36. عبد الله ،عماد حسين. (1991). **المنظور المعاصر للتدريب في مجال الأمن الصناعي.** دار النشر المركز العربي للدراسات الآمنة والتدريب الرياض.

37. عبد الله، بدر. (1997). **نفسية العامل و دوران الآلة**. القاهرة: دار الكتاب للنشر والتوزيع و الطباعة.

38. عبد المولى، محمود .(1984) . **"علم الاجتماع في ميدان العمل الصناعي"** . مصر: الدار العربية الكبرى.

39. عمر وصفي، عقيلي . (1996).**إدارة القوى العاملة** ، عمان : دار زهران للنشر والتوزيع.

40. فرج، عبد القادر طه. (2001). **علم النفس الصناعي و التنظيمي**. الطبعة التاسعة. القاهرة: دار قباء للطباعة و النشر و التوزيع.

41. مازن سلوى، عبد العزيز.(1987). **ظاهرة إصابات العمل تحليل اجتماعي**. القاهرة: مكتبة نهضة الشرق.

42. ماضي، خالد فتحي. أحمد،راغب الخطيب. (2010). **"السلامة المهنية العامة"**. ط1.الأردن: دار كنوز المعرفة.

43. مجاهدي، فاتح. (2012). **استخدام سياسة HSE للتقليل من الحوادث**.

44. مجلة الوحدات للبحوث والدراسات. (2011). العدد 12.

45. محمد السيد عمر، نادية. (2003). **علم الاجتماع الطبي " المفهوم و المجالات "** الإسكندرية. دار المعرفة الجامعية.

46. محمد شحاتة، ربيع . (2007). **"أصول علم النفس الصناعي"** . ط3.مصر: دار غريب للطباعة و النشر و التوزيع.

47. محمد، عبد المتولي. (1984). **علم الاجتماع في ميدان علم النفس الصناعي**. طرابلس: الدار العربية للكتاب.

48. سملالي، يحضية. (1995). **دراسة اثر حوادث العمل على الكفاية الإنتاجية فعالية نظام الوقاية في المؤسسة الصناعي.** رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الجزائر رسالة ماجستير غير منشورة قسم الاقتصاد.

49. شحاتة ،ربيع محمد. (2007). **أصول علم النفس الصناعي**. الطبعة الثالثة. القاهرة: دار غريب للطباعة و النشر و التوزيع.

50. BP Sustainability Report 2005, www.bp.com/sustainability

51. http://www.shell.com/static/envandsoc-en/downloads/performance data/ssr2005social data.pdf)

52. Liconeed. matériels –property of spss inc. An ibm company. Copyright spss inc. (2010).

53. Urostat. (1999). **Eropean statistieson-accident at work.**

الملاحق

الملحق رقم (01): أسئلة المقابلة الموجهة إلى مسؤول مصلحة الأمن HSE

HSE = Hygiène Sécurité Environnement

1. هل هناك مسؤول عن الأمن في المؤسسة؟
2. هل توجد برامج خاصة بالأمن و السلامة المهنية؟
3. هل توفر المؤسسة معدات الوقاية الفردية للعمال؟
4. ما هي أنواع الأجهزة التي توفرها المؤسسة للعمال؟
5. هل هناك قواعد وتعليمات السلامة المهنية؟
6. هل هذه المعدات متوفرة بشكل كافي لجميع العمال، و في حالة عدم توفرها لماذا؟
7. هل جميع العمال يرتدون معدات الوقاية الفردية ؟ نعم –لا.
8. هل يوجد تجديد دوري لمعدات الوقاية الفردية؟
9. هل يحرص العمال على الاهتمام بنظافة المعدات؟
10. هل توجد قوانين صارمة داخل المؤسسة تطبق على العامل الذي لا يحترم كل ما يتعلق بالأمن و السلامة المهنية؟
11. هل العمال لديهم وعي بالأمن و السلامة المهنية؟
12. هل توجد في المؤسسة لوحات إرشادية معلقة في أماكن واضحة؟ وبلغة يفهمها كل العمال؟
13. هل الحرص على استعمال المعدات هو آخر حل تلجا إليه المؤسسة أم يعتبر من أولوياتها؟
14. هل يجري في المؤسسة تكوين للعمال حول معدات الوقاية و كيفية استعمالها؟
15. هل تأخذ المؤسسة بعين الاعتبار نوعية و جودة معدات الوقاية الفردية عند اقتنائها؟
16. ما هو دور المسؤول عن الأمن في المؤسسة (المهام الفعلية التي يقوم بها)؟

الملحق رقم (02): أسئلة المقابلة الموجهة إلى طبيبة العمل حول الأمراض المهنية:

Les Malade Professionnelles

1. دور طبيبة العمل في المؤسسة؟
2. الهدف من فحص عمال المؤسسة؟ و فحص مكان العمل؟
3. هل هناك رقابة على معدات الوقاية من طرف طبيبة العمل؟
4. هل معدات الوقاية الفردية ذات شروط أمنية تحافظ على صحة العامل؟
5. هل تتدخل طبيبة العمل في اختيار وانتقاء معدات الوقاية؟
6. ما هي الأمراض المهنية الأكثر انتشارا في المؤسسة؟
7. ما هي الأمراض المهنية المسجلة في قوائم الأمراض المهنية المعترف بها ؟
8. ما هو سبب انتشار هذه الأمراض في المؤسسة؟
9. ما هي درجة خطورة هذه الأمراض على العامل؟
10. من هم العمال الأكثر عرضة للأمراض المهنية؟ (أي مصلحة)
11. هل هناك فحص دوري للعمال؟ وما هي مدته؟
12. هل العمال الجدد يتم فحصهم قبل مباشرة العمل؟

الملحق رقم (03): أسئلة المقابلة الموجهة إلى ممرض مؤسسة ALFET

Les Accidents de travail

1. هل هناك حوادث عمل في المؤسسة؟
2. هل يتم تسجيل حوادث العمل و إصابات الأمراض المهنية على مستوى المؤسسة ؟

إحصائيات حول حوادث العمل من **2012** إلى **2015**؟

3. كيف تتم عملية تحليل الحوادث ؟
4. كيف يمكنكم تقدير نسبة التعويض من الحادث و أيام الراحة ؟
5. ما هي الأيام الضائعة جراء حوادث العمل؟
6. أسباب حوادث العمل و ما هو السبب الأكثر تكرار في المؤسسة ؟
7. ما هي الوحدة التي تكثر فيها حوادث العمل؟
8. ما هي درجة خطورة حوادث العمل؟
9. ما هو أخطر حادث عمل حصل في هذه السنوات الأخيرة؟
10. أمثلة على حوادث العمل و أسبابها؟
11. هل المؤسسة هي المسؤولة عن التكفل بهذه الحوادث؟

الملحق رقم (05): يوضح الاستبيان المعتمد عليه للباحث مناوي زاكي.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ابن خلدون تيارت

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

الأخ العامل ..... الأخت العاملة

في إطار القيام بدراسة علمية حول أجهزة الوقاية الفردية، أضع بين أيديكم هذا الاستبيان ونرجو من سيادتكم أن تقدموا لنا يد المساعدة وذلك بالإجابة على السؤال المذكور أدناه بكل موضوعية، وذلك بوضع علامة **(×)** في الخانة المناسبة للإجابة التي تختارها، علما بأن إجابتك لن تستعمل إلا للأغراض العلمية.
ولكم جزيل الشكر مسبقا على مساهمتكم القيمة في إثراء هذه الدراسة العلمية التي نتمنى أن تعود بالفائدة على الجميع.

معلومات عامة للعامل (ة):

الجنس: ذكر ◯ أنثى ◯

السن: ◯ سنة

الحالة الاجتماعية: أعزب ◯ متزوج ◯ مطلق ◯ أرمل ◯

المستوى التعليمي: ابتدائي◯ متوسط ◯ ثانوي◯ جامعي◯

المهـــــنـــــة: ◯

الأقدمية في العمل: ◯ سنة

عدد الدوريات التكوينية المحصلة حول أجهزة الحماية الفردية: ◯

هل تعاني من مرض مهني: لا ◯ نعم ◯ نوع المرض ◯

هل تعرضت لحادث عمل: لا ◯ نعم ◯ سبب الحادث ◯

هل تعتقد أن ارتداء أجهزة الحماية الفردية:	أبدا	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما
1. يدل على قوة شخصية العامل					
2. يرمز إلى ممارسة مهنة عصرية					
3. يدل على المرونة في الشخصية					
4. يعد مظهرا من مظاهر التحضر					
5. يرمز إلى المستوى التعليمي العالي					
6. لكسب سمعة طيبة في المؤسسة					
7. عمل رجولي					
8. يعتمد على حداثة توزيعها على العمال					
9. يعود إلى جدية العامل في أداء عمله					
10. لإعطاء المثل في السلوك المنضبط					
11. يزيد من قيمة العامل					
12. يعبر عن سلوك وقائي					
13. التخوف من الإصابة بحوادث والأمراض					
14. يعتمد على صرامة القوانين والعقوبات					
15. حتى لا يعاقب العامل					
16. يعود لاهتمام الكبير الذي توليه المؤسسة لها					
17. يعتمد على توفرها بكمية كافية					
18. يعود للكلام الايجابي عنها من طرف زملاء					
19. يشعر العمال باهتمام المؤسسة بهم					
20. تماشيا مع المثل القائل *لي خاف سلم*					
21. تماشيا مع سلوك الجماعة					
22. يرمز للتنظيم الجيد للعمل					
23. تساهم في التعرف على الزملاء					
24. يرمز إلى احترام قوانين المؤسسة					
25. ليحافظ العامل على صحته					
26. للحصول على التعويضات في حالة الإصابة بحادث أو مرض مهني					
27. يعود إلى ارتدائها الدائم من طرف المسئولين والمشرفين					
28. يتميز به الإطارات وأعوان الأمان					
29. يعود للصرامة والانضباط في تطبيق تعليمات الوقاية والسلامة المهنية					
30. يعود إلى الخطورة وشدة الخطر الموجود					

هل تعتقد أن ارتداء أجهزة الحماية الفردية	أبدا	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما
31. يرجع لكثرة وتعدد تعليمات الاستعمال					
32. يرجع لتعدد ونجاعة التوعية الإعلامية					
33. يرجع للإعلام الدائم حول الأخطار المهنة					
34. سببه انتشار العديد من بطاقات التحذير					
35. لكي لا يعطي عذر للمؤسسة بعدم اقتناء أجهزة الوقاية الفردية					
36. يعود لوضوح وسهولة فهم وإدراك لغة بطاقة التحذير					
37. يرمز إلى درجة عالية من الوعي					
38. ليكون العامل قدوة للشباب					
39. يعبر عن تحمل المسؤولية					
40. يعود إلى الإحساس بمسؤولية حماية الصحة					
41. يعود إلى كثرة وتعدد التذكير بأهميتها					
42. يعود إلى فعالية بطاقة التحذير					
43. يعود للفهم الجيد للأخطار المحيطة بالمهنة					
44.سببه الاستفادة من دوريات التكوين حول المخاطر المهنية					
45. يتميز بها أصحاب التكوين العالي					
46. يعود للتكوين الجيد حول المهنة وأخطارها					
47. يعود للتكوين الجيد في كيفية استعمالها					
48. لتفادي فقدان الحواس					
49. لتفادي الإصابة ببعض الأمراض المهنية					
50. يقلل من حوادث العمل والأمراض المهنية					
51. يعود لثقافة العمال حول أخطار المهنية					
52. لأنها من متطلبات العمل و المهنة					
53. لتفادي حوادث العمل					
54. يجنب العمال الأخطار والأخطاء المتعددة					
55. سببه المعاناة مع مرض مهني					
56. يتميز به الأفراد ذوي الخبرة					
57. يعتمد على التعرض من قبل إلى إصابات					
58. يعود إلى حضور حادث مميت سببه عدم ارتداء أجهزة الوقاية الفردية.					

هل تعتقد أن ارتداء أجهزة الحماية الفردية	أبدا	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما
59. يعتمد على نوعيتها الجيدة					
60. يعود إلى توافقها مع منصب العمل ومحيطه					
61. يعود إلى ملاءمتها للظروف الفيزيقية المحيطة بالمهنة					
62. يعود لمقاومتها الأخطار بصفة دائمة					
63. يعود إلى فعاليتها في الوقاية من العديد من الأخطار والأمراض المهنية					
64. يعود لملاءمتها للخصائص الجسمية					
65. يعود املاءمتها لخصائص الوجه واليدين					
66. يعود لشكلها الجيد والمناسب لارتدائه					
67. يعود إلى حجمها المناسب					
68. يعود إلى لونها المناسب					
69. يعود إلى نسيجها المضاد للحرائق					
70. يعتمد على مادتها الأولية مضادة للاصطدام					
71. توفر الارتياح والرضا أثناء ارتدائها					
72. سببه تجاوبها براحة مع العمال لأداء أعمالهم					
73. يعود إلى الشعور بالأمن					
74. يولد الشعور بالرغبة في العمل					
75. يساهم في تركيز العمال على مهمتهم					
76. تساعد عل الأداء الجيد					
77. تساهم في زيادة إنتاجية العمال					
78. تساهم في الحفاظ على التوازن في الأماكن العالية					
79. بسبب عدم ترك أثار على الجسم					
80. لأنها تستجيب لمعايير الوقاية والسلامة					

الرجاء التأكد من الإجابة على كل الأسئلة

مع جزيل الشكر والتقدير عل مساهمتكم القيمة في إثراء دراستنا.

الملحق رقم (06): نتائج التحكيم حول مدى مناسبة فقرات الاستبيان الخاص باتجاهات العمال نحو استعمال أجهزة الوقاية الفردية.

قائمة الأساتذة المحكمين:

الأستاذ (ة)	التخصص
الأستاذة حمدادة ليلى	الأرغمنوميا
الأستاذ عرقوب محمد	الأرغونوميا
الأستاذ مناوي زكي	لأرغونوميا

تم تغيير التساؤل العام في الاستبيان:

هل تعتقد أن ارتداء أجهزة الحماية الفردية ⟸ هل ترى أن ارتداء أجهزة الوقاية الفردية

تم تغيير عبارات الإجابات الموضحة كالتالي:

الإجابة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
الدرجة	01	02	03	04	05

البعد	الفقرة	النسبة المئوية	
		تقيس	لا تقيس
عوامل شخصية	01	100%	/
	02	100	/
	03	100%	/
	04	100%	/
	05	100%	/
	06	67%	33%
	07	100%	/

/	100%	08	
/	100%	09	
/	100%	10	
/	100%	11	
/	100%	12	
/	100%	13	
/	100%	14	
/	100%	15	
/	100%	16	
/	100%	17	
33%	67%	18	
/	100%	19	
/	100%	20	
/	100%	21	
/	100%	22	
/	100%	23	
/	100%	24	
/	100%	25	الوعي
/	100%	26	
/	100%	27	
/	100%	28	
/	100%	29	
/	100%	30	
/	100%	31	
/	100%	32	
/	100%	33	
/	100%	34	
/	100%	35	

/	100%	36	
/	100%	37	
/	100%	38	
/	100%	39	
/	100%	40	
/	100%	41	
/	100%	42	
/	100%	43	التكوين
/	100%	44	
/	100%	45	
/	100%	46	
/	100%	47	
/	100%	48	
/	100%	49	
/	100%	50	
/	100%	51	
/	100%	52	
/	100%	53	
/	100%	54	
/	100%	55	الخبرة
/	100%	56	
33%	67%	57	
/	100%	58	
/	100%	59	
/	100%	60	
/	100%	61	
/	100%	62	
/	100%	63	

/	100%	64	عوامل تصميمية
/	100%	65	
/	100%	66	
/	100%	67	
/	100%	68	
/	100%	69	
/	100%	70	
/	100%	71	
/	100%	72	
/	100%	73	
/	100%	74	
/	100%	75	
/	100%	76	
/	100%	77	
/	100%	78	
/	100%	79	
/	100%	80	

الملحق رقم (08): الاستبيان النهائي المعتمد عليه في الدراسة الأساسية.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ابن خلدون تيارت

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

الأخ العامل

في إطار القيام بدراسة علمية حول أجهزة الوقاية الفردية، أضع بين أيديكم هذا الاستبيان ونرجو من سيادتكم أن تقدموا لنا يد المساعدة وذلك بالإجابة على السؤال المذكور أدناه بكل موضوعية، وذلك بوضع علامة **(×)** في الخانة المناسبة للإجابة التي تختارها، علما بأن إجابتك لن تستعمل إلا للأغراض العلمية.
ولكم جزيل الشكر مسبقا على مساهمتكم القيمة في إثراء هذه الدراسة العلمية التي نتمنى أن تعود بالفائدة على الجميع.

معلومات عامة للعامل:

الجنس: ذكر ◯

السن: ◯ سنة

الحالة الاجتماعية: أعزب ◯ متزوج ◯ مطلق ◯ أرمل ◯

المستوى التعليمي: ابتدائي◯ متوسط ◯ ثانوي◯ جامعي◯

الأقدمية في العمل: ◯ سنة

هل تعاني من مرض مهني: لا ◯ نعم ◯ نوع المرض ◯

هل تعرضت لحادث عمل: لا ◯ نعم ◯ سبب الحادث ◯

هل تعتقد أن ارتداء أجهزة الحماية الفردية:	أبدا	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما
1. يدل على قوة شخصية العامل					
2. يرمز إلى المستوى التعليمي العالي					
3. لكسب سمعة طيبة في المؤسسة					
4. يعود إلى جدية العامل في أداء عمله					
5. لإعطاء المثل في السلوك المنضبط					
6. يزيد من قيمة العامل					
7. يعبر عن سلوك وقائي					
8. التخوف من الإصابة بحوادث والأمراض					
9. يعتمد على صرامة القوانين والعقوبات					
10. حتى لا يعاقب العامل					
11. يعتمد على توفرها بكمية كافية					
12. يشعر العمال باهتمام المؤسسة بهم					
13. تماشيا مع المثل القائل *لي خاف سلم*					
14. يرمز للتنظيم الجيد للعمل					
15. يرمز إلى احترام قوانين المؤسسة					
16. ليحافظ العامل على صحته					
17. للحصول على التعويضات في حالة الإصابة بحادث أو مرض مهني					
18. يعود إلى ارتدائها الدائم من طرف المسئولين والمشرفين					
19. يتميز به الإطارات وأعوان الأمان					
20. يعود إلى الخطورة وشدة الخطر الموجود					
21. يرجع لكثرة وتعدد تعليمات الاستعمال					
22. يرجع لتعدد ونجاعة التوعية الإعلامية					
23. يرجع للإعلام الدائم حول الأخطار المهنة					
24. سببه انتشار العديد من بطاقات التحذير					
25. لكي لا يعطي عذر للمؤسسة بعدم اقتناء أجهزة الوقاية الفردية					
26. يرمز إلى درجة عالية من الوعي					
27. ليكون العامل قدوة للشباب					
28. يعبر عن تحمل المسؤولية					
29. يعود إلى الإحساس بمسؤولية حماية الصحة					

هل تعتقد أن ارتداء أجهزة الحماية الفردية:	أبدا	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما
30. يعود إلى كثرة وتعدد التذكير بأهميتها					
31. يعود إلى فعالية بطاقة التحذير					
32. يعود للفهم الجيد للأخطار المحيطة بالمهنة					
33.سببه الاستفادة من دوريات التكوين حول المخاطر المهنية					
34. يعود للتكوين الجيد حول المهنة وأخطارها					
35. يعود للتكوين الجيد في كيفية استعمالها					
36. لتفادي الإصابة ببعض الأمراض المهنية					
37. لتفادي حوادث العمل					
38. يجنب العمال الأخطار والأخطاء المتعددة					
39. يعود إلى فعاليتها في الوقاية من العديد من الأخطار والأمراض المهنية					
40. توفر الارتياح والرضا أثناء ارتدائها					
41. سببه تجاوبها براحة مع العمال لأداء أعمالهم					
42. يساهم في تركيز العمال على مهمتهم					
43. تساعد عل الأداء الجيد					
44. تساهم في زيادة إنتاجية العمال					

الرجاء التأكد من الإجابة على كل الأسئلة

مع جزيل الشكر والتقدير عل مساهمتكم القيمة في إثراء دراستنا.

ملحق رقم (10) يوضح صور أجهزة الوقاية المتوفرة في مؤسسة ALFET